

التربية الدينية الإسلامية

الصف الرابع الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

٢٠٢١/٢٠٢٢م - ١٤٤٣هـ

الاسم :

الفصل :

المدرسة :



تأليف وإعداد:

إدارة المحتوى التعليمي

دار نهضة مصر للنشر

المقدمة

تشهد وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني مرحلةً فارقةً من تاريخ التعليم في مصر؛ إذ انطلقت إشارة البَدء في التغيير الجذري لنظامنا التعليمي بدءًا من مرحلة رياض الأطفال بصفيها الأول والثاني حتى نهاية المرحلة الثانوية (تعليم٢)، وبدأ أول ملامح هذا التغيير من سبتمبر ٢٠١٨ عبر تغيير مناهج مرحلة رياض الأطفال، وسيستمر هذا التغيير تباعًا للصفوف الدراسية التالية حتى عام ٢٠٣٠.

تفخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بأن تقدم هذه السلسلة التعليمية الجديدة، ولقد كان هذا العمل نتاجًا للكثير من الدراسات، والمقارنات، والتفكير العميق، والتعاون مع كثيرٍ من خبراء وعلماء التربية في المؤسسات الوطنية والعالمية؛ لكي نصوغ رؤيتنا في إطار قومي إبداعي، ومواد تعليمية ورقية ورقمية فعَّالة.

تتقدم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بكل الشكر والتقدير لمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، كما تتقدم بالشكر لمستشاري الوزير، وكذلك تخص بالشكر والعرفان الأزهر الشريف، مؤسسة ديسكفري التعليمية، مؤسسة نهضة مصر، مؤسسة لونجمان مصر، منظمة اليونيسف، منظمة اليونسكو، خبراء التعليم في البنك الدولي، خبراء التعليم من المملكة المتحدة، وأساتذة كليات التربية المصرية لمشاركتهم الفاعلة في إعداد إطار المناهج الوطنية بمصر، وأخيرًا تتقدم الوزارة بالشكر لكل فرد بقطاعات وزارة التربية والتعليم، ومديري عموم المواد الدراسية الذين أسهموا في إثراء هذا العمل.

إن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكنًا دون الإيمان العميق للقيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير؛ فالإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية **السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي** لإعادة بناء المواطن المصري، ولقد تم تفعيل هذه الرؤية بالتنسيق الكامل مع السادة وزراء التعليم العالي، والبحث العلمي، والثقافة، والشباب والرياضة.

إن نظام تعليم مصر الجديد هو جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل؛ للارتقاء بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة لضمان مستقبل عظيم لجميع مواطنيها.



كلمة السيد وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

يسعدني أن أشارككم هذه اللحظة التاريخية في عمر مصرنا الحبيبة؛ بإطلاق نظام التعليم والتعلم المصري الجديد، والذي تم تصميمه لبناء إنسان مصري مُنتمٍ لوطنه ولأمته العربية وقارته الإفريقية، مبتكر، مبدع، يفهم ويتقبل الاختلاف، مُتمكّن من المعرفة والمهارات الحياتية، قادر على التعلم مدى الحياة، وقادر على المنافسة العالمية.

لقد آثرت الدولة المصرية أن تستثمر في أبنائها عن طريق بناء نظام تعليم عصري بمقاييس جودة عالمية؛ كي ينعم أبناؤنا وأحفادنا بمستقبلٍ أفضل، وكي ينقلوا وطنهم "مصر" إلى مصاف الدول الكبرى في المستقبل القريب.

إن تحقيق الحلم المصري ببناء الإنسان وصياغة الشخصية المصرية هو مسئولية مشتركة بيننا جميعًا من مؤسسات الدولة أجمعها، وأولياء الأمور، وأسرة التربية والتعليم، وأساتذة الجامعات، ومنظومة الإعلام المصري. وهنا أود أن أخص بالذكر السادة المعلمين الأجلاء الذين يمثلون القدوة والمثل لأبنائنا، ويعملون بدأبٍ لإنجاح هذا المشروع القومي.

إنني أناشدكم جميعًا أن يعمل كلٌّ منا على أن يكون قدوةً صالحةً لأبنائنا، وأن نتعاون جميعًا لبناء إنسان مصري قادر على استعادة الأمجاد المصرية، وبناء الحضارة المصرية الجديدة.

خالص تمنياتي القلبية لأبنائنا بالتوفيق، واحترامي وإجلالي لمعلمي مصر الأجلاء.

د. طارق جلال شوقي

وزير التربية والتعليم والتعليم الفني





المِحْوَرُ الثَّالِثُ

مُجْتَمَعِي

العَقِيدَةُ

السِّيرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

العِبَادَاتُ

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ





مَسْئُولِيَّاتِي تِجَاهَ نَفْسِي وَعَالَمِي







التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ





المِحْوَرُ الثَّالِثُ
مُجْتَمَعِي

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

الإِيمَانُ بِاللهِ (تَعَالَى) وَرُسُلِهِ (عَلَيْهِمُ السَّلامُ)

الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) هُوَ الرُّكْنُ الرَّابِعُ مِنْ أَرْكَانِ الإِيمَانِ السِّتَّةِ، وَهِيَ: الإِيمَانُ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَهَذَا الرُّكْنُ لَا يَصِحُّ الإِيمَانُ إِلَّا بِهِ.

مَا مَعْنَى الإِيمَانِ بِالرُّسُلِ؟

- أَنْ نُؤْمِنَ بِأَنَّ اللهَ (تَعَالَى) أَرْسَلَ جَمِيعَ الرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) بِرِسَالَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ تَوْحِيدُ اللهِ وَعِبَادَتُهُ..
- أَنْ نُؤْمِنَ بِجَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلامُ) وَلَا نُفَرِّقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ.
- أَنْ نُؤْمِنَ بِجَمِيعِ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ مِنْ أَخْبَارِهِمْ وَمُعْجِزَاتِهِمْ.
- أَنْ نَعْمَلَ بِشَرِيعَةِ الرَّسُولِ الخَاتَمِ الَّذِي أُرْسِلَ لِلعَالَمِينَ وَهُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ.

لِمَاذَا أَرْسَلَ اللهُ (تَعَالَى) الرُّسُلَ (عَلَيْهِمُ السَّلامُ)؟

أَيَّدَ اللهُ (سُبْحَانَهُ) الرُّسُلَ (عَلَيْهِمُ السَّلامُ) لِدَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى عِبَادَتِهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَهِدَايَتِهِمْ إِلَى طَرِيقِ الخَيْرِ، وَتَعْلِيمِهِمُ الأَخْلَاقَ الحَسَنَةَ، وَتَبْلِيغِهِمْ أَوَامِرَهُ وَنَوَاهِيهِ.

مَنِ الأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ (عَلَيْهِمُ السَّلامُ)؟

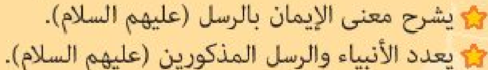
هُمْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ البَشَرِ اخْتَارَهُمُ اللهُ (تَعَالَى) وَاصْطَفَاهُمْ لِحَمْلِ الأَمَانَةِ وَإِبْلَاغِ بَاقِي البَشَرِ بِمَا يُرِيدُهُ (عَزَّ وَجَلَّ) مِنْهُمْ وَهِدَايَتِهِمْ إِلَى طَرِيقِ السَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

وَالمَذْكُورُ مِنْ أَسْمَائِهِمْ فِي الْقُرْآنِ الكَرِيمِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَسُولًا وَنَبِيًّا، وَهُمْ:

(آدَمُ وَنُوحٌ وَإِدْرِيسُ وَهُودٌ وَصَالِحٌ وَلُوطٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ وَيُوسُفُ وَشُعَيْبٌ وَأَيُّوبُ وَذُو الكِفْلِ وَيُونُسُ وَمُوسَى وَهَارُونُ وَإِلْيَاسُ وَالْيَسَعُ وَدَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٌ خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ) عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ جَمِيعًا.

الأهداف


يحدد الركن الرابع من أركان الإيمان وهو الإيمان بالرسل (عليهم السلام).


يشرح معنى الإيمان بالرسل (عليهم السلام).



يحدد مهام الرسل (عليهم السلام).

يعدد الأنبياء والرسل المذكورين (عليهم السلام).



مُعْجِزَاتُ الرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)

أَيَّدَ اللهُ (تَعَالَى) الرُّسُلَ بِـمُعْجِزَاتٍ؛ لِتَكُونَ دَلِيلًا عَلَى صِدْقِهِمْ وَصِدْقِ رِسَالاتِهِمْ، وَمِنْ عَظِيمِ حِكْمَتِهِ (عَزَّ وَجَلَّ) أَنْ جَعَلَ مُعْجِزَاتِهِمْ مِنْ مِثْلِ مَا بَرَعَ فِيهِ قَوْمُهُمْ:

فَمَثَلًا: أَرْسَلَ اللهُ (تَعَالَى) موسى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي قَوْمٍ كَانَ مَعْرُوفًا عَنْهُمُ السِّحْرُ، فَآتَاهُ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) مِنَ الآيَاتِ مَا فَاقَ قُدْرَةَ السَّحَرَةِ؛ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ أَدْرَكُوا أَنَّهَا مُعْجِزَةٌ رَبَّانِيَّةٌ أَيَّدَ اللهُ (جَلَّ وَعَلا) بِهَا نَبِيَّهُ فَآمَنُوا بِهِ.

مِثَالٌ آخَرُ: مُعْجِزَةُ رَسُولِنَا (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، فَقَدْ بُعِثَ فِي قَوْمٍ كَانُوا أَهْلَ فَصَاحَةٍ وَبَيَانٍ (أَيْ أَصْحَابَ لُغَةٍ سَلِيمَةٍ وَأُسْلُوبٍ وَاضِحٍ وَأَلْفَاظٍ ذَاتِ مَخَارِجَ صَحِيحَةٍ)؛ فَجَعَلَ اللهُ (تَعَالَى) مُعْجِزَتَهُ القُرْآنَ الكَرِيمَ، وَتَحَدَّى العَرَبَ فِي أَنْ يَأْتُوا بِـمِثْلِهِ فَعَجَزُوا.. قَالَ (سُبْحَانَهُ):

﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ﴾

(يُونُس ٣٨)

(افتراه): اخْتَلَقَهُ

مَنْ خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)؟

هُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ، وَلَقَدِ اخْتَصَّهُ اللهُ (جَلَّ وَعَلا) وَمَيَّزَهُ عَنْ سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ بِمَا يَلِي:

- جَعَلَ اللهُ (تَعَالَى) رِسَالَتَهُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عَامَّةً لِلإِنْسِ وَالجِنِّ.
- حَفِظَ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) القُرْآنَ مُعْجِزَةَ الرَّسُولِ ﷺ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ﴾. (الحِجْر ٩)
- لَمْ يُقْسِمِ اللهُ (تَعَالَى) بِحَيَاةِ أَحَدٍ مِنَ البَشَرِ إِلَّا بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.
- لَمْ يَبْعَثِ اللهُ (تَعَالَى) رَسُولًا بَعْدَهُ ﷺ، فَكَانَ هُوَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) فَلا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

لِذَا فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْنَا الإِيمَانُ وَالتَّصْدِيقُ وَاتِّبَاعُ كُلِّ مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَحَبَّتُهُ وَتَوْقِيرُهُ؛ فَذَلِكَ هُوَ الطَّرِيقُ المُوَصِّلُ إِلَى سَعَادَةِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

الأهداف

- يفسر سبب تأييد الله (تعالى) لرسله (عليهم السلام) بالمعجزات.
- يحدد ما يميز سيدنا محمدًا (صلى الله عليه وسلم) عن سائر الرسل (عليهم السلام).



نَشَاط ١ اكْتُبْ أَرْكَانَ الإِيمَانِ كَمَا تَعَلَّمْتَهَا:

١ ....
٢ ....
٣ ....
٤ ....
٥ ....
٦ ....

نَشَاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗):

١ الـمُسْلِمُ يُؤْمِنُ بِأَنَّ اللهَ (تَعَالَى) أَرْسَلَ جَمِيعَ الرُّسُلِ بِرِسَالَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ عِبَادَتُهُ. ( )
٢ يَجِبُ أَلَّا نُؤْمِنَ بِجَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ. ( )
٣ قَدْ تَخْتَلِفُ بَعْضُ الأَحْكَامِ مِنْ رِسَالَةٍ لِأُخْرَى حَسَبَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ فِي وَقْتِ إِرْسَالِ الرَّسُولِ. ( )
٤ يَجِبُ أَنْ نُؤْمِنَ بِكُلِّ مَا جَاءَ فِي القُرْآنِ وَالسُّنَّةِ مِنْ أَخْبَارِ الرُّسُلِ وَمُعْجزَاتِهِمْ. ( )
٥ جَعَلَ اللهُ (تَعَالَى) رِسَالَةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ عَامَّةً للإِنْسِ وَالجِنِّ. ( )
٦ أَرْسَلَ اللهُ (سُبْحَانَهُ) رَسُولًا بَعْدَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ . ( )

نَشَاط ٣ فَكِّرْ وَأَجِبْ:

١ اذْكُرْ أَسْمَاءَ خَمْسَةٍ مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) تَمَّ ذِكْرُهُمْ فِي القُرْآنِ.

أ- .... ب- .... جـ- ....
د- .... هـ- ....

٢ أَجْرَى اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) الـمُعْجِزَاتِ مَعَ الرُّسُلِ (اذْكُرْ مُعْجِزَتَيْنِ لِرَسُولَيْنِ)

أ- الرَّسُولُ: .... المُعْجِزَةُ: ....
ب- الرَّسُولُ: .... المُعْجِزَةُ: ....

٣ مَنْ خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ وَالـمُرْسَلِينَ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)؟ وَلِـمَ سُمِّيَ هَكَذَا؟

....



الأهداف
نَشَاط ١: يعدد أركان الإيمان. نَشَاط ٢: يدلل على فهمه الركن الرابع من أركان الإيمان.
نَشَاط ٣: - يسترجع أسماء بعض الرسل والأنبياء (عليهم السلام). - يشرح سبب تأييد الرسل (عليهم السلام) بالمعجزات.
- يُسمِّي خاتم المرسلين، ويذكر سبب تسميته.





الدَّرْسُ الثَّانِي
مَيَّزَنَا اللهُ (تَعَالَى) بِالعَقْلِ

خَلَقَ اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) الإِنْسَانَ وَخَصَّهُ عَنْ سَائِرِ الـمَخْلُوقَاتِ بِالعَقْلِ؛ فَبِهِ يُدْرِكُ مَا حَوْلَهُ وَبِهِ يَتَفَكَّرُ وَيَتَأَمَّلُ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَبِهِ يَتَدَبَّرُ آيَاتِهِ (سُبْحَانَهُ) فَيُفَرِّقُ بَيْنَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ وَالخَيْرِ وَالشَّرِّ.

ذُكِرَ التَّفَكُّرُ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ بِالقُرْآنِ الكَرِيمِ؛ دَلَالَةً عَلَى أَهَمِّيَّتِهِ وَاحْتِرَامِ الإِسْلَامِ لَهُ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ﴾ (مُحَمَّد ٢٤)

وَقَالَ (جَلَّ وَعَلَا): ﴿ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ (آلِ عِمْرَانَ ١٩١)


الأهداف

- يدلل على أن الله (تعالى) ميز الإنسان بالعقل.
- يستنتج حث الإسلام على التفكُّر من خلال بعض آيات القرآن الكريم.





اسْتِخْدَامُ العَقْلِ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللهِ (تَعَالَى)

مَنَّ اللهُ (تَعَالَى) عَلَى سَيِّدِنَا إبراهيم (عَلَيْهِ السَّلامُ) بِالعَقْلِ وَالفَهْمِ وَالحِكْمَةِ مُنْذُ صِغرِهِ، فَرَفَضَ عِبَادَةَ الأَصْنَامِ الَّتِي لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَرَفَضَ عِبَادَةَ الكَوَاكِبِ وَالنُّجُومِ الَّتِي كَانَ يَعْبُدُهَا قَوْمُهُ، وَقَدْ كَانَ (عَلَيْهِ السَّلامُ) مُحَاوِرًا ذَكِيًّا، يُنَاقِشُ قَوْمَهُ بِالـمَنْطِقِ وَالعَقْلِ وَبِالأَدِلَّةِ الـمَادِّيَّةِ الـمَلْمُوسَةِ.

اسْتَخْدَمَ (عَلَيْهِ السَّلامُ) ذَكَاءَهُ لِيُثْبِتَ لِقَوْمِهِ بِالـمَنْطِقِ وَالدَّلِيلِ بُطْلانَ عِبَادَتِهِمْ للكَوَاكِبِ.

فَفِي إِحْدَى اللَّيَالِي رَأَى (عَلَيْهِ السَّلامُ) كَوْكَبًا لَامِعًا، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: «هَذَا رَبِّي». فَلَمَّا غَابَ الكَوْكَبُ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يُـمْكِنُ للرَّبِّ أَنْ يَظْهَرَ ثُمَّ يَغِيبَ؟».

الأهداف

يسرد أحداثًا من حياة النبي إبراهيم (عليه السلام) تدلل على أهمية إعمال العقل في الدعوة إلى الله تعالى.



ثُمَّ رَأَى القَمَرَ فَقَالَ لِقَوْمِهِ: «هَذَا رَبِّي». وَعِنْدَمَا غَابَ قَالَ لَهُمْ: «إِذَا لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي إِلَى الحَقِّ فَسَأَكُونُ مِنَ الضَّالِّينَ». فَهَا هُوَ ذَا القَمَرُ يَغِيبُ أَيْضًا!

ظَهَرَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: «هَذَا رَبِّي، فَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الكَوْكَبِ وَمِنَ القَمَرِ». ثُمَّ غَابَتْ فَنَظَرَ إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ: «إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ عِبَادَةِ تِلْكَ الكَوَاكِبِ وَالنُّجُومِ كُلِّهَا الَّتِي تَعْبُدُونَهَا، وَأَعْبُدُ اللهَ (تَعَالَى) الَّذِي خَلَقَهَا وَخَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ».

هَكَذَا دَعَا (عَلَيْهِ السَّلامُ) قَوْمَهُ إِلَى إِعَادَةِ التَّفْكِيرِ فِيمَا يُؤْمِنُونَ بِهِ مِنْ خِلالِ مُنَاقَشَتِهِمْ بِالـمَنْطِقِ وَدَعْوَتِهِمْ إِلَى التَّفَكُّرِ وَالتَّأَمُّلِ وَالتَّحْلِيلِ لِلوُصُولِ إِلَى أَنَّ اللهَ (تَعَالَى) هُوَ الخَالِقُ لَا شَرِيكَ لَهُ.



الأهداف

- يسرد أحداثًا من حياة النبي إبراهيم (عليه السلام) تدلل على أهمية إعمال العقل في الدعوة إلى الله تعالى.
- يستخلص العِبر والقيم الاستقلالية من قصة النبي إبراهيم (عليه السلام).

وَقَدْ قَصَّ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) عَلَيْنَا قِصَّةَ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مَعَ قَوْمِهِ فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ.

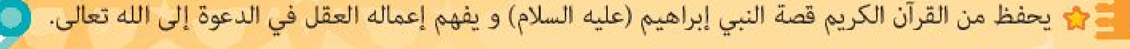
﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ (٧٥) فَلَمَّا جَنَّ عَلَيۡهِ ٱلَّيۡلُ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ (٧٦) فَلَمَّا رَءَا ٱلۡقَمَرَ بَازِغٗا قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمۡ يَهۡدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلضَّآلِّينَ (٧٧) فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمۡسَ بَازِغَةٗ قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ أَكۡبَرُۖ فَلَمَّآ أَفَلَتۡ قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ (٧٨) إِنِّي وَجَّهۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ حَنِيفٗاۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ (٧٩)﴾



(الأَنْعَام ٧٥-٧٩)

مَعَانِي الكَلِمَاتِ

- **مَلَكُوتَ السَّموَاتِ وَالأَرْضِ:** مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ
- **الـمُوقِنِينَ:** الـمُصَدِّقِينَ
- **جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ:** أَظْلَمَ
- **أَفَلَ:** غَابَ
- **بَازِغًا:** طَالِعًا
- **حَنِيفًا:** مُوَحِّدًا بِاللهِ (تَعَالَى)



الأهداف

يحفظ من القرآن الكريم قصة النبي إبراهيم (عليه السلام) و يفهم إعماله العقل في الدعوة إلى الله تعالى.



نَشَاط ١ أَكْمِلِ الجُمَلَ الآتِيَةَ:

الكَوَاكِبَ	القَمَرَ	العَقْلِ وَالمَنْطِقِ	كَوْكَبًا	الشَّمْسُ

١ مِنْ قَوْمِ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مَنْ يَعْبُدُونَ ....

٢ أَرَادَ إِبْرَاهِيمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنْ يُثْبِتَ لَهُمْ بُطْلَانَ عَقِيدَتِهِمْ بِاسْتِخْدَامِ ....

٣ رَأَى إِبْرَاهِيمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) .... فَقَالَ هَذَا رَبِّي، ثُمَّ أَفَلَ، ثُمَّ رَأَى ....، ثُمَّ غَابَ، ثُمَّ ظَهَرَتِ .... فَقَالَ هَذَا رَبِّي، هَذَا أَكْبَرُ، ثُمَّ غَابَتْ.

نَشَاط ٢ صِلْ بَيْنَ الكَلِمَةِ وَمَعْنَاهَا:

١ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ	غَابَ
٢ المُوقِنِينَ	مُوَحِّدًا بِاللهِ (تَعَالَى)
٣ أَفَلَ	مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ
٤ حَنِيفًا	طَالِعًا
٥ بَازِغًا	المُصَدِّقِينَ

نَشَاط ٣ فَكِّرْ وَأَجِبْ:

١ بِمَاذَا مَنَّ اللهُ (تَعَالَى) عَلَى إبراهيم (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مُنْذُ صِغَرِهِ؟

....

....

٢ كَيْفَ اسْتَخْدَمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ذَكَاءَهُ فِي مُحَاوَرَةِ قَوْمِهِ؟

....

....

الأهداف

- نَشَاط ١: يذكر بعض الأحداث من حياة سيدنا إبراهيم (عليه السلام).
- نَشَاط ٢: يصل كل كلمة بمعناها الصحيح.
- نَشَاط ٣: يوضح كيف استخدم النبي إبراهيم (عليه السلام) العقل والمنطق في الدعوة إلى الله تعالى.



الدَّرْسُ الثَّالِثُ

اللهُ الهَادِي

الهَادِي اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ (تَعَالَى) الحُسْنَى، وَمَعْنَاهُ الَّذِي يَهْدِي وَيُرْشِدُ إِلَى مَا فِيهِ الخَيْرُ.. فَاللهُ (تَعَالَى) خَلَقَ الطَّيْرَ وَالحَيَوَانَاتِ وَهَدَاهَا إِلَى مَصَادِرِ طَعَامِهَا وَشَرَابِهَا وَأَمَاكِنِ بَيَاتِهَا؛ فَهَدَى العُصْفُورَ إِلَى طَرِيقَةِ بِنَاءِ عُشِّهِ، وَالنَّحْلَةَ إِلَى اسْتِنْشَاقِ رَحِيقِ الزُّهُورِ لِتَصْنَعَ بِهِ عَسَلًا.

وَخَلَقَ الإِنْسَانَ وَأَرْسَلَ لَهُ الرُّسُلَ وَالكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ لِإِرْشَادِهِ إِلَى طَرِيقِ الحَقِّ وَالصَّوَابِ، فَأَرْسَلَ رُسُلًا وَأَنْبِيَاءَ يُرْشِدُونَ النَّاسَ إِلَى عِبَادَةِ اللهِ الوَاحِدِ الأَحَدِ، مِثْلَ: إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٍ (عَلَيْهِمُ السَّلامُ).

وَهَدَانَا بِأَنْ وَفَّقَنَا إِلَى الإِيـمَانِ بِهِ وَطَاعَتِه (سُبْحَانَهُ).

الأهداف

- يتعرف معنى اسم الله (تعالى) الهادي.
- يعدد أنواع الهداية ويدلل عليها.

كَيْفَ نَدْعُو اللهَ (تَعَالَى) بِاسْمِهِ الهَادِي؟

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

(الفاتحة ١-٧)

- كَمْ مَرَّةً يَقْرَأُ فِيهَا الـمُسْلِمُ سُورَةَ الفَاتِحَةِ فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟
- فِي سُورَةِ الفَاتِحَةِ آيَةٌ نَدْعُو فِيهَا اللهَ (تَعَالَى) بِالهِدَايَةِ؛ فَمَا هِيَ؟

ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ

يَدْعُو الـمُسْلِمُ اللهَ (تَعَالَى) فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِأَنْ يُرْشِدَهُ وَيُوَفِّقَهُ إِلَى الطَّرِيقِ الـمُسْتَقِيمِ؛ أَيِ الطَّرِيقِ الوَاضِحِ الَّذِي يُوَصِّلُهُ إِلَى رِضَاهُ (عَزَّ وَجَلَّ) وَالفَوْزِ بِالجَنَّةِ.

لَا تَقْتَصِرُ الهِدَايَةُ هُنَا عَلَى مَعْرِفَةِ الطَّرِيقِ فَحَسْبُ، وَلَكِنْ عَلَى العَمَلِ وَالاجْتِهَادِ لِلثَّبَاتِ عَلَيْهِ؛ فَالـمُسْلِمُ يَتَعَلَّمُ الصَّلَاةَ وَيَتَعَرَّفُ أَنَّهَا مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ الخَمْسَةِ، لَكِنَّهُ يَجْتَهِدُ لِيُحَافِظَ عَلَيْهَا وَيُتْقِنَهَا.

كَمَا يَعْرِفُ أَنَّ الـمُسْلِمَ لَا يَكُونُ كَذَّابًا؛ فَيَحْرِصُ عَلَى أَنْ يَكُونَ صَادِقًا فِي أَحْوَالِهِ كُلِّهَا.

وَلَقَدْ عَلَّمَنَا سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ أَنْ نَدْعُوَ اللهَ (تَعَالَى) بِالهِدَايَةِ، فَنَقُولَ:

«اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ»

(أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ)

أَيْ دُلَّنَا وَأَرْشِدْنَا إِلَى طَرِيقِ الخَيْرِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

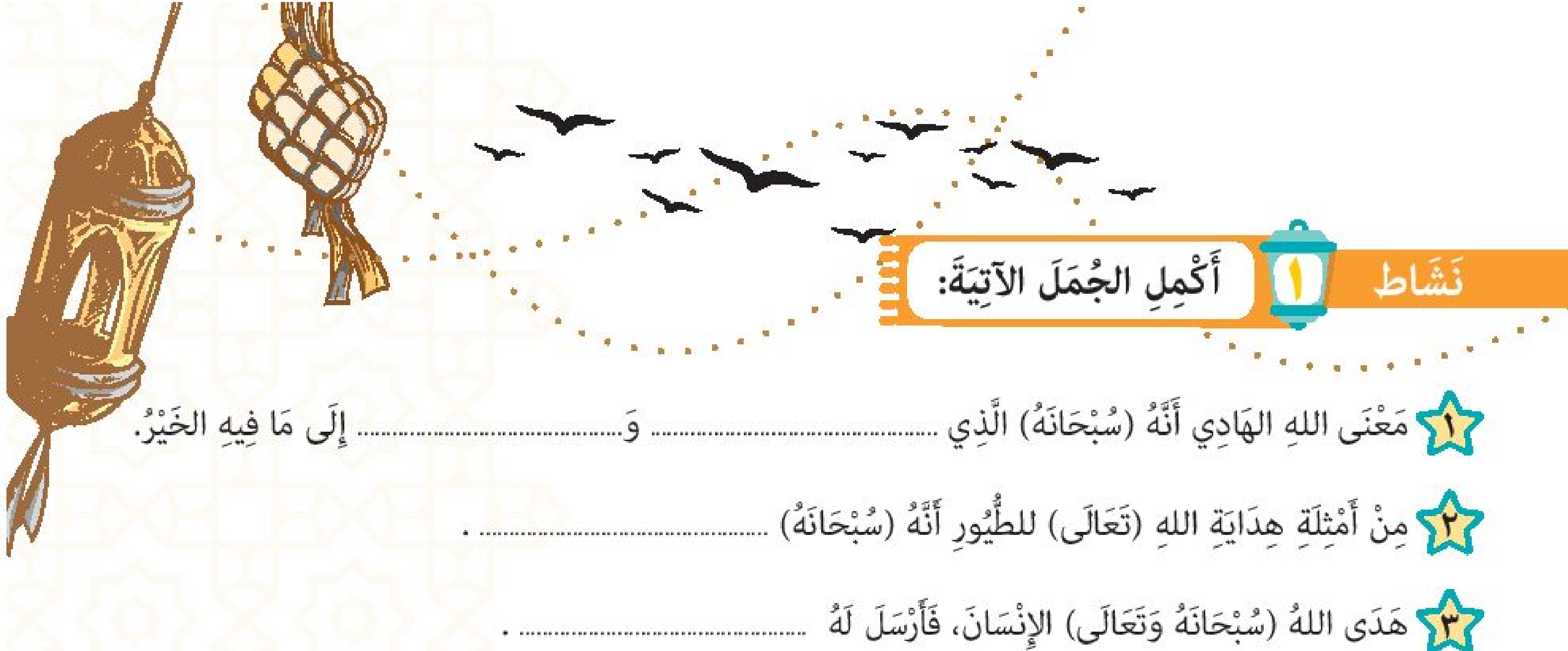


الأهداف

- يطبق اسم الله (تعالى) الهادي في حياته اليومية.
- يحفظ دعاء النبي المتصل باسم الله (تعالى) الهادي.







نَشَاط ١ أَكْمِلِ الجُمَلَ الآتِيَةَ:

١ مَعْنَى اللهِ الهَادِي أَنَّهُ (سُبْحَانَهُ) الَّذِي .... وَ.............................. إِلَى مَا فِيهِ الخَيْرُ.

٢ مِنْ أَمْثِلَةِ هِدَايَةِ اللهِ (تَعَالَى) للطُّيُورِ أَنَّهُ (سُبْحَانَهُ) ....

٣ هَدَى اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) الإِنْسَانَ، فَأَرْسَلَ لَهُ ....

نَشَاط ٢ فَكِّرْ وَأَجِبْ:

١ اكْتُبْ آيَةً مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ نَدْعُو فِيهَا اللهَ (تَعَالَى) بِالهِدَايَةِ:

....

٢ اخْتَرِ الرَّقْمَ الصَّحِيحَ

كَمْ مَرَّةً نَقْرَأُ فِيهَا هَذِهِ الآيَةَ فِي الصَّلَوَاتِ الـمَفْرُوضَةِ فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ (١٢-١٥-١٧)

٣ اكْتُبْ دُعَاءً عَلَّمَنَا إِيَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَدْعُو فِيهِ اللهَ (تَعَالَى) بِالهِدَايَةِ:

....



الأهداف

نَشَاط ١: - يسترجع معنى اسم الله (تعالى) الهادي. - يعدد أمثلة على هداية الله (تعالى) لمخلوقاته.

نَشَاط ٢: يدلل من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بأمثلة على أن الله (تعالى) هو الهادي، وكيفية الدعاء بالهداية.



سُورَةُ الطَّارِقِ

قَالَ (تعَالَى):

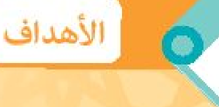
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ (٢) النَّجْمُ الثَّاقِبُ (٣) إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ (٤) فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ (٥) خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ (٦) يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ (٧) إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ (٨) يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ (٩) فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ (١٠) وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ (١١) وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ (١٢) إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ (١٣) وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ (١٤) إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا (١٥) وَأَكِيدُ كَيْدًا (١٦) فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا (١٧)﴾




مَعَانِي الكَلِمَاتِ

- **الطَّارِقُ:** النَّجْمُ الَّذِي يَطْلُعُ لَيْلًا وَيَخْتَفِي نَهَارًا
- **الثَّاقِبُ:** المُضِيءُ
- **إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَـمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ:** كُلُّ نَفْسٍ عَلَيْهَا مَلَكٌ يَحْفَظُ أَعْمَالَهَا
- **الصُّلْبِ:** الظَّهْرِ
- **التَّرَائِبِ:** عِظَامِ الصَّدْرِ
- **رَجْعِهِ:** رَدِّ الإِنْسَانِ حَيًّا بَعْدَ مَوْتِهِ
- **السَّرَائِرُ:** مَا تُخْفِيهِ النُّفُوسُ
- **الرَّجْعِ:** المَطَرِ
- **الهَزْلِ:** اللَّعِبِ أَوِ البَاطِلِ
- **الصَّدْعِ:** وَهُوَ شَقٌّ فِي الأَرْضِ يَخْرُجُ مِنْهُ النَّبَاتُ
- **يَكِيدُونَ كَيْدًا:** يَمْكُرُونَ
- **قَوْلٌ فَصْلٌ:** يَفْصِلُ بَيْنَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ
- **مَهِّلْ:** لَا تَسْتَعْجِلْ
- **رُوَيْدًا:** قَلِيلًا



الأهداف

- يحفظ سورة الطارق.
- يتعرف معاني سورة الطارق.





شَرْحُ الآيَاتِ

تَتَنَاوَلُ سُورَةُ الطَّارِقِ ثَلَاثَةَ مَوْضُوعَاتٍ:

الـمَوْضُوعُ الأَوَّلُ

لِكُلِّ نَفْسٍ مَلَكٌ مُوكَّلٌ بِمُرَاقَبَةِ وَتَسْجِيلِ أَعْمَالِهَا لِتُحَاسَبَ عَلَيْهَا يَوْمَ القِيَامَةِ.

يُقْسِمُ اللهُ (تَعَالَى) بِالسَّمَاءِ وَالنُّجُومِ الـمُضِيئَةِ البَرَّاقَةِ الَّتِي تَظْهَرُ لَيْلًا وَتَخْتَفِي نَهَارًا بِأَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ مَلَكًا مُوكَّلًا بِهَا يُرَاقِبُ جَمِيعَ أَعْمَالِهَا وَيُسَجِّلُهَا لِتُحَاسَبَ عَلَيْهَا يَوْمَ القِيَامَةِ.

﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ (١) وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ (٢) ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ (٣) إِن كُلُّ نَفۡسٍ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٌ (٤) ﴾

الـمَوْضُوعُ الثَّانِي

التَّفَكُّرُ فِي خَلْقِ الإِنْسَانِ وَقُدْرَةِ اللهِ (تَعَالَى) عَلَى بَعْثِ الـمَوْتَى.

﴿ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ (٥) خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ (٦) يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ (٧) إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجۡعِهِۦ لَقَادِرٌ (٨) يَوۡمَ تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ (٩) فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ (١٠) ﴾

يَدْعُو اللهُ (تَعَالَى) الكَافِرِينَ الَّذِينَ يُنْكِرُونَ البَعْثَ (أَيْ قُدْرَةَ اللهِ سُبْحَانَهُ عَلَى إِحْيَاءِ الإِنْسَانِ بَعْدَ مَوْتِهِ) إِلَى التَّفَكُّرِ فِي بِدَايَةِ خَلْقِ الإِنْسَانِ، فَإِعَادَةُ خَلْقِهِ لَيْسَتْ أَصْعَبَ مِنْ خَلْقِهِ الأَوَّلِ،وَفِي يَوْمِ القِيَامَةِ يَظْهَرُ مَا كَانَتْ تُخْفِيهِ الصُّدُورُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ.



- يتعرف الموضوعات التي تتناولها سورة الطارق.
- يستنتج أهمية التفكُّر من خلال سورة الطارق.





الـمَوْضُوعُ الثَّالِثُ

صِدْقُ القُرْآنِ وَالتَّوَعُّدُ للكَافِرِينَ.

﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ﴿١١﴾ وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ لَقَوۡلٞ فَصۡلٞ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِٱلۡهَزۡلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمۡ يَكِيدُونَ كَيۡدٗا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيۡدٗا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَمۡهِلۡهُمۡ رُوَيۡدَۢا ﴿١٧﴾﴾

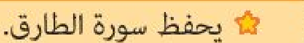
يُقْسِمُ اللهُ (تَعَالَى) ثَانِيَةً بِالسَّمَاءِ الَّتِي تَرْجِعُ بِالـمَطَرِ كُلَّ عَامٍ، وَالأَرْضِ الَّتِي تَـتَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهَا النَّبَاتُ، بِأَنَّ القُرْآنَ الكَرِيمَ هُوَ القَوْلُ الوَاضِحُ الحَقُّ الَّذِي يَفْصِلُ بَيْنَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ، وَلَيْسَ بِالهَزْلِ أَوِ الـمُزَاحِ، فَمَا بِالقُرْآنِ هُوَ حَقِيقَةٌ ثَابِتَةٌ وَمُؤَكَّدَةٌ.

يَقُولُ اللهُ (تَعَالَى) للرَّسُولِ ﷺ إِنَّ الكَافِرِينَ الـمُكَذِّبِينَ لَهُ سَيَكِيدُونَ لَهُ وَيَـمْكُرُونَ بِهِ، لَكِنَّهُ (سُبْحَانَهُ) سَيَكِيدُ لَهُمْ لِيُظْهِرَ الحَقَّ.. وَيَأْمُرُ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) الرَّسُولَ بِعَدَمِ اسْتِعْجَالِ وُقُوعِ العَذَابِ بِهِمْ، فَهُوَ (جَلَّ وَعَلَا) يُـمْهِلُهُمْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَحِينَئِذٍ سَيُلَاقُونَ عَاقِبَةَ كُفْرِهِمْ.

مَا يُسْتَفَادُ مِنْ سُورَةِ الطَّارِقِ:

- أَهَمِّيَّةُ التَّفَكُّرِ فِي خَلْقِ اللهِ (تَعَالَى) وَقُدْرَتِهِ وَإِعْجَازِهِ.
- القُرْآنُ الكَرِيمُ لَا هَزْلَ فِيهِ، وَكُلُّهُ صِدْقٌ، وَهُوَ فَاصِلٌ بَيْنَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ.
- لِكُلِّ ظَالِـمٍ نِهَايَةٌ، وَلَا يَعْنِي بَقَاءُ الظَّالِـمِينَ أَنَّهُمْ عَلَى صَوَابٍ وَلَكِنَّهُ إِمْهَالٌ لَهُمْ.

الأهداف


يحفظ سورة الطارق.

يفهم معاني كلمات سورة الطارق.


يستنتج الدروس المستفادة من سورة الطارق.





نَشَاط ١ صِلْ بَيْنَ الكَلِمَةِ وَمَعْنَاهَا:

الكلمة	المعنى
١ الطَّارِقُ	الظَّهْر
٢ الثَّاقِبُ	الـمَطَر
٣ الصُّلْب	عِظَام الصَّدْرِ
٤ التَّرَائِب	قَلِيلًا
٥ السَّرَائِر	الـمُضِيء
٦ الرَّجْع	شَقٌّ فِي الأَرْضِ يَخْرُجُ مِنْهُ النَّبَاتُ
٧ الصَّدْع	مَا تُخْفِيهِ النُّفُوسُ
٨ رُوَيْدًا	النَّجْمُ الَّذِي يَطْلُعُ لَيْلًا وَيَخْتَفِي نَهَارًا

نَشَاط ٢ بِمَ أَقْسَمَ اللهُ (تَعَالَى) فِي سُورَةِ الطَّارِقِ؟

١- ....

٢- ....

نَشَاط ٣ اكْتُبْ مِمَّا حَفِظْتَ مِنْ سُورَةِ الطَّارِقِ مَا يَدُلُّ عَلَى صِدْقِ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَتَوَعُّدِ اللهِ (تَعَالَى) للكَافِرِينَ:

....

....

....

....

الأهداف

- نَشَاط ١: يطابق بين الكلمة ومعناها.
- نَشَاط ٢: يدلل على فهمه معاني كلمات سورة الطارق.
- نَشَاط ٣: يكتب آيات من سورة الطارق.





الدَّرْسُ الخَامِسُ

وَرَتِّلِ القُرْآنَ تَرْتِيلًا - أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ - الإِدْغَامُ

تَعَلَّمْنَا مِنْ قَبْلُ أَنَّ للنُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ أَحْكَامًا عِنْدَ تِلاوَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ، وَتَعَرَّفْنَا حُكْمَ الإِظْهَارِ.. سَنَتَنَاوَلُ فِي هَذَا الدَّرْسِ الحُكْمَ الثَّانِي وَهُوَ:

الإِدْغَـــامُ

وَهُوَ إِدْخَالُ حَرْفٍ سَاكِنٍ فِي آخَرَ مُتَحَرِّكٍ؛ بِحَيْثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا إِذَا وَقَعَ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ حَرْفٌ مِنْ أَحْرُفِ الإِدْغَامِ السِّتَّةِ.

أَحْرُفُ الإِدْغَامِ



اليَاءُ، الرَّاءُ، الـمِيمُ، اللَّامُ، الوَاوُ، النُّونُ وَتُجْمَعُ فِي لَفْظِ يَرْمُلُونَ.

أَقْسَامُ الإِدْغَامِ

يَنْقَسِمُ الإِدْغَامُ إِلَى قِسْمَيْنِ، هُمَا: إِدْغَامٌ بِغُـنَّةٍ وَبِدُونِ غُـنَّةٍ.

مَا المَقْصُودُ بِالغُنَّةِ؟

هِيَ صَوْتٌ أَغَنُّ يَخْرُجُ مِنْ دَاخِلِ الأَنْفِ (الخَيْشُومِ) عِنْدَ نُطْقِ الـمِيمِ أَوِ النُّونِ.



- يتعرف أحكام النون الساكنة والتنوين - الإدغام.
- يميز أحرف الإدغام وقسميْه.



أ. الإِدْغَامُ بِغُنَّةٍ

هُوَ إِدْخَالُ الحَرْفِ السَّاكِنِ فِي الثَّانِي الـمُتَحَرِّكِ؛ بِحَيْثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا مَعَ مُصَاحَبَةِ الغُنَّةِ لَهُ. وَيَكُونُ عِنْدَمَا يَقَعُ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ حَرْفٌ مِنْ أَحْرُفِ (يَنْمُو) وَهِيَ: اليَاءُ، النُّونُ، الـمِيمُ، الوَاوُ.

أَمْثِلَةٌ

- مَن يَعْمَلْ (الياء)
- أَمَنَةً نُّعَاسًا (النون)
- صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا (الميم)
- وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (الواو)

مُلاحَظَةٌ: لَا يَقَعُ الإِدْغَامُ إِلَّا فِي كِلْمَتَيْنِ.

ب. الإِدْغَامُ بِدُونِ غُنَّةٍ

هُوَ إِدْخَالُ الحَرْفِ السَّاكِنِ فِي الثَّانِي الـمُتَحَرِّكِ؛ بِحَيْثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا مِنْ جِنْسِ الثَّانِي، مَعَ عَدَمِ مُصَاحَبَةِ الغُنَّةِ لَهُ.

وَيَكُونُ عِنْدَمَا يَقَعُ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ حَرْفٌ مِنْ حَرْفَي (رل) وَهُمَا: اللَّامُ وَالرَّاءُ.

مِثَالانِ

- مِّن رَّبِّهِمْ (الراء)
- هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (اللام)

نَشَاطٌ

ارْسُمْ دَائِرَةً حَوْلَ أَحْرُفِ الإِدْغَامِ فِي الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ، ثُمَّ اكْتُبْ قِسْمَ الإِدْغَامِ عَلَى السَّطْرِ بِجَانِبِ المَوْضِعِ:

الكلمة	القسم
لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا	....
لَّن يَقْدِرَ	....
يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ	....
مِن لَّبَنٍ	....
خَيْرًا يَرَهُۥ	....
مِن وَالٍ	....
غَفُورٌ رَّحِيمٌ	....
مِن مَّآءٍ	....
يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ	
فَسَلَٰمٌ لَّكَ	....
مِن رَّبِّنَا	....
مِن نِّعْمَةٍ	....

الأهداف

- يتعرف أحكام النون الساكنة والتنوين – الإدغام.
- يميز أحرف الإدغام وقسميه.
- نَشَاط: يميز أحرف الإدغام وقسميه.





الدَّرْسُ الأَوَّلُ

الدَّعْوَةُ الجَهْرِيَّةُ (١)

١ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ

اسْتَمَرَّ الرَّسُولُ ﷺ يَدْعُو النَّاسَ سِرًّا إِلَى الإِسْلامِ لِثَلاثِ سَنَوَاتٍ حَتَّى بَلَغَ عَدَدُ المُسْلِمِينَ سِتِّينَ فَرْدًا مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، ثُمَّ جَاءَ أَمْرُ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) لَهُ بِالجَهْرِ بِالدَّعْوَةِ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ (الشُّعَرَاء ٢١٤)، فَدَعَا الرَّسُولُ ﷺ أَقْرِبَاءَهُ فَجَاءَهُ نَحْوَ ٤٥ مِنْهُمْ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ عَمَّاهُ أَبُو طَالِبٍ وَأَبُو لَهَبٍ.. أَمَّا أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ إِنَّهُ رَغْمَ أَنَّهُ لَا يَقْوَى عَلَى تَرْكِ دِينِ آبَائِهِ فَإِنَّهُ سَيُنَاصِرُهُ وَيَحْمِيهِ، وَأَمَّا أَبُو لَهَبٍ فَعَادَاهُ وَرَفَضَ تَأْيِيدَهُ وَمُنَاصَرَتَهُ حَتَّى وَإِنْ خَالَفَهُ؛ فَإِنْ كَانَ قَدْ صَبَرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ المُسْلِمُونَ اللهَ سِرًّا فِي بُيُوتِهِمْ فَلَنْ يَقْبَلَ أَنْ يَجْتَمِعَ مُحَمَّدٌ بِالنَّاسِ وَيَدْعُوهُمْ جَهْرًا إِلَى الإِسْلامِ.

٢ عَلَى جَبَلِ الصَّفَا

بَعْدَ أَنْ تَعَهَّدَ أَبُو طَالِبٍ بِحِمَايَةِ النَّبِيِّ ﷺ، صَعِدَ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إِلَى جَبَلِ الصَّفَا وَدَعَا كُلَّ مَعْشَرِ قُرَيْشٍ إِلَيْهِ، فَأَتَوْهُ فَدَعَاهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللهِ (تَعَالَى) وَأَنْذَرَهُمْ مِنْ عَذَابِهِ قَائِلًا: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ ضُرًّا وَلَا نَفْعًا، وَلَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا».. اسْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، ثُمَّ انْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ، أَمَّا أَبُو لَهَبٍ فَقَالَ لَهُ: «تَبًّا لَكَ سَائِرَ اليَوْمِ، أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا؟»، وَهِيَ دَعْوَةٌ عَلَى الرَّسُولِ بِالهَلاكِ وَالخُسْرَانِ، فَنَزَلَتْ سُورَةُ المَسَدِ ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١﴾.

٣ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ

ثُمَّ جَاءَ أَمْرُ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) لِلنَّبِيِّ ﷺ بِأَنْ يَجْهَرَ بِالدَّعْوَةِ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ (الحِجْر ٩٤)؛ أَيِ اجْهَرْ بِالحَقِّ دُونَ خَوْفٍ، فَقَامَ الرَّسُولُ ﷺ يَدْعُو إِلَى الإِسْلامِ جَهْرًا وَيَعْبُدُ اللهَ (سُبْحَانَهُ) عَلانِيَةً أَمَامَ عُيُونِ الـمُشْرِكِينَ.

الأهداف

- يتعرف بعض أهم أحداث مرحلة الدعوة الجهرية في السيرة النبوية الشريفة.
- يدلل بمواقف من حياة النبي ﷺ تبرز حكمته في الدعوة إلى الله (تعالى).



الهِجْرَةُ إِلَى الحَبَشَةِ

زَادَ عَدَدُ المُسْلِمِينَ بَعْدَ جَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ بِالدَّعْوَةِ، وَزَادَ عِنَادُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ وَتَكَبُّرُهُم، فَكَانُوا يَسْخَرُونَ مِنْهُ وَيُؤْذُونَهُ.. أَمَّا المُسْلِمُونَ فَنَالُوا أَشَدَّ أَنْوَاعِ العَذَابِ وَالأَذَى، وَاسْتَمَرَّ الأَمْرُ كَذَلِكَ، فَأَشْفَقَ الرَّسُولُ ﷺ بِهِمْ وَأَمَرَهُمْ بِالهِجْرَةِ إِلَى الحَبَشَةِ وَالفِرَارِ بِدِينِهِمْ، فَمَلِكُهَا النَّجَاشِيُّ مَلِكٌ عَادِلٌ لَا يُظْلَمُ عِنْدَهُ أَحَدٌ وَسَيُحْسِنُ ضِيَافَتَهُمْ رَغْمَ أَنَّهُ لَا يَدِينُ بِالإِسْلَامِ، وَأَسْلَمَ فِيمَا بَعْدُ.

وَكَانَ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الحَبَشَةِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) وَزَوْجَتُهُ رُقَيَّةُ بِنْتُ الرَّسُولِ ﷺ.



إِسْلَامُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ وَعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ

اشْتَدَّ تَعْذِيبُ مَا بَقِيَ مِنَ المُسْلِمِينَ فِي مَكَّةَ، وَزَادَتْ مُحَاوَلَاتُ القَضَاءِ عَلَيْهِ ﷺ بَعْدَ هِجْرَةِ المُسْلِمِينَ وَفَشَلِ قُرَيْشٍ فِي اسْتِرْدَادِهِمْ.. وَفِي تِلْكَ الفَتْرَةِ العَصِيبَةِ أَسْلَمَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مِنْ أَقْوَى وَأَعَزِّ رِجَالِ قُرَيْشٍ، ثُمَّ أَسْلَمَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) أَحَدُ شُرَفَاءِ قُرَيْشٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَدَاوَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ.. وَبِإِسْلَامِ هَذَيْنِ البَطَلَيْنِ قَوِيَ المُسْلِمُونَ وَازْدَادَ عَدَدُهُمْ؛ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ): «مَا زِلْنَا أَعِزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ». (رَوَاهُ البُخَارِيُّ)

مَا الدُّرُوسُ المُسْتَفَادَةُ مِنَ الدَّعْوَةِ الجَهْرِيَّةِ فِي السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ؟



- يتعرف بعض أهم أحداث مرحلة الدعوة الجهرية في السيرة النبوية الشريفة.
- يدلل بمواقف من حياة النبي ﷺ تبرز حكمته في الدعوة إلى الله (تعالى).





نَشَاط ١ رَتِّبِ الأَحْدَاثَ الآتِيَةَ طِبْقًا لِتَسَلْسُلِهَا الزَّمَنِيِّ:

- وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ
- إِسْلامُ حَمْزَةَ وَعُمَرَ
- الهِجْرَةُ إِلَى الحَبَشَةِ
- عَلَى جَبَلِ الصَّفَا
- فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ

نَشَاط ٢ فَكِّرْ وَأَجِبْ:

١ لِمَ بَدَأَ الرَّسُولُ ﷺ بِدَعْوَةِ أَقْرِبَائِهِ أَوَّلًا؟

....

٢ مَا أَسْبَابُ نُزُولِ قَوْلِهِ (تَعَالَى): ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾؟

....

٣ مَا الفَرْقُ بَيْنَ مَوْقِفَي عَمَّيِ الرَّسُولِ أَبِي طَالِبٍ وَأَبِي لَهَبٍ مِنْ دَعْوَتِهِ؟

....

٤ لِمَ أَمَرَ الرَّسُولُ ﷺ المُسْلِمِينَ بِالهِجْرَةِ إِلَى الحَبَشَةِ؟

....

٥ لِمَ اخْتَارَ الرَّسُولُ ﷺ الحَبَشَةَ لِلهِجْرَةِ إِلَيْهَا؟

....

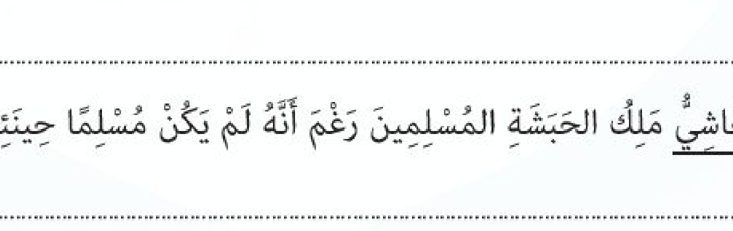
نَشَاط ٣ اكْتُبِ الصِّفَةَ الَّتِي اتَّصَفَ بِهَا كُلٌّ مِمَّا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي المَوَاقِفِ أَدْنَاهُ:

١ أَمَرَ الرَّسُولُ ﷺ المُسْلِمِينَ بِالهِجْرَةِ إِلَى الحَبَشَةِ.

....

٢ دَافَعَ أَبُو طَالِبٍ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ رَغْمَ أَنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ دِينَ آبَائِهِ.

....



٣ اسْتَقْبَلَ النَّجَاشِيُّ مَلِكُ الحَبَشَةِ المُسْلِمِينَ رَغْمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُسْلِمًا حِينَئِذٍ.

....



الأهداف

- نَشَاط ١: يرتب أحداث الدعوة الجهرية وَفْقًا لترتيبها الزمني.
- نَشَاط ٢: يشرح ويفسر بعض أحداث الدعوة الجهرية.
- نَشَاط ٣: يستنتج صفات الشخصيات ويستخلص العِبَر من أحداث مرحلة الدعوة الجهرية.







الدَّرْسُ الثَّانِي
الدَّعْوَةُ الجَهْرِيَّةُ (٢)

١ المُقَاطَعَةُ

زَادَ غَضَبُ المُشْرِكِينَ فَاتَّفَقُوا عَلَى مُقَاطَعَةِ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي المُطَّلِبِ (قَبِيلَتَي النَّبِيِّ ﷺ)، فَلَا يُزَوِّجُونَهُمْ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ مِنْهُمْ، وَلَا يَبِيعُونَ لَهُمْ وَلَا يَشْتَرُونَ مِنْهُمْ، وَلَا يُخَالِطُونَهُمْ وَلَا يَقْبَلُونَ مِنْهُمْ صُلْحًا حَتَّى يُسَلِّمُوا لَهُمْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَكَتَبُوا بُنُودَ المُقَاطَعَةِ فِي صَحِيفَةٍ عَلَّقُوهَا دَاخِلَ الكَعْبَةِ.. تَمَّ حِصَارُ المُسْلِمِينَ فِي مَكَانٍ يُسَمَّى شِعْبَ أَبِي طَالِبٍ لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ، فَكَانَ يُسْمَعُ أَصْوَاتُ النِّسَاءِ وَالأَطْفَالِ وَهُمْ يَصْرُخُونَ مِنْ شِدَّةِ الجُوعِ حَتَّى إِنَّهُمْ كَانُوا يَأْكُلُونَ أَوْرَاقَ الشَّجَرِ، لَكِنَّهُمْ صَمَدُوا وَصَبَرُوا عَلَى الأَذَى مِنْ أَجْلِ نُصْرَةِ الإِسْلَامِ.

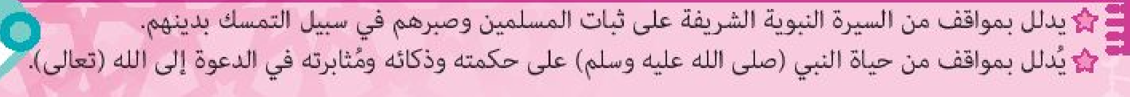
رَأَفَ هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو أَحَدُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ بِالمُسْلِمِينَ، فَعَمِلَ عَلَى نَقْضِ المُقَاطَعَةِ وَقَطْعِ الصَّحِيفَةِ، وَهَكَذَا هَيَّأَ اللهُ (تَعَالَى) رَجُلًا مِنْ بَيْنِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ لِيُدَافِعَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَحَابَتِهِ وَيَفُكَّ الحِصَارَ.

٢ رِحْلَةُ الطَّائِفِ

بَعْدَ فَكِّ الحِصَارِ تَعَرَّضَ النَّبِيُّ ﷺ لِمِحْنَةٍ شَدِيدَةٍ وَهِيَ فَقْدُ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ وَفَاةُ زَوْجَتِهِ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا) فَسُمِّيَ هَذَا العَامُ عَامَ الحُزْنِ.

لَمْ يَسْتَسْلِمْ ﷺ وَاسْتَمَرَّ فِي دَعْوَتِهِ وَقَرَّرَ الخُرُوجَ مِنْ مَكَّةَ لِنَشْرِ الإِسْلَامِ، فَذَهَبَ إِلَى الطَّائِفِ الَّتِي تَبْعُدُ عَنْ مَكَّةَ بِحَوَالَي مِئَةِ كِيلُومِتْرٍ، فَفِيهَا قَبِيلَةُ ثَقِيفَ المُنَافِسَةُ لِقُرَيْشٍ، الْتَقَى النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثَةً مِنْ رُؤَسَائِهَا إِلَّا أَنَّهُمْ رَدُّوهُ فَبَقِيَ عَشَرَةَ أَيَّامٍ يَدْعُو أَهْلَهَا إِلَى الإِسْلَامِ لَكِنَّهُمْ كَذَّبُوهُ وَطَالَبُوهُ بِالخُرُوجِ مِنْ بِلَادِهِمْ وَحَرَّضُوا عَلَيْهِ سُفَهَاءَهُمْ فَطَارَدُوهُ بِالحِجَارَةِ حَتَّى سَالَتْ دِمَاؤُهُ.

خَرَجَ ﷺ حَزِينًا مِنَ الطَّائِفِ، فَأَرْسَلَ اللهُ (تَعَالَى) لَهُ جِبْرِيلَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِصُحْبَةِ مَلَكِ الجِبَالِ لِيَعْرِضَ عَلَيْهِ أَنْ يُطْبِقَ عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ جَبَلَيْنِ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ عِقَابًا لَهُمْ، لَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ بِرَحْمَتِهِ وَحِكْمَتِهِ رَفَضَ وَقَالَ: «**بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا**». (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)



الأهداف
- يدلل بمواقف من السيرة النبوية الشريفة على ثبات المسلمين وصبرهم في سبيل التمسك بدينهم.
- يُدلل بمواقف من حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) على حكمته وذكائه ومُثابرته في الدعوة إلى الله (تعالى).



٣ عَرْضُ الإِسْلامِ عَلَى القَبَائِلِ

كَانَتِ الوُفُودُ مِنْ قَبَائِلِ جَزِيرَةِ العَرَبِ تَأْتِي إِلَى مَكَّةَ فِي مَوْسِمِ الحَجِّ، فَكَانَ ﷺ يُقَابِلُهُمْ وَيَعْرِضُ عَلَيْهِمُ الإِسْلامَ، لَكِنْ لَمْ يَسْتَجِبْ أَحَدٌ مِنْهُمْ لَهُ.

كَمَا عَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ الإِسْلامَ عَلَى القَبَائِلِ وَالوُفُودِ عَرَضَهُ أَيْضًا عَلَى الأَفْرَادِ فَآمَنَ بِهِ بَعْضُهُمْ مِنْ أَمْثَالِ أَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ وَالطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو الدَّوسِيِّ.

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى القَبَائِلِ لَيْلًا؛ حَتَّى لَا يَرَاهُ كُفَّارُ قُرَيْشٍ.. وَفِي إِحْدَى اللَّيَالِي مَرَّ بِستَّةٍ مِنْ شَبَابِ يَثْرِبَ جَلَسَ إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَهُمْ عَنِ الإِسْلامِ، وَكَانُوا قَدْ سَمِعُوا عَنْ نَبِيٍّ آخِرِ الزَّمَانِ مِنْ يَهُودِ يَثْرِبَ، فَلَمَّا اسْتَمَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ آمَنُوا بِهِ وَأَسْلَمُوا.

عَادَ الشَّبَابُ إِلَى يَثْرِبَ وَكَانُوا مِنْ عُقَلائِهَا وَبَدَءُوا فِي نَشْرِ رِسَالَةِ الإِسْلامِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَنْزِلٌ بِيَثْرِبَ إِلَّا وَقَدْ سَمِعَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

يَثْرِبُ: الاسْمُ القَدِيمُ للمَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ.

مَا الدُّرُوسُ المُسْتَفَادَةُ مِنْ حِكْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَذَكَائِهِ وَمُثَابَرَتِهِ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللهِ (تَعَالَى)؟



الأهداف

- يدلل بمواقف من حياة النبي ﷺ على حكمته وذكائه ومُثابرته في الدعوة إلى الله (تعالى).
- يسرد قصة انتشار رسالة الإسلام في يثرب.
- يستخلص العِبر من مواقف مرحلة الدعوة الجهرية.

نَشَاط ١ رَتِّبِ الأَحْدَاثَ الآتِيَةَ طِبْقًا لِتَسَلْسُلِهَا الزَّمَنِيِّ:

○ عَرْضُ الإِسْلامِ عَلَى القَبَائِلِ ○ رِحْلَةُ الطَّائِفِ ○ المُقَاطَعَةُ

نَشَاط ٢ فَكِّرْ وَأَجِبْ:

١ مَا بُنُودُ مُقَاطَعَةِ المُشْرِكِينَ لِلمُسْلِمِينَ؟ وَمَا كَانَ أَثَرُهَا عَلَى المُسْلِمِينَ؟

....

٢ مَا اسْمُ المَكَانِ الذِي حُوصِرَ المُسْلِمُونَ فِيهِ؟ وَمَا المُدَّةُ التِي حُوصِرُوا فِيهَا؟

....

٣ مَاذَا كَانَ مَوْقِفُ أَهْلِ الطَّائِفِ مِنْ دَعْوَةِ الرَّسُولِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)؟

....

٤ فِي أَيِّ مَوْسِمٍ كَانَ ﷺ يَدْعُو القَبَائِلَ المُخْتَلِفَةَ إِلَى الإِسْلامِ؟ وَلِمَاذَا؟

....

٥ كَيْفَ انْتَشَرَ خَبَرُ الإِسْلامِ فِي يَثْرِبَ؟

....

نَشَاط ٣ اكْتُبِ الصِّفَةَ الَّتِي اتَّصَفَ بِهَا كُلٌّ مِمَّا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي المَوَاقِفِ أَدْنَاهُ:

١ لَمْ يَسْتَسْلِمِ المُسْلِمُونَ رَغْمَ حِصَارِهِمْ ثَلاثَ سَنَوَاتٍ.

٢ عَمِلَ هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَلَى نَقْضِ الـمُقَاطَعَةِ رَغْمَ أَنَّهُ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ.

٣ اسْتَمَرَّ الرَّسُولُ ﷺ فِي دَعْوَةِ أَهْلِ الطَّائِفِ عَشْرَةَ أَيَّامٍ رَغْمَ رَفْضِ رُؤَسَائِهَا دَعْوَتَهُ

٤ رَفَضَ الرَّسُولُ ﷺ مُعَاقَبَةَ أَهْلِ الطَّائِفِ وَإِطْبَاقَ الجَبَلَيْنِ عَلَيْهِمْ.

نَشَاط ٤ مَنِ المَقْصُودُ بِالحَدِيثِ التَّالِي؟

• قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ): «**مَا زِلْنَا أَعِزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ**» (رَوَاهُ البُخَارِيُّ).

....

الأهداف

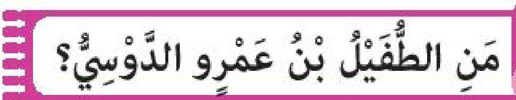
- نَشَاط ١: يرتب بعض أحداث مرحلة الدعوة الجهرية في تسلسلها الزمني الصحيح.
- نَشَاط ٢: يسرد بعض أحداث مرحلة الدعوة الجهرية. نَشَاط ٣: يستنتج صفات الشخصيات ويستخلص العبر من أحداث مرحلة الدعوة الجهرية.
- نَشَاط ٤: يشرح حديث «ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر».






الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو



مَنِ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ؟

هُوَ سَيِّدُ قَبِيلَةِ «دَوْسٍ» إِحْدَى قَبَائِلِ العَرَبِ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ شَرِيفٌ مِنْ أَشْرَافِ العَرَبِ عُرِفَ بِالحِكْمَةِ وَالشِّعْرِ وَالبَلاغَةِ.

إِسْلامُ الطُّفَيْلِ

كَانَ الطُّفَيْلُ فِي زِيَارَةٍ إِلَى مَكَّةَ عِنْدَمَا قَابَلَهُ سَادَتُهَا وَحَذَّرُوهُ مِنْ لِقَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَالاسْتِمَاعِ إِلَيْهِ، فَمُحَمَّدٌ - كَمَا زَعَمُوا - سَاحِرٌ يُفَرِّقُ بَيْنَ المَرْءِ وَأَهْلِهِ، وَهُمْ يَخْشَوْنَ عَلَى الطُّفَيْلِ أَنْ يُصِيبَهُ وَقَبِيلَتَهُ مَا أَصَابَ قُرَيْشًا.

تَوَجَّهَ الطُّفَيْلُ إِلَى الكَعْبَةِ بَعْدَ أَنْ سَدَّ أُذُنَيْهِ حَتَّى لَا يَصِلَهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ﷺ لَكِنَّهُ رَغْمَ ذَلِكَ سَمِعَ بَعْضَهُ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «وَاللهِ لأَسْتَمِعَنَّ مِنْهُ فَإِنْ كَانَ أَمْرُهُ رَشَدًا أَخَذْتُ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَنَبْتُهُ»، فَنَزَعَ السِّدَادَةَ عَنْ أُذُنَيْهِ وَاسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِهِ ﷺ فَلَمْ يَسْمَعْ قَطُّ كَلامًا أَحْسَنَ وَلَا أَجْمَلَ مِمَّا سَمِعَ.

تَبِعَ الطُّفَيْلُ الرَّسُولَ ﷺ إِلَى بَيْتِهِ، وَقَالَ لَهُ إِنَّ قُرَيْشًا حَذَّرَتْهُ مِنْهُ وَلَكِنَّهُ سَمِعَهُ وَيُرِيدُ أَنْ يَعْرِفَ المَزِيدَ عَنْ رِسَالَتِهِ، فَعَرَضَ ﷺ الإِسْلامَ وَتَلا عَلَيْهِ سُورَةَ الإِخْلاصِ ثُمَّ المُعَوِّذَتَيْنِ فَأَسْلَمَ وَشَهِدَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ.



الأهداف

- يتعرف شخصية الطفيل بن عمرو الدوسي.
- يدلل من خلال شخصية الطفيل بن عمرو على أهمية إعمال العقل والاستقلالية عند اتخاذ القرار.



ذُو النُّـــورِ

بَقِيَ الطُّفَيْلُ فِي مَكَّةَ لِيَأْخُذَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ تَعَالِيمَ الإِسْلامِ، ثُمَّ أَمَرَهُ ﷺ بِأَنْ يَدْعُوَ قَبِيلَتَهُ إِلَى الإِسْلامِ، فَطَلَبَ الطُّفَيْلُ مِنَ الرَّسُولِ ﷺ أَنْ تَكُونَ لَهُ آيَةٌ أَيْ مُعْجِزَةٌ تُعِينُهُ عَلَى قَوْمِهِ، فَجَعَلَ اللهُ (تَعَالَى) فِي وَجْهِهِ نُورًا، لَكِنَّهُ خَشِيَ أَنْ يَظُنَّ قَوْمُهُ أَنَّ هَذَا النُّورَ عُقُوبَةٌ وَقَعَتْ فِي وَجْهِهِ لِتَرْكِهِ دِينَهُمْ، فَتَحَوَّلَ النُّورُ إِلَى رَأْسِ سَيْفِهِ فَكَانَ كَالـمِصْبَاحِ، فَلُقِّبَ بِذِي النُّورِ.

دَعْوَةُ الطُّفَيْلِ لِقَوْمِهِ

مَا إِنْ عَادَ الطُّفَيْلُ إِلَى «دَوْسٍ» حَتَّى دَعَا أَبَاهُ، ثُمَّ زَوْجَتَهُ إِلَى الإِسْلامِ فَأَسْلَمَا، ثُمَّ دَعَا قَوْمَهُ لَكِنَّهُمْ رَفَضُوا الإِنْصَاتَ إِلَيْهِ، فَعَادَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺوَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَدْعُوَ عَلَيْهِمْ، لَكِنَّ الرَّسُولَ الرَّحِيمَ دَعَا اللهَ (تَعَالَى) قَائِلًا: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا»، مُعَلِّمًا بِذَلِكَ الطُّفَيْلَ أَهَمِّيَّةَ الرَّحْمَةِ وَالرِّفْقِ.

رَجَعَ الطُّفَيْلُ إِلَى «دَوْسٍ» وَاسْتَمَرَّ فِي دَعْوَةِ قَوْمِهِ لِلإِسْلامِ حَتَّى أَسْلَمُوا عَلَى يَدَيْهِ، وَمِنْ بَيْنِهِمْ أَبُو هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) وَهُوَ أَكْثَرُ الصَّحَابَةِ رِوَايَةً وَحِفْظًا لِلأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ.

وَفَـاتُـهُ

تُوُفِّيَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) بِمَوْقِعَةِ اليَمَامَةِ فِي السَّنَةِ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ مِنَ الهِجْرَةِ.

مَا الدُّرُوسُ المُسْتَفَادَةُ مِنْ مَعْرِفَةِ شَخْصِيَّةِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو حَوْلَ أَهَمِّيَّةِ إِعْمَالِ العَقْلِ وَالاسْتِقْلالِيَّةِ عِنْدَ اتِّخَاذِ القَرَارِ؟

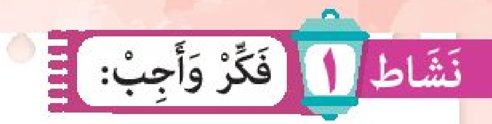


الأهداف
- يتعرف لقب الطفيل بن عمرو وسبب تسميته.
- يسرد قصة دعوة الطفيل لقومه.
- يدلل من خلال قصة الطفيل على رحمة ورفق النبي ﷺ وحكمته في الدعوة إلى الله (تعالى).









بِمَ لُقِّبَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو؟ وَلِمَاذَا؟

....

نَشَاط ٢

«اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا»؛ مَنْ قَالَهَا؟ وَعَلامَ تَدُلُّ؟

....

نَشَاط ٣

تَعَلَّمَ الطُّفَيْلُ مِنَ الرَّسُولِ ﷺ دَرْسًا فِي الرَّحْمَةِ، اسْرُدِ المَوْقِفَ بِاخْتِصَارٍ.

....

نَشَاط ٤

بِمَنْ بَدَأَ الطُّفَيْلُ دَعْوَتَهُ عِنْدَمَا عَادَ إِلَى دَوْسٍ؟ وَلِمَاذَا بَدَأَ بِهِمْ؟

....

الأهداف

- نَشَاط ١: يذكر لقب الطفيل وسبب تسميته.
- نَشَاطا ٢، ٣: يدلل على رحمة النبي ﷺ وحكمته في الدعوة إلى الله (تعالى).
- نَشَاط ٤: يسرد بعض أحداث قصة الطفيل بن عمرو.







قَـوْمُ ثَـمُـودَ

أَرْسَلَ اللهُ (تَعَالَى) النَّبِيَّ صَالِحًا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِلَى قَوْمِ ثَمُودَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ مِنطَقَةَ الحِجْرِ شَمَالَ غَرْبِ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ.. كَانَ قَوْمُ ثَـمُودَ أَصْحَابَ قُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَنَعِيمٍ وَفِيرٍ، وَكَانُوا ينحِتون بُيُوتَهُمْ فِي الجِبَالِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ (١٤٦) فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (١٤٧) وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ (١٤٨) وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ ﴾.


(الشُّعَرَاء ١٤٦-١٤٩)

دَعْوَةُ صَالِحٍ (عَلَيْهِ السَّلامُ)

جَاءَ قَوْمُ ثَـمُودَ بَعْدَ قَوْمِ عَادٍ، لَكِنَّهُمْ لَـمْ يَتَّعِظُوا بِهَلَاكِ عَادٍ لِكُفْرِهِمْ بِاللهِ وَتَكْذِيبِهِمْ هُودًا (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فَعَبَدُوا الأَصْنَامَ مِنْ دُونِ اللهِ (تَعَالَى).. عَاشَ النَّبِيُّ صَالِحٌ بَيْنَهُمْ، وَكَانَ يَتَّصِفُ بِالحِكْمَةِ وَسَدَادِ الرَّأْيِ، فَكَانُوا يَسْتَشِيرُونَهُ فِي أُمُورِهِمْ جَمِيعِهَا، فَلَمَّا جَاءَهُ أَمْرُ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) بِالدَّعْوَةِ إِلَى عِبَادَتِهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، هَاجَمُوهُ وَاسْتَهْزَءُوا بِدَعْوَتِهِ وَاتَّهَمُوهُ بِالكَذِبِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَا ۖ أَتَنْهَانَا أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴾.

(هُودٍ ٦٢)

مَعَانِي الكَلِمَاتِ

مَرْجُوًّا: كَانَتْ لَكَ مَكَانَةٌ لِعَقْلِكَ وَحِكْمَتِكَ

إِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ: لَا نُصَدِّقُ مَا جِئْتَ بِهِ


الأهداف
يسرد قصة صالح (عليه السلام) وقوم ثمود.





نَاقَةُ صَالِحٍ (عَلَيْهِ السَّلامُ)

اسْتَمَرَّ صَالِحٌ (عَلَيْهِ السَّلامُ) يَدْعُو قَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ اللهِ (تَعَالَى) بِالتَّرْغِيبِ تَارَةً فَكَانَ يُذَكِّرُهُمْ بِأَنْعُمِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) عَلَيْهِمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَزُرُوعٍ وَقُوَّةٍ، وَبِالتَّرْهِيبِ تَارَةً أُخْرَى فَكَانَ يُذَكِّرُهُمْ بِهَلاكِ قَوْمِ عَادٍ، لَكِنَّهُمْ أَصَرُّوا عَلَى كُفْرِهِمْ وَتَكَبُّرِهِمْ، بَلْ سَأَلُوهُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ -أَيْ بِـمُعْجِزَةٍ- تَدُلُّ عَلَى صِدْقِ رِسَالَتِهِ.

فَأَرْسَلَ اللهُ (جَلَّ وَعَلا) إِلَيْهِمْ نَاقَةً ضَخْمَةً وَأَمَرَهُمْ أَلَّا يَـمَسُّوهَا بِسُوءٍ وَأَنْ يَقْتَسِمُوا الـمِيَاهَ مَعَهَا فَتَشْرَبُ هِيَ يَوْمًا وَتَدُرُّ لَبَنًا وَفِيرًا يَكْفِي القَوْمَ جَمِيعًا وَيَشْرَبُونَ هُمُ اليَوْمَ التَّالِي.

آمَنَ بَعْضُ قَوْمِهِ (عَلَيْهِ السَّلامُ) لَـمَّا رَأَوْا مُعْجِزَتَهُ، أَمَّا كُبَرَاءُ ثَـمُودَ فَظَلُّوا عَلَى كُفْرِهِمْ وَطُغْيَانِهِمْ وَاتَّفَقُوا عَلَى مُخَالَفَتِهِ وَقَتْلِ النَّاقَةِ، فَلَمَّا قَتَلُوهَا وَخَالَفُوا أَمْرَ اللهِ قَالَ لَهُمْ صَالِحٌ (عَلَيْهِ السَّلامُ): ابْقَوْا فِي مَنَازِلِكُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ سَيَكُونُ هَلاكُكُمْ، وَبَعْدَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ كَانَتِ الصَّيْحَةُ العَظِيمَةُ الَّتِي أَمَاتَتْ كُلَّ مَنْ كَفَرَ بِاللهِ (تَعَالَى) وَنَجَا مِنْهَا صَالِحٌ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ.

قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا۟ فِى دَارِكُمْ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَٰلِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْىِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

(هُودٍ ٦٤-٦٧)



مَا الدُّرُوسُ المُسْتَفَادَةُ مِنْ قِصَّةِ صَالِحٍ (عَلَيْهِ السَّلامُ)؟

الأهداف

- يدلل بمواقف من قصة صالح على تعدد سُبل الدعوة إلى الله (تعالى).
- يسرد قصة ناقة صالح (عليه السلام).
- يستخلص العِبر من قصة صالح (عليه السلام).

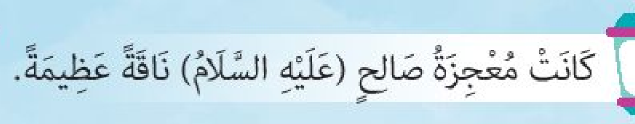
نَشَاط ١ رَتِّبِ الجُمَلَ الآتِيَةَ مِنْ (١-٩) وَفْقًا لِتَسَلْسُلِ أَحْداثِ قِصَّةِ النَّبِيِّ صَالِحٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ):

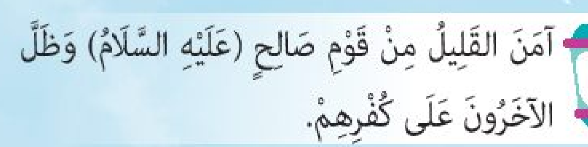

دَعَا صَالِحٌ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَوْمَهُ لِعِبَادَةِ اللهِ الوَاحِدِ الأَحَدِ.

عَقَرَ الكَافِرُونَ النَّاقَةَ.

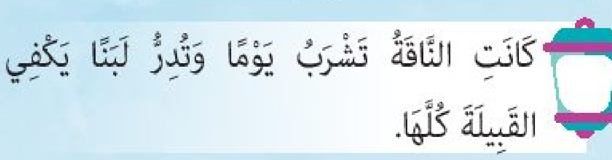

كَانَتْ ثَمُودُ تَعْبُدُ الأَصْنَامَ.

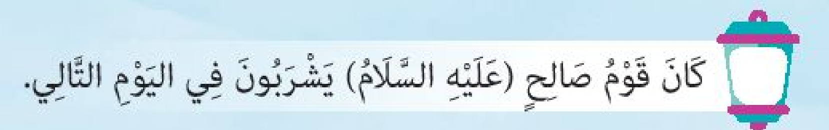

طَلَبَ قَوْمُ صَالِحٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْهُ مُعْجِزَةً تُثْبِتُ أَنَّهُ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ.


كَانَتْ مُعْجِزَةُ صَالِحٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) نَاقَةً عَظِيمَةً.


آمَنَ القَلِيلُ مِنْ قَوْمِ صَالِحٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَظَلَّ الآخَرُونَ عَلَى كُفْرِهِمْ.

أَهْلَكَ اللهُ (تَعَالَى) قَوْمَ صَالِحٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِصَيْحَةٍ جَبَّارَةٍ.


كَانَتِ النَّاقَةُ تَشْرَبُ يَوْمًا وَتُدِرُّ لَبَنًا يَكْفِي القَبِيلَةَ كُلَّهَا.


كَانَ قَوْمُ صَالِحٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَشْرَبُونَ فِي اليَوْمِ التَّالِي.

نَشَاط ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- عَاشَ قَوْمُ ثَـمُودَ فِي مِنْطَقَةِ **(الأَحْقَافِ - الحِجْرِ).**

٢- أَهْلَكَ اللهُ (تَعَالَى) قَوْمَ ثَمُودَ بِـ**(الصَّيْحَةِ - صَاعِقَةٍ مِنَ السَّمَاءِ).**

نَشَاط ٣ اكْتُبْ ثَلَاثَ صِفَاتٍ اشْتَرَكَ فِيهَا كُلٌّ مِنْ قَوْمِ عَادٍ وَقَوْمِ ثَمُودَ:

١-..

٢-..

٣-..

الأهداف

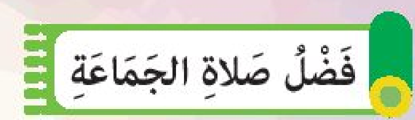
نَشَاط ١: يرتب أحداث قصة صالح (عليه السلام) في تسلسلها الزمني.

نَشَاط ٢: يوضح بعض تفاصيل قصة صالح (عليه السلام). نَشَاط ٣: يذكر بعض من صفات قوم عاد وثمود.



الدَّرْسُ الأَوَّلُ

صَلاةُ الجَمَاعَةِ



فَضْلُ صَلاةِ الجَمَاعَةِ

فَرَضَ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) الصَّلاةَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَهِيَ ثَانِي أَرْكَانِ الإِسْلامِ بَعْدَ الشَّهَادَتَيْنِ، وَأَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ عَلَيْهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَقَدْ جَعَلَ اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) ثَوَابَ أَدَائِهَا فِي جَمَاعَةٍ أَفْضَلَ بِكَثِيرٍ مِنْ أَدَائِهَا مُنْفَرِدًا، عَمَلًا بِحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

«صَلاةُ الجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاةَ الفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».

(رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

تَفْضُلُ: أَفْضَلُ مِن — الفَذِّ: الفَرْد

يُشِيرُ الحَدِيثُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ إِلَى أَنَّ صَلاةَ الجَمَاعَةِ تَفْضُلُ وَتَزِيدُ عَلَى صَلاةِ الْمُنْفَرِدِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ مَرَّةً مِنَ الثَّوَابِ، وَفِي ذَلِكَ حَثٌّ عَلَى الحِفَاظِ وَالحِرْصِ عَلَيْهَا.

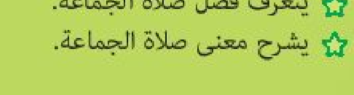
تَعْرِيفُ صَلاةِ الجَمَاعَةِ

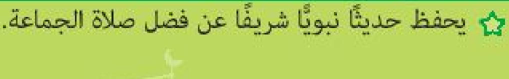
هِيَ الصَّلاةُ الَّتِي يُؤَدِّيهَا الْمُسْلِمُونَ فِي جَمَاعَةٍ خَلْفَ إِمَامٍ وَاحِدٍ، وَتَجُوزُ إِقَامَتُهَا فِي أَيِّ مَكَانٍ إِذَا كَانَ طَاهِرًا.

الإِمَامُ هُوَ مَنْ يَؤُمُّ؛ أَيْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فِي الصَّلاةِ.
المَأْمُومُ هُوَ مَنْ يُصَلِّي خَلْفَ الإِمَامِ.



الأهداف


- يتعرف فضل صلاة الجماعة.
- يشرح معنى صلاة الجماعة.


- يحفظ حديثًا نبويًا شريفًا عن فضل صلاة الجماعة.



أَحْكَامُ صَلاةِ الجَمَاعَةِ

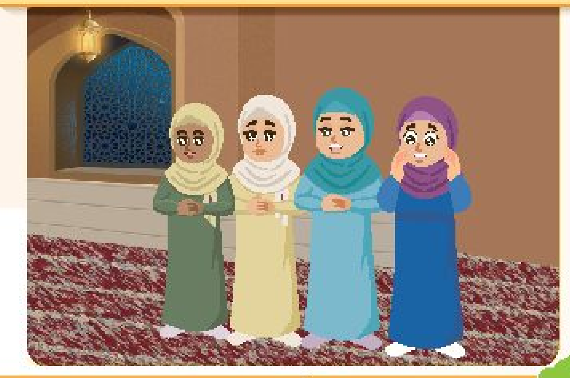
١ تَصْلُحُ صَلاةُ الجَمَاعَةِ بِفَرْدٍ وَاحِدٍ مَعَ الإِمَامِ، فِي هَذِهِ الحَالَةِ يَقِفُ الـمَأْمُومُ عَلَى يَـمِينِ الإِمَامِ.



٢ إِنْ زَادَ عَدَدُ الـمَأْمُومِينَ عَلَى وَاحِدٍ وَقَفُوا خَلْفَهُ وَتَقِفُ النِّسَاءُ خَلْفَ الرِّجَالِ.



٣ يَجُوزُ إِمَامَةُ المَرْأَةِ لِلنِّسَاءِ، وَفِي هَذِهِ الحَالَةِ تَقِفُ مَعَهُنَّ فِي صَفٍّ وَاحِدٍ.



٤ تُسَوَّى الصُّفُوفُ؛ أَيِ الوُقُوفُ فِي صَفٍّ مُسْتَوٍ فَلا يَتَقَدَّمُ مُصَلٍّ عَلَى آخَرَ.. وَسَدُّ الفُرَجِ؛ أَيْ أَنْ يَقِفَ الـمُصَلُّونَ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ بِلا مَسَافَاتٍ بَيْنَهُمْ، وَفِي الأَوْبِئَةِ تُتْرَكُ مَسَافَةٌ بَيْنَ كُلِّ مُصَلٍّ وَآخَرَ.



٥ يَجِبُ عَلَى المَأْمُومِينَ:

- مُتَابَعَةُ الإِمَامِ (أَيِ القِيَامُ بِأَفْعَالِ الصَّلاةِ بَعْدَهُ).
- عَدَمُ مُسَابَقَتِهِ (أَيِ عَدَمُ القِيَامِ بِأَفْعَالِ الصَّلاةِ قَبْلَهُ).
- عَدَمُ مُوَافَقَتِهِ (أَيِ عَدَمُ القِيَامُ بِأَفْعَالِ الصَّلاةِ مَعَهُ).

لِقَوْلِهِ ﷺ:

«إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا، وَإِذَا قَالَ: غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا: آمِينَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا».

(رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

لِيُؤْتَمَّ بِهِ: لِيُتَّبَعَ — أَنْصِتُوا: اسْتَمِعُوا إِلَيْهِ فِي خُشُوعٍ

فِي هَذَا الحَدِيثِ يُعَلِّمُنَا ﷺ بَعْضَ أَحْكَامِ وَآدَابِ صَلاةِ الجَمَاعَةِ، وَمِنْهَا: مُتَابَعَةُ المَأْمُومِ لِلإِمَامِ وَالإِنْصَاتُ إِلَيْهِ عِنْدَ تِلاوَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ، وَمُتَابَعَتُهُ فِي كُلِّ حَرَكَاتِ الصَّلاةِ بَدْءًا مِنْ تَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ إِلَى التَّسْلِيمِ.

الأهداف

- يعدد بعض أحكام صلاة الجماعة.
- يستشهد بحديث نبوي شريف عن بعض أحكام صلاة الجماعة.







نَشَاط ١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (✗):

١ لَا تَصْلُحُ صَلاةُ الجَمَاعَةِ بِفَرْدٍ وَاحِدٍ مَعَ الإِمَامِ. (   )

٢ يَجُوزُ إِمَامَةُ الـمَرْأَةِ للنِّسَاءِ. (   )

٣ يَجِبُ أَلَّا تُسَوَّى الصُّفُوفُ فِي صَلاةِ الجَمَاعَةِ. (   )

٤ الإِمَامُ هُوَ مَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ. (   )

٥ المَأْمُومُ هُوَ مَنْ يَؤُمُّ النَّاسَ فِي الصَّلاةِ. (   )

نَشَاط ٢ أَكْمِلْ مِمَّا تَعَلَّمْتَ مِنَ الدَّرْسِ:

يَتَقَدَّمُ - الفُرَجِ - خَلْفَ - مُتَابَعَةُ - مُسَابَقَتِهِ - يَمِينِ - مُوَافَقَتِهِ - خَلْفَ الرِّجَالِ - مُسْتَوٍ

١ يَقِفُ المَأْمُومُ عَلَى .... الإِمَامِ إِذَا كَانَ يُصَلِّي مَعَهُ مُنْفَرِدًا.

٢ إِذَا زَادَ عَدَدُ المَأْمُومِينَ عَلَى وَاحِدٍ وَقَفُوا .... الإِمَامِ.

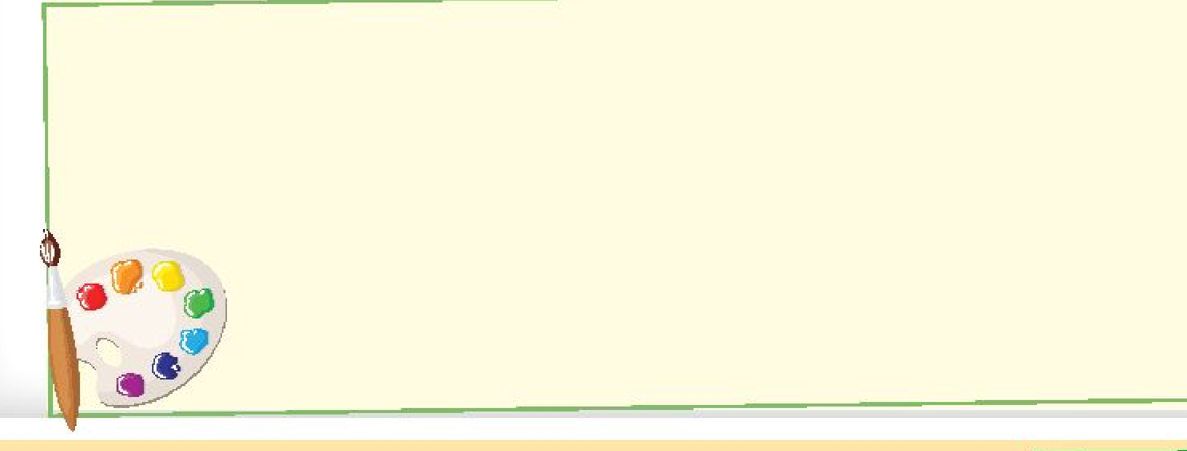
٣ تَقِفُ النِّسَاءُ .... فِي صَلاةِ الجَمَاعَةِ.

٤ تَسْوِيَةُ الصُّفُوفِ فِي الصَّلاةِ تَعْنِي الوُقُوفَ بِصَفٍّ ....، فَلا .... مُصَلٍّ عَلَى آخَرَ، وَسَدَّ ....

٥ يَجِبُ عَلَى الـمَأْمُومِينَ .... الإِمَامِ، وَعَدَمُ .... وَعَدَمُ ....

نَشَاط ٣

وَقَفَتْ أُسْرَةُ «أحمد» لِتُصَلِّيَ جَمَاعَةً وَأَمَّهُمُ الأَبُ. تَتَكَوَّنُ أُسْرَةُ «أحمد» مِنْ وَالِدِهِ وَوَالِدَتِهِ وَأَخِيهِ وَأُخْتِهِ.. سَاعِدْ كُلًّا مِنْهُمْ كَيْفَ يَقِفُ فِي مَكَانِهِ الصَّحِيحِ لِأَدَاءِ الصَّلاةِ. ارْسُمْ مَوْضِعَ كُلٍّ مِنْ أَفْرَادِ أُسْرَةِ «أحمد» فِي الـمُرَبَّعِ أَدْنَاهُ:





نَشَاطا ١، ٢: يميز بعض أحكام صلاة الجماعة.
نَشَاط ٣: يطبق أحكام صلاة الجماعة.





فَضْلُ الصَّلاةِ فِي المَسْجِدِ

للصَّلاةِ فِي الـمَسْجِدِ فَضْلٌ عَظِيمٌ، وَقَدْ حَثَّنَا عَلَيْهَا ﷺ فِي سُنَّتِهِ الشَّرِيفَةِ، فَأَظْهَرَ لَنَا فَضْلَ صَلاةِ الجَمَاعَةِ، فَاللهُ (تَعَالَى) يَغْفِرُ ذُنُوبَ العَبْدِ وَيَـمْحُوهَا إِذَا تَوَضَّأَ فَأَتَمَّ وُضُوءَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الـمَسْجِدِ لِيُصَلِّيَ الصَّلاةَ الـمَفْرُوضَةَ.

قَالَ ﷺ:

«مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلاةِ فأسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلاةِ المَكْتُوبَةِ، فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ أَوْ مَعَ الجَمَاعَةِ أَوْ فِي الـمَسْجِدِ غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ».

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)



أَسْبَغَ الوُضُوءَ: أَحْسَنَ الوُضُوءَ وَأَعْطَى كُلَّ عُضْوٍ حَقَّهُ مِنَ المَاءِ.

الصَّلاةِ المَكْتُوبَةِ: الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ المَفْرُوضَةُ.

مِنْ آثَارِ الصَّلاةِ فِي المَسْجِدِ

لِصَلاةِ الجَمَاعَةِ فِي الـمَسْجِدِ فَوَائِدُ وَثَـمَرَاتٌ إِيـمَانِيَّةٌ وَاجْتِمَاعِيَّةٌ عَدِيدَةٌ:

- يَتَعَوَّدُ مِنْ خِلالِهَا المُسْلِمُ عَلَى الالْتِزَامِ بِالصَّلاةِ فِي أَوْقَاتِهَا المُحَدَّدَةِ.
- يَتَعَارَفُ المُسْلِمُونَ فِيهَا، فَيَتَحَقَّقُ التَّعَاوُنُ وَالتَّآلُفُ بَيْنَهُمْ.
- يَتَفَقَّدُ المُسْلِمُونَ أَحْوَالَ الفُقَرَاءِ وَالمَرْضَى، فَتَتَحَقَّقُ المُؤَاخَاةُ بَيْنَ أَفْرَادِ المُجْتَمَعِ.
- يَجْتَمِعُ المُسْلِمُونَ يَوْمِيًّا فِي مَوَاعِيدَ مُحَدَّدَةٍ، فَيَتَعَلَّمُونَ الحِفَاظَ عَلَى الأَوْقَاتِ.
- يُصَلِّي الغَنِيُّ بِجَانِبِ الفَقِيرِ، فَتَتَحَقَّقُ المُسَاوَاةُ وَتَحْدُثُ الأُلْفَةُ.

الأهداف

- يتعرف فضل الصلاة في المسجد.
- يحفظ حديثًا نبويًّا شريفًا عن فضل الصلاة في المسجد.
- يعدد الآثار الإيمانية والاجتماعية الناتجة عن الصلاة في المسجد.





مِنْ آدَابِ المَسْجِدِ

١

«أَلْبَسُ ثَوْبًا نَظِيفًا وَأَتَعَطَّرُ عِنْدَ الذَّهَابِ إِلَى الْمَسْجِدِ».



﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾ (الأَعْرَاف ٣١)

٢

أَدْخُلُ الْمَسْجِدَ مُقَدِّمًا رِجْلِي الْيُمْنَى وَأَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللهِ العَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ القَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ».

٣

أُصَلِّي رَكْعَتَي تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ.



قَالَ ﷺ:
«إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ».
(رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

٤

لَا أَرْفَعُ صَوْتِي فِي الْمَسْجِدِ وَأُحَافِظُ عَلَى نَظَافَتِهِ.



٥

أَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ مُقَدِّمًا رِجْلِي الْيُسْرَى وَأَقُولُ: «بِسْمِ اللهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».



الأهداف

- يميز بعض آداب المسجد.
- يحفظ دعاء الدخول والخروج من المسجد.



نَشَاط ١

قَالَ ﷺ:

«مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلاةِ فأَسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلاةِ المَكْتُوبَةِ، فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ أَوْ مَعَ الجَمَاعَةِ أَوْ فِي الـمَسْجِدِ غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ».

(رَوَاهُ مُسْلِم)

مِنْ خِلالِ فَهْمِكَ الحَدِيثَ بَيِّنْ فَضْلَ صَلاةِ الجَمَاعَةِ.

....

....

نَشَاط ٢

أَرَادَ «محمد» أَنْ يُصَلِّيَ فِي المَسْجِدِ، اكْتُبْ خَمْسَةَ أَفْعَالٍ عَلَيْهِ أَنْ يَقُومَ بِهَا قَبْلَ ذَهَابِهِ إِلَيْهِ وَخِلالَ وُجُودِهِ بِهِ وَخُرُوجِهِ مِنْهُ.

١. ....

٢. ....

٣. ....

٤. ....

٥. ....

نَشَاط ٣

اذْكُرْ أَثَرًا اجْتِمَاعِيًّا وَآخَرَ إِيمَانِيًّا للصَّلاةِ فِي المَسْجِدِ:

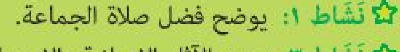
أَثَرٌ اجْتِمَاعِيٌّ	أَثَرٌ إِيمَانِيٌّ
....	....
....	....

الأهداف

نَشَاط ١: يوضح فضل صلاة الجماعة. نَشَاط ٢: يطبق آداب المسجد في حياته اليومية.

نَشَاط ٣: يحدد الآثار الإيمانية والاجتماعية للصلاة في المسجد.





الدَّرْسُ الثَّالِثُ

مُفْسِدَاتُ الصَّوْمِ وَمَا يُكْرَهُ للصَّائِمِ وَمَا يُبَاحُ لَهُ

صَـوْمُ رَمَضَـانَ هُـوَ أَحَـدُ أَرْكَانِ الإِسْـلامِ الخَمْسَـةِ، وَهُـوَ فَـرْضٌ عَلَـى كُلِّ مُسْـلِمٍ، عَاقِـلٍ، بَالِـغٍ.. وَللصَّـوْمِ أَرْكَانٌ لَا يَصِـحُّ إِلَّا بِهَـا.

أَرْكَانُ الصَّوْمِ

- النِّيَّةُ، وَالنِّيَّةُ مَحلُّهَا القَلْبُ.
- الإِمْسَاكُ عَنِ المُفْطِرَاتِ (الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ) مِنْ طُلُوعِ الفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

مُبْطِلاتُ الصَّوْمِ

- الأَكْلُ وَالشُّرْبُ عَمْدًا (أَيْ عَنْ قَصْدٍ).
- القَيْءُ عَمْدًا (أَيْ عَنْ قَصْدٍ).

مَاذَا لَوْ أَكَلْتُ أَوْ شَرِبْتُ نَاسِيًا؛ هَلْ يُبْطِلُ ذَلِكَ صَوْمِي؟

- لَا يُبْطِلُ ذَلِكَ صَوْمَكَ، إِنَّمَا هُوَ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ رَزَقَكَ اللهُ (تَعَالَى) بِهِ، وَعَلَيْكَ أَنْ تُكْمِلَ صَوْمَكَ بِلا قَضَاءٍ.

«مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ».

(رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)



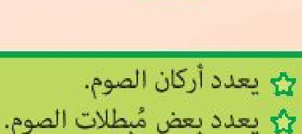


مَاذَا عَمَّنْ تَقَيَّأَ بِغَيْرِ قَصْدٍ؟

- يُكْمِلُ صَوْمَهُ وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ.



الأهداف



- يعدد أركان الصوم.
- يعدد بعض مُبطلات الصوم.

مَنْ يُبَاحُ لَهُ الإِفْطَارُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؟

أَبَاحَ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) بِرَحْمَتِهِ الوَاسِعَةِ لِبَعْضِ النَّاسِ الإِفْطَارَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الكَرِيمِ.

قَالَ (تَعَالَى):

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

(البَقَرَة ١٨٥)

يُعَلِّمُنَا اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) فِي هَذِهِ الآيَةِ أَنَّهُ يُبَاحُ للمَرِيضِ وَالمُسَافِرِ الإِفْطَارُ فِي نَهَارِ شَهْرِ رَمَضَانَ الكَرِيمِ عَلَى أَنْ يَقْضِيَا مَا فَاتَهُمَا لاحِقًا، وَهَذَا مِنْ رَحْمَتِهِ (سُبْحَانَهُ) بِعِبَادِهِ؛ لِمَا فِي المَرَضِ مِنْ تَعَبٍ وَمُعَانَاةٍ، وَالسَّفَرِ مِنْ مَشَقَّةٍ.





مُبَاحَاتُ الصَّوْمِ

هَلْ يُبَاحُ للصَّائِمِ الاسْتِحْمَامُ؟

نَعَمْ، وَكَذَلِكَ السِّبَاحَةُ مَعَ الحِرْصِ عَلَى عَدَمِ دُخُولِ المَاءِ جَوْفَهُ.

هَلْ يُبَاحُ للصَّائِمِ المَضْمَضَةُ وَالاسْتِنْشَاقُ؟

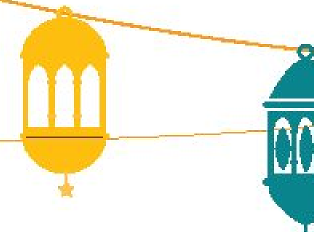
نَعَمْ، وَلَكِنْ بِلا مُبَالَغَةٍ.



الأهداف

- يذكر مَن يباح له الإفطار والقضاء.
- يعدد بعض مباحات الصوم.







نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١ الأَكْلُ وَالشُّرْبُ عَمْدًا مِنْ (مُبْطِلاتِ الصَّوْمِ - أَرْكَانِ الصَّوْمِ).

٢ النِّيَّةُ مَحَلُّهَا القَلْبُ، وَالنِّيَّةُ مِنْ (مُبْطِلاتِ الصَّوْمِ - أَرْكَانِ الصَّوْمِ).

٣ الإِمْسَاكُ عَنِ الـمُفْطِرَاتِ مُنْذُ طُلُوعِ الفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ مِنْ (مُبْطِلاتِ الصَّوْمِ - أَرْكَانِ الصَّوْمِ).

٤ القَيْءُ عَمْدًا مِنْ (مُبْطِلاتِ الصَّوْمِ - أَرْكَانِ الصَّوْمِ).



نَشَاط ٢

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

(البَقَرَة ١٨٥)

١ مَنْ يُبَاحُ لَهُ الفِطْرُ؟ ....

٢ مَاذَا عَلَى المُسْلِمِ أَنْ يَفْعَلَ بَعْدَ انْقِضَاءِ الشَّهْرِ الفَضِيلِ؟ ....

....



نَشَاط ٣

١ نَامَ «أحمد» بَعْدَ صَلاةِ الظُّهْرِ فِي أَحَدِ أَيَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ شَرِبَ كُوبًا مِنَ المَاءِ، ثُمَّ تَذَكَّرَ أَنَّهُ صَائِمٌ؛ فَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ؟ دَلِّلْ عَلَى إِجَابَتِكَ مِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ.

....

٢ استحمَّتْ «سلمى»، ثُمَّ تَذَكَّرَتْ أَنَّهَا صَائِمَةٌ.. مَاذَا عَلَيْهَا أَنْ تَفْعَلَ؟

....



الأهداف

نَشَاط ١: يميز أركان الصوم ومبطلاته. نَشَاط ٢: يميز مَن يباح له الإفطار في رمضان ويجب عليه القضاء.
نَشَاط ٣: يدلل على صحة صيام من أكل أو شرب ناسيًا، ويذكر بعض المباحات في الصوم.





الدَّرْسُ الرَّابِعُ

فَضْلُ الصَّدَقَةِ وَالزَّكَاةِ وَالفَرْقُ بَيْنَهُمَا

تَعْرِيفُ الزَّكَاةِ

الزَّكَاةُ هِيَ الرُّكْنُ الثَّالِثُ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ، وَهِيَ القَدْرُ الوَاجِبُ إِخْرَاجُهُ لِـمُسْتَحِقِّيهِ فِي الـمَالِ الَّذِي بَلَغَ نِصَابًا مُحَدَّدًا بِشُرُوطٍ مَخْصُوصَةٍ، وَالنِّصَابُ هُوَ القَدْرُ الَّذِي إِذَا وَصَلَ إِلَيْهِ المَالُ وَجَبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ.

وَلِأَهَمِّيَّةِ الزَّكَاةِ فَقَدْ قُرِنَتْ بِالصَّلَاةِ فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾

(النُّور ٥٦)

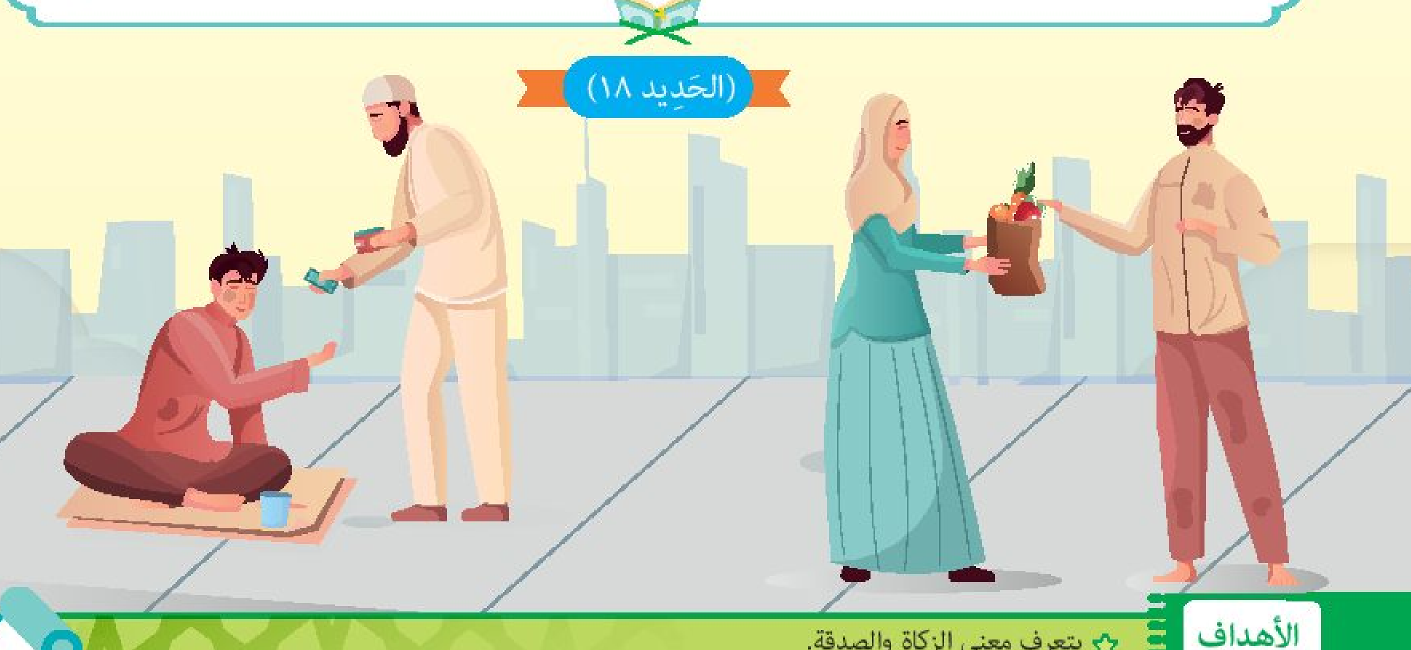
تَعْرِيفُ الصَّدَقَةِ

هِيَ كُلُّ مَا يُعْطِيهِ الـمُسْلِمُ وَيَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَى الآخَرِينَ مِنْ مَالٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ لِبَاسٍ أَوْ سُلُوكٍ حَسَنٍ، أَوْ جُهْدٍ وَوَقْتٍ أَوْ غَيْرِهِ؛ تَقَرُّبًا إِلَى اللهِ (تَعَالَى)، وَالصَّدَقَةُ تُعْطَى فِي أَيِّ وَقْتٍ وَبِأَيِّ مِقْدَارٍ.

قَالَ (تَعَالَى):

﴿ إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾

(الحَدِيد ١٨)



الأهداف

- يتعرف معنى الزكاة والصدقة.
- يستشهد بآيات من القرآن الكريم توضح الزكاة والصدقة وفضلهما.

الفَرْقُ بَيْنَ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ

- الزَّكَاةُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلامِ، أَمَّا الصَّدَقَةُ فَلَيْسَتْ فَرْضًا وَإِنَّمَا اخْتِيَارِيَّةٌ تَطَوُّعِيَّةٌ وَلَكِنْ لَهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ عِنْدَ اللهِ (تَعَالَى).
- تَجِبُ الزَّكَاةُ عَلَى الأَمْوَالِ وَالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَالزَّرْعِ وَالثِّمَارِ وَالتِّجَارَةِ وَالأَبْقَارِ وَالأَغْنَامِ وَالإِبِلِ، أَمَّا الصَّدَقَةُ فَغَيْرُ وَاجِبَةٍ عَلَى شَيْءٍ مُحَدَّدٍ؛ فَالمُسْلِمُ يُمْكِنُهُ التَّصَدُّقُ بِأَيِّ شَيْءٍ يَمْتَلِكُهُ.
- الزَّكَاةُ لَهَا شُرُوطٌ مُحَدَّدَةٌ وَمِقْدَارٌ مُحَدَّدٌ مِنَ المَالِ، أَمَّا الصَّدَقَةُ فَلَيْسَ لَهَا شُرُوطٌ أَوْ مِقْدَارٌ مُحَدَّدٌ.
- الزَّكَاةُ لَهَا مَصَارِفُ مُحَدَّدَةٌ أَيْ يَجِبُ أَنْ تَخْرُجَ لأُنَاسٍ بِأَعْيُنِهِمْ، أَمَّا الصَّدَقَةُ فَتُعْطَى لِأَيِّ شَخْصٍ.

الزَّكَاةُ

الفُقَرَاءُ

المَسَاكِينُ

العَامِلُونَ عَلَيْهَا

المُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ

فِي الرِّقَابِ

الغَارِمُونَ

فِي سَبِيلِ اللهِ

ابْنُ السَّبِيلِ

الصَّلَاةُ

صَوْمُ رَمَضَانَ

الشَّهَادَةُ

الحَجُّ

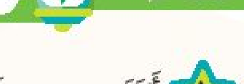
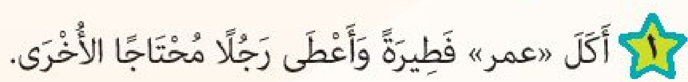
الصَّدَقَةُ

الصَّدَقَاتُ لَهَا أَجْرٌ عَظِيمٌ

الأهداف

- يشرح الفرق بين الزكاة والصدقة.



نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:



١ أَكَلَ «عمر» فَطِيرَةً وَأَعْطَى رَجُلًا مُحْتَاجًا الأُخْرَى. **(زَكَاةٌ - صَدَقَةٌ)**

٢ يُخْرِجُ وَالِدُ «زياد» للفُقَرَاءِ وَالـمَسَاكِينِ كُلَّ عَامٍ **٢,٥٪** مِنَ الـمَالِ الَّذِي ادَّخَرَهُ. **(زَكَاةٌ - صَدَقَةٌ)**

٣ أَعْطَتْ «فريدة» الجَمْعِيَّةَ الخَيْرِيَّةَ الـمَلَابِسَ الَّتِي لَـمْ تَعُدْ تُنَاسِبُهَا. **(زَكَاةٌ - صَدَقَةٌ)**

٤ مَرِضَتْ جَارَةُ الجَدَّةِ «نور» فَأَعَدَّتْ لَهَا طَعَامًا للغَدَاءِ. **(زَكَاةٌ - صَدَقَةٌ)**



نَشَاط ٢ صَوِّبِ الجُمَلَ الآتِيَةَ:

١ الصَّدَقَةُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلامِ الخَمْسَةِ.

....



٢ الصَّدَقَةُ لَهَا شُرُوطٌ مُحَدَّدَةٌ.

....



٣ الزَّكَاةُ يُخْرِجُهَا الـمُسْلِمُ لِأَيِّ شَخْصٍ، وَلَـمْ يُحَدَّدْ لَهَا مَصَارِفُ.

....



٤ الزَّكَاةُ اخْتِيَارِيَّةٌ وَتَطَوُّعِيَّةٌ.

....



٥ الصَّدَقَةُ لَهَا مِقْدَارٌ مُحَدَّدٌ مِنَ الـمَالِ.

....

الأهداف

- نَشَاط ١: يميز الفرق بين الزكاة والصدقة.
- نَشَاط ٢: يحدد الفرق بين الزكاة والصدقة.

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ

النَّمُوذَجُ الأَوَّلُ

السُّؤَالُ الأَوَّلُ — العَقِيدَةُ

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (✗) فِيمَا يَلِي:

١. المُسْلِمُ يُؤْمِنُ بِجَمِيعِ الرُّسُلِ. ( )
٢. أَرْسَلَ اللهُ (تَعَالَى) جَمِيعَ الرُّسُلِ بِرِسَالَةٍ وَاحِدَةٍ. ( )
٣. أَيَّدَ اللهُ (سُبْحَانَهُ) رُسُلَهُ بِمُعْجِزَةٍ وَاحِدَةٍ لَا تَتَغَيَّرُ مِنْ رَسُولٍ لآخَرَ. ( )
٤. مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) هُوَ خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ. ( )

السُّؤَالُ الثَّانِي — السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

أَكْمِلِ الجُمَلَ الآتِيَةَ:

نَصَرَهُ وَأَيَّدَهُ - الحِجْرِ - أَلَّا يَبِيعُوا لَهُمْ وَلا يَشْتَرُوا مِنْهُمْ - رَفَضَ تَأْيِيدَهُ وَعَادَاهُ - لَا يَقْبَلُوا مِنْهُمْ صُلْحًا - ثَلَاثِ - الحَبَشَةِ - ذِي النُّورِ - لَا يَتَزَوَّجُوا مِنْهُمْ

١. كَانَ مَوْقِفُ أَبِي طَالِبٍ عَمِّ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مِنْ دَعْوَتِهِ أَنْ ....، أَمَّا أَبُو لَهَبٍ فَكَانَ مَوْقِفُهُ أَنْ ....
٢. اسْتَمَرَّتْ مُقَاطَعَةُ الكُفَّارِ لِلْمُسْلِمِينَ لِمُدَّةِ .... سَنَوَاتٍ.
٣. مِنْ بُنُودِ مُقَاطَعَةِ الكُفَّارِ لِلْمُسْلِمِينَ .... وَ.................. وَ.............. .
٤. لَمَّا اشْتَدَّ إِيذَاءُ الكُفَّارِ أَمَرَ الرَّسُولُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) المُسْلِمِينَ بِالهِجْرَةِ إِلَى ....
٥. عَاشَ قَوْمُ ثَمُودَ بِمِنْطَقَةِ ....
٦. لُقِّبَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بِـ ....

السُّؤَالُ الثَّالِثُ — العِبَادَاتُ

أَكْمِلِ الجُمَلَ الآتِيَةَ:

خَلْفَ - الشَّمْسِ - جَمَاعَةٍ - الفَجْرِ - إِمَامٍ وَاحِدٍ - الإِمْسَاكُ عَنِ المُفْطِرَاتِ - النِّيَّةُ - المُسَافِرِ - اليُمْنَى - اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ - المَرِيضِ

١. صَلَاةُ الجَمَاعَةِ هِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي يُؤَدِّيهَا المُسْلِمُونَ فِي .... خَلْفَ ....
٢. تَقِفُ النِّسَاءُ .... الرِّجَالِ فِي صَلَاةِ الجَمَاعَةِ.
٣. مِنْ آدَابِ المَسْجِدِ أَنْ أَدْخُلَ مُقَدِّمًا رِجْلِي .... وَأَقُولَ ....
٤. مِنْ أَرْكَانِ الصَّوْمِ .... وَ.................. مِنْ طُلُوعِ .... إِلَى غُرُوبِ ....
٥. يُبَاحُ لِـ .... وَ.................. الإِفْطَارُ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ.



النَّمُوذَجُ الثَّانِي

السُّؤَالُ الأَوَّلُ العَقِيدَةُ

سُورَةُ الطَّارِقِ، صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَةٍ وَمَعْنَاهَا:

١ الطَّارِق	قَلِيلًا
٢ رُوَيدًا	اللَّعِبُ أَوِ البَاطِلُ
٣ النَّجْم الثَّاقِب	النَّجْمُ الَّذِي يَطْلُعُ لَيْلًا وَيَخْتَفِي نَهَارًا
٤ الرَّجْع	يَمْكُرُونَ
٥ الهَزْل	الظَّهْر
٦ يَكِيدُونَ كَيْدًا	النَّجْمُ المُضِيءُ
٧ الصُّلْب	المَطَر

السُّؤَالُ الثَّانِي السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

رَتِّبْ أَحْدَاثَ قِصَّةِ النَّبِيِّ صَالِحٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَقَوْمِ ثَمُودَ مِنْ (١-٩) كَمَا تَعَلَّمْتَهَا:

- ( ) كَانَتْ ثَمُودُ تَعْبُدُ الأَصْنَامَ.
- ( ) كَانَ قَوْمُ صَالِحٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَشْرَبُونَ فِي اليَوْمِ التَّالِي.
- ( ) آمَنَ القَلِيلُ مِنْ قَوْمِ صَالِحٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَظَلَّ الآخَرُونَ عَلَى كُفْرِهِمْ.
- ( ) دَعَا صَالِحٌ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَوْمَهُ لِعِبَادَةِ اللهِ الوَاحِدِ الأَحَدِ.
- ( ) عَقَرَ الكَافِرُونَ النَّاقَةَ.
- ( ) كَانَتْ مُعْجِزَةُ صَالِحٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) نَاقَةً عَظِيمَةً.
- ( ) طَلَبَ قَوْمُ صَالِحٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْهُ مُعْجِزَةً تُثْبِتُ أَنَّهُ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ.
- ( ) كَانَتِ النَّاقَةُ تَشْرَبُ يَوْمًا وَتَدِرُّ لَبَنًا يَكْفِي القَبِيلَةَ كُلَّهَا.
- ( ) أَهْلَكَ اللهُ (تَعَالَى) قَوْمَ صَالِحٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِصَيْحَةٍ جَبَّارَةٍ.

السُّؤَالُ الثَّالِثُ العِبَادَاتُ

صِلْ بَيْنَ كُلِّ جُمْلَةٍ وَمَا يُنَاسِبُهَا:

	الأَكْلُ وَالشُّرْبُ عَمْدًا
مُبْطِلَاتُ الصَّوْمِ	المَضْمَضَةُ وَالاسْتِنْشَاقُ
	الإِمْسَاكُ عَنِ المُفْطِرَاتِ مِنْ طُلُوعِ الفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ
مُبَاحَاتُ الصَّوْمِ	القَيْءُ عَمْدًا
أَرْكَانُ الصَّوْمِ	الاسْتِحْمَامُ
	النِّيَّةُ، وَالنِّيَّةُ مَحَلُّهَا القَلْبُ



تَصْمِيمُ وَتَنْفِيذُ كُتَيِّبٍ عَنْ أَسْمَاءِ اللهِ (تَعَالَى) المُصَوِّرِ وَالقَادِرِ وَالهَادِي.

قَوَاعِدُ العَمَلِ بِالـمَشْرُوعِ



اخْتَرِ المَجْمُوعَةَ الَّتِي سَتَشْتَرِكُ مَعَهَا فِي تَنْفِيذِ المَشْرُوعِ:

المَرْحَلَةُ الأُولَى - مَرْحَلَةُ البَحْثِ وَجَمْعِ المَعْلُومَاتِ

نشاط ١ ابْحَثْ عَنْ مَعَانِي أَسْمَاءِ اللهِ (تَعَالَى) المُصَوِّرِ وَالقَادِرِ وَالهَادِي مُسْتَخْدِمًا المَصَادِرَ وَالمَوَارِدَ الآتِيَةَ (القُرْآنَ الكَرِيمَ -الإنترنت -المَكْتَبَةَ -بَنْكَ المَعْرِفَةِ المِصْرِيَّ -كُتُبَ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ الإِسْلامِيَّةِ).

نشاط ٢ دَعِّمِ المَعْلُومَاتِ الَّتِي تَوَصَّلْتَ إِلَيْهَا بِآيَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ وَأَحَادِيثَ نَبَوِيَّةٍ شَرِيفَةٍ.

المَرْحَلَةُ الثَّانِيَةُ - مَرْحَلَةُ تَدْعِيمِ المَعْلُومَاتِ بِالأَمْثِلَةِ المُصَوَّرَةِ وَالمَكْتُوبَةِ

نشاط ٣ دَعِّمِ المَعْلُومَاتِ بِأَمْثِلَةٍ عَنْ أَسْمَاءِ اللهِ (تَعَالَى) المُصَوِّرِ وَالقَادِرِ وَالهَادِي كَمَا تَرَاهَا فِي حَيَاتِكَ اليَوْمِيَّةِ وَمِنْ حَوْلِكَ مُسْتَعِينًا بِصُوَرٍ تَوْضِيحِيَّةٍ لِمَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ).

المَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ - مَرْحَلَةُ التَّخْطِيطِ وَالتَّنْسِيقِ وَالتَّنْفِيذِ

نشاط ٤ نَاقِشْ مَعَ زُمَلائِكَ كَيْفَ سَتُنَسِّقُ الفِكَرَ وَالمَعْلُومَاتِ الَّتِي جَمَعْتَهَا لِتُصَمِّمَ الكُتَيِّبَ.

نشاط ٥ صَمِّمْ وَنَفِّذْ إِعْلانًا عَنِ الكُتَيِّبِ لِتَعْرِضَهُ فِي مَكْتَبَةِ المَدْرَسَةِ أَوْ مَوْقِعِهَا الإِلِكْتُرُونِيِّ أَوِ اطْبَعْهُ لِيُعَلَّقَ عَلَى لَوْحَاتِ العَرْضِ بِالمَدْرَسَةِ.

نشاط ٦ صَمِّمْ لَوْحَةً لِكُلِّ اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ (تَعَالَى) المُصَوِّرِ وَالقَادِرِ وَالهَادِي وَضَعْ عَلَيْهَا الكُتَيِّبَ الخَاصَّ بِهَا تَدْعُو بِهَا زُمَلاءَكَ لِكِتَابَةِ أَيَّةِ مَعْلُومَاتٍ إِضَافِيَّةٍ عَنِ الاسْمِ.. مِثَالٌ: (آيَاتٌ قُرْآنِيَّةٌ، مِثَالٌ مِنَ الحَيَاةِ، مَوْقِفٌ حَدَثَ لَهُمْ يُوَضِّحُ مَعْنَى الاسْمِ، وَهَكَذَا).

المَرْحَلَةُ الرَّابِعَةُ - مَرْحَلَةُ العَرْضِ

نشاط ٧ اعْرِضِ الكُتَيِّبَ:

- فِي مَكْتَبَةِ المَدْرَسَةِ.
- عَلَى مَوْقِعِ المَدْرَسَةِ.
- عَلَى لَوْحَاتِ العَرْضِ بِمَمَرَّاتِ وَغُرَفِ المَدْرَسَةِ.
- مِنْ خِلَالِ قِرَاءَتِهِ وَعَرْضِهِ عَلَى الفُصُولِ الأُخْرَى.

الأهداف

- يعبر عن عظمة الله (تعالى) من خلال فهمه أسماء الله (تعالى) القادر والمصور والهادي.
- يميز بين معاني أسماء الله (تعالى) القادر والمصور والهادي.
- يربط بين نعم الله (تعالى) وأسمائه.
- يشارك في توعية زملائه بمعاني أسماء الله (تعالى) القادر والمصور والهادي.
- يستنتج بعض الآداب والأخلاق من خلال فهمه أسماء الله (تعالى) القادر والمصور والهادي.




المِحْوَرُ الرَّابِعُ
مَسْئُولِيَّاتِي تِجَاهَ
نَفْسِي وَعَالَمِي

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ

اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) هُوَ وَحْدَهُ الـمُنْعِمُ عَلَى عِبَادِهِ وَجَمِيعِ مَخْلُوقَاتِهِ، فَكُلُّ مَا نَتَمَتَّعُ بِهِ مِنْ صِحَّةٍ وَرِزْقٍ وَعِلْمٍ وَأَخْلَاقٍ وَحُبِّ الآخَرِينَ لَنَا هُوَ مِنْ كَرَمِهِ (تَعَالَى) وَفَضْلِهِ عَلَيْنَا، فَهُوَ وَحْدَهُ الـمُنْفَرِدُ بِالعَطَاءِ لَا شَرِيكَ لَهُ.

﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾ (النَّحْل ٥٣)

أَيْ عَلَيْنَا الاعْتِرَافُ وَالتَّسْلِيمُ بِأَنَّ كُلَّ النِّعَمِ مِنَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَبِفَضْلِهِ.

أَنْوَاعُ النِّعَمِ

أَنْعَمَ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) بِنِعَمٍ كَثِيرَةٍ ظَاهِرَةٍ وَأُخْرَى بَاطِنَةٍ (غَيْرِ ظَاهِرَةٍ):

قَالَ (تَعَالَى): ﴿...وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ (لُقْمَان ٢٠)



أَسْبَغَ: أَكْثَرَ وَأَفَاضَ فِي نِعَمِهِ عَلَى الإِنْسَانِ بِشَكْلٍ تَامٍّ وَكَامِلٍ.

النِّعَمُ الظَّاهِرَةُ

هِيَ تِلْكَ النِّعَمُ الَّتِي نَرَاهَا بِعُيُونِنَا وَحَوَاسِّنَا، وَمِنْهَا:

- الصِّحَّةُ وَالحَوَاسُّ؛ كَالسَّمْعِ وَالبَصَرِ وَالتَّذَوُّقِ وَالشَّمِّ وَاللَّمْسِ.
- العَقْلُ لِلتَّفْكِيرِ وَالتَّدَبُّرِ وَالتَّعَلُّمِ.
- الأُسْرَةُ وَالأَصْدِقَاءُ.
- الـمَلْبَسُ.
- الـمَسْكَنُ.
- الأَمْنُ وَالأَمَانُ.

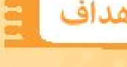
فَالنِّعَمُ الظَّاهِرَةُ هِيَ كُلُّ مَا سَخَّرَهُ اللهُ (تَعَالَى) لِلإِنْسَانِ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْ هَوَاءٍ يَتَنَفَّسُهُ وَمَاءٍ يَشْرَبُهُ وَطَعَامٍ يَأْكُلُهُ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

النِّعَمُ البَاطِنَةُ

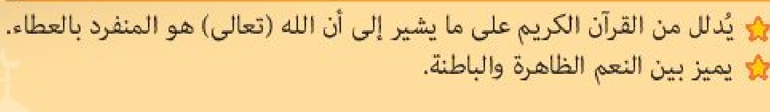
هِيَ النِّعَمُ الَّتِي لَا نَرَاهَا بِعُيُونِنَا وَلَكِنْ نَشْعُرُ بِهَا فِي قُلُوبِنَا، وَمِنْهَا:

- الهِدَايَةُ وَالإِيـمَانُ بِاللهِ (تَعَالَى).



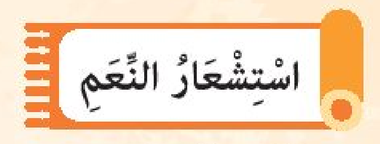


الأهداف



- يُدلل من القرآن الكريم على ما يشير إلى أن الله (تعالى) هو المنفرد بالعطاء.
- يميز بين النعم الظاهرة والباطنة.





اسْتِشْعَارُ النِّعَمِ

وَقَدْ يَعْتَادُ بَعْضُنَا نِعَمَ اللهِ (تَعَالَى) عَلَيْنا، فَلا نشْعُرُ بِقِيمَتِهَا إِلَّا إِذَا زَالَتْ.

مِثَالٌ التَّعَوُّدُ عَلَى الصِّحَّةِ، فَلا نَشْعُرُ بِهَذِهِ النِّعْمَةِ إِلَّا إِذَا مَرِضْنَا.



مِنْ طَرَائِقِ اسْتِشْعَارِ نِعَمِ اللهِ (سُبْحَانَهُ) عَلَيْنَا.

- أَنْ نَتَأَمَّلَ فِي أَحْوَالِ الآخَرِينَ مِنْ حَوْلِنَا؛ كَالمَرْضَى وَمَنْ لَا مَسْكَن لَهُمْ فَنَشْعُرَ بِفَضْلِ اللهِ (تَعَالَى) عَلَيْنَا وَنَحْمَدَهُ وَنَشْكُرَهُ.

كَيْفَ نَشْكُرُ اللهَ (تَعَالَى) عَلَى نِعَمِهِ

- أَنْ نُسَلِّمَ بِأَنَّ كُلَّ مَا لَدَيْنَا مِنَ النِّعَمِ مِنَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ).
- أَنْ نَسْتَشْعِرَ فَضْلَ اللهِ (تَعَالَى) عَلَيْنَا بِأَنْ أَسْبَغَ عَلَيْنَا نِعَمَهُ.
- أَنْ نُحَافِظَ عَلَى نِعَمِ اللهِ (جَلَّ وَعَلا) عَلَيْنَا.
- أَنْ نَسْتَخْدِمَ النِّعَمَ فِيمَا يُرْضِي اللهَ (سُبْحَانَهُ).

الأهداف

- يُطبق طرائق استشعار نعم الله (تعالى) علينا.
- يتعرف أن شكر النعم يكون بالحفاظ عليها وبحُسن استخدامها.







نَشَاط ١ أَكْمِلِ العِبَارَاتِ بِمَا يَلِي:

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ (لُقْمَان ٢٠)



نَرَاهَا بِعُيُونِنَا	فِي قُلُوبِنَا	لَا شَرِيكَ لَهُ	نَشْعُرُ بِهَا	المُنْفَرِدُ	لَا نَرَاهَا بِعُيُونِنَا

١ اللهُ (تَعَالَى) هُوَ وَحْدَهُ .... بِالعَطَاءِ ....

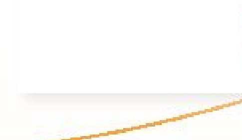
٢ النِّعَمُ الظَّاهِرَةُ هِيَ الَّتِي .... وَ.................... .

٣ النِّعَمُ البَاطِنَةُ هِيَ الَّتِي .... وَلَكِنْ نَشْعُرُ بِهَا ....

نَشَاط ٢ صِلْ بَيْنَ أَنْوَاعِ النِّعَمِ وَمَا يُنَاسِبُهَا:

- مِنَ النِّعَمِ الظَّاهِرَةِ
- مِنَ النِّعَمِ البَاطِنَةِ

- مَنْزِلِي
- الإِيمَانُ بِاللهِ (تَعَالَى)
- أُمِّي وَأَبِي
- مَلَابِسِي
- أَصْدِقَائِي
- رَغْبَتِي فِي طَاعَةِ اللهِ (تَعَالَى) وَالإِقْبَالُ عَلَى الصَّلَاةِ
- تَمَتُّعِي بِالصِّحَّةِ




نَشَاط ٣ فَكِّرْ وَأَجِبْ:

١ كَيْفَ تَشْكُرُ اللهَ (تَعَالَى) عَلَى نِعْمَةِ الصِّحَّةِ؟

....

٢ كَيْفَ تَشْكُرُ اللهَ (تَعَالَى) عَلَى نِعْمَةِ الأُسْرَةِ؟

....

٣ كَيْفَ تَشْكُرُ اللهَ (تَعَالَى) عَلَى نِعْمَةِ المَلْبَسِ؟

....



الأهداف

- نشاط (١): -يُعبِّر عن معنى أن الله (تعالى) هو المُنفرد بالعطاء. -يوضح معنى النِّعم الظاهرة والباطنة.
- نشاط (٢): يميز بين النِّعم الظاهرة والباطنة.
- نشاط (٣): يذكر طرائق شكر النعم المختلفة بالحفاظ عليها وحُسن استخدامها.





الدَّرْسُ الثَّانِي

شُكْرُ النِّعَمِ - حَدِيثُ «مَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ»

الصَّدَقَةُ مِنْ صُوَرِ شُكْرِ النِّعَمِ، فَالـمُسْلِمُ يَشْكُرُ اللهَ (عَزَّ وَجَلَّ) عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقٍ بِالتَّصَدُّقِ بِجُزْءٍ مِنْهُ لِلمُحْتَاجِينَ؛ فَيُبَارِكُ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) لَهُ فِي رِزْقِهِ.

يَحُثُّنَا الإِسْلَامُ عَلَى الإِنْفَاقِ وَالتَّصَدُّقِ عَلَى المُحْتَاجِ، فَالصَّدَقَةُ مِنَ الأَعْمَالِ الَّتِي تَعُودُ عَلَى الـمُسْلِمِ بِالنَّفْعِ وَالخَيْرِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَهِيَ مِنْ أَسْبَابِ بَرَكَةِ المَالِ وَنَمَائِهِ، وَنَشْرِ الوُدِّ وَالرَّحْمَةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الـمُجْتَمَعِ، وَكَذَلِكَ هِيَ سَبَبٌ لِرِضَاءِ اللهِ (تَعَالَى) وَالفَوْزِ بِالجَنَّةِ.

يُبَيِّنُ لَنَا الحَدِيثُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ فَضْلَ اللهِ (سُبْحَانَهُ) عَلَى الـمُتَصَدِّقِينَ، وَالبَرَكَةَ الَّتِي تَشْمَلُهُمْ إِذَا أَخْلَصُوا النِّيَّةَ لَهُ (تَعَالَى) وَجَعَلُوا لِمَنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ نَصِيبًا مِنْ أَمْوَالِهِمْ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«......ومن يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

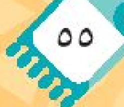
(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)



مَعَانِي الكَلِمَاتِ

يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ: سَهَّلَ اللهُ لَهُ كُلَّ أُمُورِهِ.
المُعْسِرُ: هُوَ الفَقِيرُ غَيْرُ القَادِرِ عَلَى تَحْصِيلِ رِزْقِهِ، أَوْ هُوَ المَدِينُ غَيْرُ القَادِرِ عَلَى سَدَادِ دَيْنِهِ.

الأهداف
- يستنتج أهمية شكر النعم في الإسلام.
- يستشهد بحديث نبوي شريف عن شكر النعم.
- يستنبط معاني كلمات الحديث النبوي الشريف.





نَشَاط ١ ابْحَثْ عَنْ كَلِمَاتِ الحَدِيثِ وَاكْتُبْهَا:

ا	ب	ج	م	ص	م	ن	ر	ن
ف	ي	س	ر	ج	ص	ش	م	م
ع	ل	ى	ظ	ط	م	ع	س	ر
ز	ش	ف	ت	ي	س	ر	ذ	ي
د	ا	ل	ل	ه	ل	و	ط	ك
س	ق	ظ	ع	ل	ي	ه	ي	ه
غ	ف	ي	ل	س	ذ	ث	ح	ن
ض	ك	د	ا	ل	د	ن	ي	ا
خ	و	ا	ل	آ	خ	ر	ة	ز

....

....


الأهداف


نشاط (١): يذكر الحديث النبوي الشريف.



نَشَاط ٢ بِالرُّجُوعِ إِلَى الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ، صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ بِمَعْنَاهَا:

أ	ب
١ مُعْسِر	سَهَّلَ كُلَّ أُمُورِهِ
٢ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ	مَنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ

نَشَاط ٣ اذْكُرْ مِمَّا تَعَلَّمْتَ مِنْ حَدِيثِ الرَّسُولِ ﷺ ثَمَرَاتِ الصَّدَقَةِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ:

فِي الدُّنْيَا	فِي الآخِرَةِ
....	....
....	....
....	....

نَشَاط ٤ اكْتُبْ عَمَلًا أَوْ أَكْثَرَ تَنْوِي القِيَامَ بِهِ بَعْدَ سَمَاعِكَ لِهَذَا الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ:

....

....

....

الأهداف

- نشاط (٢): يستنتج معاني الحديث الشريف.
- نشاط (٣): يستخلص من الدرس ثمرات الصدقة في الدنيا والآخرة.
- نشاط (٤): يذكر أمثلة للتصدق من حياته اليومية.



الدَّرْسُ الثَّالِثُ
اللهُ الشَّكُورُ

مَعْنَى اسْمِ اللهِ الشَّكُورِ

هُوَ الَّذِي يَتَقَبَّلُ مِنْ عِبَادِهِ العَمَلَ المَشْرُوعَ الخَالِصَ لَهُ وَلَوْ كَانَ قَلِيلًا، وَيُجَازِيهِ بِالكَثِيرِ مِنَ الأَجْرِ وَالحَسَنَاتِ.

مِنْ صِفَاتِ العَمَلِ المَقْبُولِ أَنْ يَكُونَ مَشْرُوعًا خَالِصًا.

العَمَلُ المَشْرُوعُ هُوَ الَّذِي يُوَافِقُ مَا أَمَرَ بِهِ اللهُ (تَعَالَى) وَرَسُولُهُ.

العَمَلُ الخَالِصُ هُوَ الَّذِي يَبْتَغِي بِهِ الفَرْدُ مَرْضَاةَ اللهِ (تَعَالَى) بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ.

كَيْفَ يَشْكُرُنِي اللهُ (تَعَالَى)؟

الشُّكْرُ مِنَ اللهِ (سُبْحَانَهُ) يَكُونُ بِالجَزَاءِ وَالعَطَاءِ وَالثَّوَابِ المُضَاعَفِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾﴾ (فَاطِر ٣٠)

تَدُلُّ الآيَةُ عَلَى أَنَّ اللهَ (تَعَالَى) يَقْبَلُ القَلِيلَ مِنَ العَمَلِ الخَالِصِ، فَيَغْفِرُ ذُنُوبَ العَبْدِ وَيُثِيبُهُ بِالجَزِيلِ مِنَ الثَّوَابِ.

قَالَ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «يَقُولُ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ): مَنْ جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

يُظهر الحَدِيثُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ رَحْمَةَ اللهِ (تَعَالَى) بِعِبَادِهِ، فَجَزَاءُ الحَسَنَةِ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا أَوْ أَكْثَرَ.



مِثَالٌ: إِذَا تَصَدَّقَ العَبْدُ بِجُنَيْهٍ وَاحِدٍ يُثِيبُهُ اللهُ (تَعَالَى) بِعَشْرِ حَسَنَاتٍ أَوْ أَكْثَرَ.



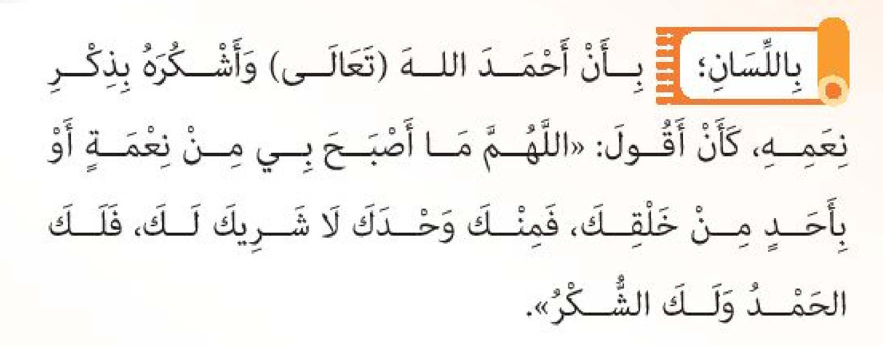
مِثَالٌ: سَقَى رَجُلٌ صَالِحٌ كَلْبًا فَأَثَابَهُ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) بِالجَنَّةِ.

الأهداف

- يتعرف معنى اسم الله الشكور.
- يشرح شروط قبول العمل.
- يستدل من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف على اسم الله الشكور.

كَيْفَ أَشْكُرُ اللهَ (تَعَالَى)؟

يَشْكُرُ العَبْدُ اللهَ (سُبْحَانَهُ) عَلَى عَطَائِهِ وَنِعَمِهِ وَثَوَابِهِ بِاللِّسَانِ وَالقَلْبِ وَالجَوَارِحِ.



بِاللِّسَانِ؛ بِأَنْ أَحْمَدَ اللهَ (تَعَالَى) وَأَشْكُرَهُ بِذِكْرِ نِعَمِهِ، كَأَنْ أَقُولَ: «اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ».

بِالقَلْبِ؛ بِأَنْ أَتَذَكَّرَ نِعَمَهُ (عَزَّ وَجَلَّ) عَلَيَّ وَأَعْتَرِفَ بِأَنَّهَا مِنَ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) وَحْدَهُ وَبِفَضْلِهِ.

بِالجَوَارِحِ؛ بِأَنْ أُؤَدِّيَ الفَرَائِضَ كُلَّهَا كَالصَّلَاةِ وَالوَاجِبَاتِ، وَأَبْتَعِدَ عَنِ المَعَاصِي وَالمُحَرَّمَاتِ، وَأَسْتَخْدِمَ النِّعَمَ الَّتِي أَنْعَمَ اللهُ (تَعَالَى) بِهَا عَلَيَّ فِي طَاعَتِهِ (سُبْحَانَهُ) وَخِدْمَةِ عِبَادِهِ؛ كَأَنْ أُحَافِظَ عَلَى الصَّلَاةِ وَأُسَاعِدَ المُحْتَاجَ وَأَلْتَزِمَ بِمَكَارِمِ الأَخْلَاقِ.

كَمَا أَنَّ العَبْدَ يُمْكِنُهُ أَنْ يَشْكُرَ اللهَ (تَعَالَى) بِشُكْرِ النَّاسِ عَلَى مَعْرُوفِهِمْ وَإِحْسَانِهِمْ:

قَالَ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ):
«مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللهَ».
(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَحْمَدُ)

يَحُثُّنَا ﷺ فِي هَذَا الحَدِيثِ عَلَى شُكْرِ النَّاسِ عَلَى إِحْسَانِهِمْ، وَيَكُونُ شُكْرُهُمْ إِمَّا بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِمْ أَوْ بِالكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ وَالدُّعَاءِ لَهُمْ، وَيُشِيرُ إِلَى أَنَّ شُكْرَ النَّاسِ عَلَى مَعْرُوفِهِمْ مِنْ شُكْرِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ).

الأهداف
- يذكر ويميز كيفية شكر الله (تعالى).
- يستدل بالحديث النبوي الشريف على أهمية وفضل شكر الناس.





نَشَاط ١ يَقْبَلُ اللهُ (تَعَالَى) العَمَلَ مِنْ عِبَادِهِ وَيُثِيبُهُمْ عَلَيْهِ، اكْتُبْ شُرُوطَهُ:

- شُرُوطُ العَمَلِ المَقْبُولِ:

١ ....

٢ ....

نَشَاط ٢ اشْرَحِ الحَدِيثَ فِي ضَوْءِ مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنْ صِفَةِ اللهِ الشَّكُورِ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَقُولُ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ): مَنْ جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ».


(صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

....

....

....

نَشَاط ٣ يَشْكُرُ العَبْدُ اللهَ (تَعَالَى) عَلَى نِعَمِهِ بِاللِّسَانِ وَالقَلْبِ وَالجَوَارِحِ، اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١ تَبَرَّعَتْ «فريدة» بِالمَلَابِسِ الَّتِي لَمْ تَعُدْ تُنَاسِبُهَا لِدَارِ الأَيْتَامِ.

(شُكْرٌ بِاللِّسَانِ - شُكْرٌ بِالقَلْبِ - شُكْرٌ بِالجَوَارِحِ)

٢ ظَهَرَتْ نَتِيجَةُ الاخْتِبَارَاتِ، فَقَالَ «عمر»: (حَمْدًا للهِ). (شُكْرٌ بِاللِّسَانِ - شُكْرٌ بِالقَلْبِ- شُكْرٌ بِالجَوَارِحِ)

٣ بَدَأَتْ «فريدة» بِتَعْلِيمِ نِسَاءِ الحَيِّ اللَّاتِي لَا تَعْرِفْنَ القِرَاءَةَ وَالكِتَابَةَ كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ.

(شُكْرٌ بِاللِّسَانِ - شُكْرٌ بِالقَلْبِ - شُكْرٌ بِالجَوَارِحِ)

٤ سَمِعَ «زياد» المُؤَذِّنَ فَقَامَ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ. (شُكْرٌ بِاللِّسَانِ - شُكْرٌ بِالقَلْبِ - شُكْرٌ بِالجَوَارِحِ)

٥ أَتَمَّتْ «مريم» حِفْظَ جُزْءٍ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ، فَاسْتَشْعَرَتْ فَضْلَ اللهِ (تَعَالَى) عَلَيْهَا.

(شُكْرٌ بِاللِّسَانِ - شُكْرٌ بِالقَلْبِ - شُكْرٌ بِالجَوَارِحِ)

٦ سَاعَدَ «أحمد» الجَدَّةَ «نور» فِي حَمْلِ حَقَائِبِ الطَّعَامِ إِلَى مَنْزِلِهَا.

(شُكْرٌ بِاللِّسَانِ - شُكْرٌ بِالقَلْبِ - شُكْرٌ بِالجَوَارِحِ)



الأهداف

- نشاط (١): يوضح شروط قبول العمل.
- نشاط (٢): يستنتج ويستدل من الحديث النبوي الشريف على صفة الله الشكور.
- نشاط (٣): يميز كيفية شكر الله (تعالى) على النِّعم.







سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ؛ أَيْ نَزَلَ بِهَا جِبْرِيلُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَلَى الرَّسُولِ ﷺ بِمَكَّةَ، وَ(الغَاشِيَةُ) اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ القِيَامَةِ لأَنَّهَا تَغْشَى النَّاسَ بِأَهْوَالِهَا.

الآيَاتُ مِنْ ١ إِلَى ٩

تَتَنَاوَلُ الآيَاتُ بَعْضَ أَحْدَاثِ يَوْمِ القِيَامَةِ وَمَصَائِرِ النَّاسِ فِيهِ، فَهُمْ فِي هَذَا اليَوْمِ العَظِيمِ قِسْمَانِ: الكُفَّارُ وَهَؤُلَاءِ وُجُوهُهُمْ ذَلِيلَةٌ مُنْكَسِرَةٌ، وَالمُؤْمِنُونَ وَهَؤُلَاءِ وُجُوهُهُمْ مُسْتَنِيرَةٌ نَاعِمَةٌ.

﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَـٰشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِى مِن جُوعٍ ﴿٧﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾

سُؤَالٌ مُوَجَّهٌ لِلرَّسُولِ ﷺ:

هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ: يُخَاطِبُ اللهُ (تَعَالَى) نَبِيَّهُ ﷺ وَيَسْأَلُهُ إِنْ كَانَ قَدْ بَلَغَهُ خَبَرُ يَوْمِ القِيَامَةِ.

وَصْفُ الكُفَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ:

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَـٰشِعَةٌ: وُجوهُ الكُفَّارِ يَوْمَئِذٍ سَتَكُونُ ذَلِيلَةً.

عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ: تَعِبَتْ مِنْ أَثَرِ العَمَلِ الشَّاقِّ فِي النَّارِ.

تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً: تَنَالُ العَذَابَ فِي النَّارِ المُتَوَهِّجَةِ.

تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ: يَشْرَبُ الكُفَّارُ مِنْ مَاءٍ شَدِيدِ الحَرَارَةِ لَا يَرْوِي عَطَشَهُمْ.

لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ: الضَّرِيعُ نَبَاتُ شَجَرَةٍ لَهُ أَشْوَاكٌ يَأْكُلُهُ الكُفَّارُ يَوْمَ القِيَامَةِ؛ أَيْ لَا يَسُدُّ جُوعَهُمْ.

الأهداف

- يردد سورة الغاشية من الذاكرة.
- يصف حال الكفار يوم القيامة.
- يشرح المقصود باسم الغاشية.





وَصْفُ الـمُؤْمِنِينَ يَوْمَ القِيَامَة:

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ: وُجوهٌ ذَاتُ بَهْجَةٍ وَحُسْنٍ مُتَنَعِّمَةٌ فِي الجَنَّةِ جَزَاءَ عَمَلِهَا الصَّالِحِ فِي الدُّنْيَا.

لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ: أَطَاعَ الـمُؤْمِنُونَ اللهَ (سُبْحَانَهُ) فِي الدُّنْيَا فَرَضِيَتْ نُفُوسُهُمْ فِي الآخِرَةِ.

الآيَاتُ مِنْ ١٠ إِلَى ١٦

فِي هَذِهِ الآيَاتِ وَصْفٌ للجَنَّةِ وَهِيَ جَزَاءُ الـمُؤْمِنِينَ:

فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾
وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾

وَصْفُ الجَنَّةِ:

فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ: فِي الجَنَّةِ ذَاتِ الـمَكَانَةِ العَالِيَةِ.

لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً: لَا تَسْمَعُ فِيهِ أَذًى أَوْ كَلَامًا غَيْرَ نَافِعٍ لَا فَائِدَةَ مِنْهُ.

فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ: فِي الجَنَّةِ عَيْنُ مَاءٍ يَتَدَفَّقُ مَاؤُهَا.

فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ: فِي الجَنَّةِ سُرُرٌ عَالِيَةٌ، وَالسُّرُرُ جَمْعُ سَرِير.

وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ: أَكْوَابٌ تَمَّ إِعْدَادُهَا للشَّارِبِينَ.

وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ: وَسَائِدُ مَوْضُوعَةٌ، الوَاحِدَةُ بِجَانِبِ الأُخْرَى.

وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ: فِي الجَنَّةِ بُسُطٌ (جَمْعُ بِسَاطٍ) كَثِيرَةٌ وَمُنْتَشِرَةٌ.

الآيَاتُ مِنْ ١٧ إِلَى ٢٠

تَـتَنَاوَلُ الآيَـاتُ الدَّلَائِـلَ عَلَـى قُـدْرَةِ اللـهِ (تَعَالَـى) وَالنِّعَـمِ الَّتِـي أَنْعَـمَ بِهَـا عَلَـى الإِنْسَـانِ، فَيَتَحَـدَّثُ (عَـزَّ وَجَـلَّ) عَـنِ الكُفَّـارِ وَكَيْـفَ أَنَّهُـمْ لَا يَتَفَكَّـرُونَ فِـي دَلَائِـلِ قُدْرَتِـهِ (سُـبْحَانَهُ) مِـنْ حَوْلِهِـمْ.

أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾
وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾




الأهداف

- يصف حال المؤمنين يوم القيامة.
- يصف الجنة.



دَلائِلُ قُدْرَةِ اللهِ (تَعالَى):

أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ: أَفَلا يَرَى الكافِرُونَ كَيْفَ خَلَقَ اللهُ (تَعالَى) الإِبِلَ وَجَعَلَهَا لَهُمْ يَرْكَبُونَهَا وَيَحْمِلُونَ عَلَيْهَا أَمْتِعَتَهُمْ.

وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ: أَفَلا يَرَى الكافِرُونَ السَّماءَ وَكَيْفَ رَفَعَهَا اللهُ (تَعالَى) بِدُونِ أَعْمِدَةٍ.

وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ: أَفَلا يَرَى الكافِرُونَ الجِبالَ وَكَيْفَ ثَبَّتَها اللهُ (تَعالَى) عَلَى الأَرْضِ.

وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ: أَفَلا يَرَى الكافِرُونَ الأَرْضَ وَكَيْفَ مَهَّدَهَا اللهُ (تَعالَى) لَهُمْ.

الآيَاتُ مِنْ ٢١ إِلَى ٢٦

يُحَدِّثُ اللهُ (تَعالَى) النَّبِيَّ ﷺ وَيَأْمُرُهُ بِتَبْلِيغِ رِسَالَتِهِ، وَبِنُصْحِ النَّاسِ وَتَذْكِيرِهِمْ بِنِعَمِهِ، وَيَقُولُ لَهُ (عَزَّ وَجَلَّ) إِنَّهُ مَا عَلَيْهِ سِوَى تَذْكِيرِهِمْ، أَمَّا تَوْفِيقُهُمْ لِلإِيمَانِ فَهُوَ بِيَدِ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) وَحْدَهُ.

فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾

أَمْرٌ لِلرَّسُولِ ﷺ بِتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ:

فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ: يُوَجِّهُ اللهُ (تَعالَى) كَلامَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَيَأْمُرُهُ بِأَنْ يُذَكِّرَ النَّاسَ بِآيَاتِ اللهِ وَنِعَمِهِ، وَيُبَلِّغَهُمْ رِسَالَتَهُ وَيَعِظَهُمْ وَيَنْصَحَهُمْ.

لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ: لَيْسَ لَكَ يَا مُحَمَّدُ أَنْ تُكْرِهَهُمْ عَلَى الإِيمَانِ.

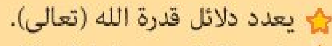
إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ: أَمَّا مَنْ أَعْرَضَ عَنِ التَّذْكِيرِ وَأَصَرَّ عَلَى كُفْرِهِ؛

فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ: فَلَهُ عَذَابٌ شَدِيدٌ فِي النَّارِ.

إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ: إِنَّ إِلَى اللهِ (تَعالَى) مَرْجِعَ الكُفَّارِ عِنْدَ المَوْتِ.

ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم: وَأَنَّ اللهَ (سُبْحانَهُ وَتَعالَى) سَيُحَاسِبُهُمْ عَلَى كُفْرِهِمْ.

الأهداف


يعدد دلائل قدرة الله (تعالى).


يشرح المقصود بتبليغ الرسالة، وأن التوفيق للإيمان بيد الله (عز وجل) وحده.







نَشَاط ١ صِلْ بَيْنَ الكَلِمَةِ وَمَعْنَاهَا:

أ	ب
١ الغَاشِيَة	نَبَاتُ شَجَرَةٍ ذَاتِ شَوْكٍ
٢ نَاعِمَة	أَذًى أَوْ كَلَامٌ غَيْرُ نَافِع
٣ نَاصِبَة	يَوْمِ القِيَامَةِ
٤ ضَرِيع	ثَابِتَة فِي الأَرْضِ
٥ نُصِبَتْ	تَعِبَتْ مِنْ أَثَرِ العَمَلِ الشَّاقِّ فِي النَّارِ
٦ لَاغِيَة	وَسَائِد
٧ نَمَارِق	مُسْتَبْشِرَة مِنْ أَثَرِ الإِيمَانِ بِاللهِ (تَعَالَى)

نَشَاط ٢ قَارِنْ بَيْنَ أَصْحَابِ النَّارِ وَأَصْحَابِ الجَنَّةِ مِنْ حَيْثُ:

	الوُجُوهُ	الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ
أَصْحَابُ النَّارِ	....	....
أَصْحَابُ الجَنَّةِ	....	....

نَشَاط ٣ ارجع إِلَى الآيَاتِ، ثُمَّ اكْتُبْ نِعَمَ اللهِ (تَعَالَى) الَّتِي أَمَرَ بِالتَّفَكُّرِ فِيهَا:

١ ....
٢ ....
٣ ....
٤ ....

نَشَاط ٤ اكْتُبْ مِنْ سُورَةِ الغَاشِيَةِ الآيَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ:

يُحَدِّثُ اللهُ (تَعَالَى) النَّبِيَّ ﷺ فِي سُورَةِ الغَاشِيَةِ وَيَأْمُرُهُ بِتَبْلِيغِ رِسَالَتِهِ وَبِنُصْحِ النَّاسِ وَتَذْكِيرِهِمْ بِنِعَمِهِ، وَيَقُولُ (عَزَّ وَجَلَّ) لِلنَّبِيِّ إِنَّهُ مَا عَلَيْهِ سِوَى تَذْكِيرِهِمْ، أَمَّا تَوْفِيقُهُمْ لِلإِيمَانِ فَهُوَ بِيَدِ اللهِ (سُبْحَانَهُ) وَحْدَهُ.

....

....

الأهداف

- نشاط (١): يشرح بعض معاني كلمات سورة الغاشية. نشاط (٢): يقارن بين أصحاب النار وأصحاب الجنة.
- نشاط (٣): يعدد دلائل قدرة الله (تعالى) ونعمه كما وردت في سورة الغاشية.
- نشاط (٤): - يشرح معاني بعض آيات سورة الغاشية.
  - يسترجع آيات القرآن الكريم من سورة الغاشية.

الدَّرْسُ الخَامِسُ

وَرَتِّلِ القُرْآنَ تَرْتِيلًا - أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ- الإِقْلابُ

تَعَلَّمْنَا مِنْ قَبْلُ أَنَّ لِلنُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ أَحْكَامًا عِنْدَ تِلاوَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ، وَتَعَرَّفْنَا حُكْمَي الإِظْهَارِ وَالإِدْغَامِ.. سَنَتَنَاوَلُ فِي هَذَا الدَّرْسِ الحُكْمَ الثَّالِثَ وَهُوَ:

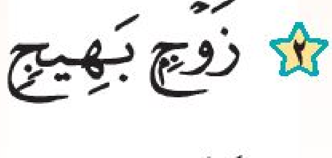
الإِقْلابُ

هُوَ قَلْبُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ مِيمًا مُخْفَاةً مَعَ الغُنَّةِ عِنْدَ الْتِقَائِهَا بِحَرْفِ البَاءِ، وَهَذَا يَكُونُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ، وَعِلامَتُهُ فِي المُصْحَفِ (م).



نَشَاطٌ: ارْسُمْ دَائِرَةً حَوْلَ حَرْفِ الإِقْلابِ فِي الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ:


١ 

٢ 

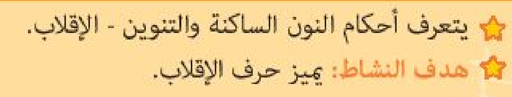
٣ 

٤ 

٥ 



الأهداف
- يتعرف أحكام النون الساكنة والتنوين - الإقلاب.
- يميز حرف الإقلاب وكيفية النطق بالحكم.
- هدف النشاط: يميز حرف الإقلاب.



الدَّرْسُ السَّادِسُ

وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا - أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ - الإِخْفَاءُ

سَنَتَنَاوَلُ فِي هَذَا الدَّرْسِ الحُكْمَ الرَّابِعَ وَالأَخِيرَ مِنْ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ وَهُوَ:

الإِخْفَاءُ

حَالَةٌ بَيْنَ الإِظْهَارِ وَالإِدْغَامِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ مَعَ بَقَاءِ الغُنَّةِ، وَذَلِكَ إِذَا أَتَى بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الإِخْفَاءِ.

حُرُوفُ الإِخْفَاءِ

خَمْسَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَهِيَ مَا تَبَقَّى مِنَ الحُرُوفِ الهِجَائِيَّةِ بَعْدَ إِخْرَاجِ أَحْرُفِ الإِظْهَارِ السِّتَّةِ وَأَحْرُفِ الإِدْغَامِ السِّتَّةِ وَحَرْفِ الإِقْلابِ، وَحُرُوفُ الإِخْفَاءِ مَجْمُوعَةٌ فِي أَوَّلِ حَرْفٍ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ هَذَا البَيْتِ:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا   دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

ص ذ ث ك ج ش ق س
د ط ز ف ت ض ظ

الصاد	رِيحًا صَرْصَرًا	الذال	سِرَاعًا ذَٰلِكَ	الثاء	مَنثُورًا	الكاف	يَنتَهُوا
الجيم	إِن جَآءَكُمْ	الشين	فَمَن شَآءَ	القاف	عَلِيمٌ قَدِيرٌ	السين	أَن سَيَكُونُ
الدال	أَندَادًا	الطاء	مِّن طِينٍ	الزاي	أَنزَلَ	الفاء	خَالِدًا فِيهَا
التاء	يَنكُثُونَ	الضاد	قَوْمًا ضَآلِّينَ	الظاء	انظُرُوا		

نَشَاطٌ ارْسُمْ دَائِرَةً حَوْلَ حُرُوفِ الإِخْفَاءِ فِي الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ:

مُنذِرٌ   مِن ثَمَرَةٍ   مِن كُلِّ   قَوْمًا جَبَّارِينَ   مَنشُورًا

وَإِن قِيلَ   ظِلًّا ظَلِيلًا   يَنطِقُونَ   مِن زَوَالٍ   مَّنضُودٍ

جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَٰرُ

الأهداف
- يتعرف أحكام النون الساكنة والتنوين – الإخفاء.
- يميز حروف الإخفاء وكيفية النطق بالحكم.
- هدف النشاط: يميز حروف الإخفاء.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

الإِسْرَاءُ وَالـمِعْرَاجُ

رِحْلَـةُ الإِسْـرَاءِ وَالـمِعْرَاجِ هِـيَ إِحْدَى الـمُعْجِزَاتِ الَّتِـي أَيَّـدَ اللهُ (تَعَالَـى) بِهَـا رَسُـولَهُ (صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ)، وَقَـدْ وَقَعَـتْ أَحْدَاثُهَـا فِـي وَقْـتٍ اشْـتَدَّ فِيـهِ إِيذَاءُ الكُفَّـارِ لِلنَّبِـيِّ وَالـمُسْلِمِينَ؛ فَكَانَـتْ بِـمَثَابَةِ الـمُكَافَأَةِ لَـهُ عَلَـى صَبْـرِهِ وَمُثَابَرَتِـهِ وَتَحَمُّلِـهِ أَذَى كُفَّـارِ قُرَيْـشٍ.

وَقَدْ ذَكَرَ اللهُ (تَعَالَى) رِحْلَةَ الإِسْرَاءِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ حَيْثُ قَالَ (عَزَّ وَجَلَّ):

﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ﴾ (الإِسْرَاء ١)

- الإِسْرَاءُ: هُوَ السَّيْرُ لَيْلًا
- الـمِعْرَاجُ: هُوَ الصُّعُودُ إِلَى أَعْلَى

البُرَاقُ وَرِحْلَةُ الإِسْرَاءِ إِلَى الـمَسْجِدِ الأَقْصَى

جَـاءَ جِبْرِيـلُ (عَلَيْـهِ السَّـلامُ) إِلَـى النَّبِـيِّ ﷺ لَيْـلًا وَمَعَـهُ البُـرَاقُ، دَابَّـةٌ بَيْـنَ البَغْـلِ وَالحِمَـارِ لَهَـا جَنَاحَـانِ ، رَكِبَهَـا ﷺ لِيَذْهَـبَ بِصُحْبَـةِ جِبْرِيـلَ فِـي رِحْلَـةٍ مِـنَ الـمَسْجِدِ الحَـرَامِ بِـمَكَّةَ إِلَـى الـمَسْجِدِ الأَقْصَـى فِـي فِلَسْـطِينَ، وَهِـيَ رِحْلَـةٌ تَسْـتَغْرِقُ فِـي ذَاكَ الزَّمَـنِ شُـهُورًا طَوِيلَـةً، لَكِـنَّ الرَّسُـولَ ﷺ قَطَعَهَـا فِـي ثَـوَانٍ مَعْـدُودَةٍ.

دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَسْجِدَ الأَقْصَى، وَهُنَاكَ الْتَقَى جَمِيعَ الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِهِ فَصَلَّى بِهِمْ إِمَامًا.



الأهداف
- يتعرف بعض أحداث رحلة الإسراء والمعراج.
- يذكر آية في القرآن الكريم تتحدث عن رحلة الإسراء والمعراج.
- يشرح معجزة رحلة الإسراء والمعراج.
- يستدل من رحلة الإسراء والمعراج على مكانة النبي (صلى الله عليه وسلم) بين الأنبياء (عليهم السلام).



الـمِعْرَاجُ

بَعْـدَ أَنْ فَـرِغَ ﷺ مِـنَ الصَّـلَاةِ فِـي الـمَسْجِدِ الأَقْصَـى عُـرِجَ بِـهِ إِلَـى السَّـمَاءِ - أَيْ صَعِـدَ إِلَـى كُلٍّ مِـنَ السَّـمَاوَاتِ السَّـبْعِ، وَبِـكُلِّ سَـمَاءٍ الْتَقَـى نَبِيًّـا مِـنَ الأَنْبِيَـاءِ، فَالْتَقَـى آدَمَ وَعِيسَـى وَيَحْيَـى وَيُوسُـفَ وَإِدْرِيـسَ وَهَـارُونَ وَمُوسَـى وَإِبْرَاهِيـمَ (عَلَيْهِـمُ السَّـلَامُ)، رَحَّبُـوا بِـهِ جَمِيعًـا وَأَقَـرُّوا -أَيِ اعْتَرَفُـوا- بِنُبُوَّتِـهِ وَصَدَّقُـوا عَلَيْهَـا.

سِدْرَةُ الـمُنْتَهَى وَفَرْضُ الصَّلَاةِ

وَصَـلَ ﷺ إِلَـى سِـدْرَةِ الـمُنْتَهَى وَهِـيَ شَـجَرَةٌ عَظِيمَـةٌ، وَبَعْدَهَـا عُـرِضَ عَلَـى اللـهِ (سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَـى) وَهُنَـاكَ فَـرَضَ (تَعَالَـى) عَلَـى الـمُسْلِمِينَ الصَّـلَاةَ.

مَوْقِفُ قُرَيْشٍ مِنَ الإِسْرَاءِ وَالـمِعْرَاجِ

عَـادَ الرَّسُـولُ ﷺ إِلَـى مَكَّـةَ صَبَاحًـا وَحِيـنَ أَخْبَـرَ الكُفَّـارَ بِرِحْلَتِـهِ إِلَـى بَيْـتِ الـمَقْدِسِ وَعُرُوجِـهِ إِلَـى السَّـمَاءِ كَذَّبُـوهُ وَطَلَبُـوا مِنْـهُ أَنْ يَصِـفَ لَهُـمْ بَيْـتَ الـمَقْدِسِ، فَأَظْهَـرَهُ لَـهُ اللـهُ (تَعَالَـى) فَوَصَفَـهُ ﷺ وَصْفًـا دَقِيقًـا، لَكِنَّهُـمْ رَغْـمَ ذَلِـكَ أَصَـرُّوا عَلَـى تَكْذِيبِـهِ.



الأهداف


- يستدل من رحلة الإسراء والمعراج على مكانة النبي ﷺ بين الأنبياء (عليهم السلام).
- يشرح كيف فُرضت الصلاة على المسلمين.



مَوْقِفُ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) مِنَ الإِسْرَاءِ وَالـمِعْرَاجِ

ذَهَـبَ الـمُشْرِكُونَ إِلَـى أَبِـي بَكْـرٍ (رَضِـيَ اللـهُ عَنْـهُ) وَسَـأَلُوهُ إِنْ كَانَ يُصَـدِّقُ مَـا قَالَـهُ النَّبِـيُّ ﷺ بِأَنَّـهُ ذَهَـبَ إِلَـى بَيْـتِ الـمَقْدِسِ وَعَـادَ فِـي لَيْلَـةٍ وَاحِـدَةٍ، فَـرَدَّ عَلَيْهِـمْ بِأَنَّـهُ يُصَدِّقُـهُ فِـي نُـزُولِ الوَحْـيِ مِـنَ السَّـمَاءِ؛ فَكَيْـفَ لَـهُ أَنْ يُكَذِّبَـهُ وَقَـدْ صَدَّقَـهُ فِـي أَنَّـهُ نَبِـيٌّ مُرْسَـلٌ يَدْعُـو إِلَـى عِبَـادَةِ اللـهِ الوَاحِـدِ الأَحَـدِ؟!

وَمِنْ هُنَا سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ «الصِّدِّيقَ»؛ لِتَصْدِيقِهِ النَّبِيَّ ﷺ.

مَا الدُّرُوسُ الـمُسْتَفَادَةُ مِنْ رِحْلَةِ الإِسْرَاءِ وَالـمِعْرَاجِ؟



الأهداف

- يقارن بين موقفي المشركين وأبي بكر (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) من رحلة الإسراء والمعراج.
- يتعرف سبب تسمية أبي بكر (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) بـ«الصديق».

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ البُرَاقُ (دَابَّةٌ لَهَا جَنَاحَانِ - مُعْجِزَةُ النَّبِيِّ صَالِحٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) - غَارٌ فِي جَبَلِ النُّورِ).

٢ يَقَعُ المَسْجِدُ الأَقْصَى فِي (المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ - فَلَسْطِينَ - مَكَّةَ).

٣ سِدْرَةُ المُنْتَهَى هِيَ (شَجَرَةٌ - جَبَلٌ - بُحَيْرَةٌ).

٤ سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) «الصِّدِّيقَ»؛ لأَنَّهُ
(صَادِقٌ - صَدَّقَ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ رِحْلَةِ الإِسْرَاءِ وَالمِعْرَاجِ - كَانَ صَدِيقَ النَّبِيِّ فِي رِحْلَةِ الإِسْرَاءِ وَالمِعْرَاجِ).

٥ أَحَدُ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ فُرِضَ فِي رِحْلَةِ الإِسْرَاءِ وَالمِعْرَاجِ هُوَ (الزَّكَاةُ - الصَّوْمُ - الصَّلَاةُ).

نَشَاط ٢ أَكْمِلِ العِبَارَاتِ مُسْتَخْدِمًا الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ:

المَسْجِدِ الأَقْصَى | هُوَ الصُّعُودُ إِلَى أَعْلَى | السَّمَاءِ
مَكَّةَ | الأَرْضِ | هُوَ السَّيْرُ لَيْلًا

١ الإِسْرَاءُ ....

٢ المِعْرَاجُ ....

٣ كَانَتْ رِحْلَةُ الإِسْرَاءِ مِن .... إِلَى ....

٤ كَانَتْ رِحْلَةُ المِعْرَاجِ مِن .... إِلَى ....

نَشَاط ٣ فَكِّرْ وَأَجِبْ:

- قَارِنْ بَيْنَ مَوْقِفَي كُفَّارِ قُرَيْشٍ وَأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ مِنْ رِحْلَةِ الإِسْرَاءِ وَالمِعْرَاجِ:

مَوْقِفُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ	مَوْقِفُ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)
....	....
....	....

الأهداف





نشاط (١): يسترجع مواقف ومعلومات تعلّمها من رحلة الإسراء والمعراج.
نشاط (٢): -يشرح معنى الإسراء والمعراج. -يحدد أماكن رحلة الإسراء والمعراج.
نشاط (٣): يقارن بين موقفي كفار قريش وأبي بكر من رحلة الإسراء والمعراج.



الدَّرْسُ الثَّانِي

بَيْعَةُ العَقَبَةِ الأُولَى وَالثَّانِيَةُ

بَيْعَةُ العَقَبَةِ الأُولَى

كَانَ ﷺ يَحْرِصُ عَلَى مُقَابَلَةِ القَبَائِلِ وَالأَفْرَادِ الَّذِينَ كَانُوا يَزُورُونَ مَكَّةَ فِي مَوْسِمِ الحَجِّ لِيَعْرِضَ عَلَيْهِمُ الإِسْلَامَ، فَكَانَ مِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْرِضُ عَنْهُ، لَكِنَّهُ ﷺ ثَابَرَ وَصَبَرَ حَتَّى لاحَتْ لَهُ أُولَى إِشَارَاتِ الخَيْرِ فِي العَامِ الحَادِي عَشَرَ مِنَ البَعْثَةِ عِنْدَمَا الْتَقَى سِتَّةً مِنْ شَبَابِ يَثْرِبَ آمَنُوا بِهِ وَوَعَدُوهُ بِدَعْوَةِ قَوْمِهِمْ إِلَى الإِسْلَامِ.

فِي مَوْسِمِ الحَجِّ التَّالِي -بِالسَّنَةِ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ مِنَ البَعْثَةِ- جَاءُوا إِلَى مَكَّةَ فِي وَفْدٍ مِنِ اثْنَي عَشَرَ رَجُلًا لِمُقَابَلَتِهِ ﷺ، فَقَابَلَهُمْ فِي «العَقَبَةِ» وَهِيَ مِنْطَقَةٌ بِمَكَّةَ وَعَقَدَ مَعَهُمْ مَا سُمِّيَ بَيْعَةَ العَقَبَةِ الأُولَى، وَالبَيْعَةُ هِيَ الاتِّفَاقُ.

وَمِنْ بُنُودِ بَيْعَةِ العَقَبَةِ الأُولَى:

- عَدَمُ الشِّرْكِ بِاللهِ (تَعَالَى).
- عَدَمُ السَّرِقَةِ.
- عَدَمُ الكَذِبِ.
- عَدَمُ عِصْيَانِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).
- عَدَمُ قَتْلِ الأَوْلَادِ - كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَةِ العَرَبِ فِي ذَاكَ الوَقْتِ.

عَادَ الاثْنَا عَشَرَ رَجُلًا إِلَى يَثْرِبَ وَمَعَهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) الَّذِي أَرْسَلَهُ الرَّسُولُ ﷺ؛ لِتَعْلِيمِهِمْ أُمُورَ دِينِهِمْ وَلِلدَّعْوَةِ إِلَى الإِسْلَامِ؛ فَكَانَ أَوَّلَ سَفِيرٍ فِي الإِسْلَامِ.

وَأَصْبَحَ الاثْنَا عَشَرَ رَجُلًا هَؤُلَاءِ سَبَبًا فِي إِسْلَامِ المَزِيدِ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ وَتَهْيِئَتِهَا لاسْتِقْبَالِهِ ﷺ وَلِبِنَاءِ الدَّوْلَةِ الإِسْلَامِيَّةِ.



الأهداف




- يتعرف أحداث بيعة العقبة الأولى.
- يعدد بنود بيعة العقبة الأولى.
- يذكر بعض الدروس المستفادة من بيعة العقبة الأول .



بَيْعَةُ العَقَبَةِ الثَّانِيَةُ

فِـي مَوْسِـمِ الحَـجِّ التَّالِـي -بِالسَّـنَةِ الثَّالِثَـةَ عَشْـرَةَ مِـنَ البَعْثَـةِ- بَعْـدَ عَـامٍ وَاحِـدٍ مِـنْ بَيْعَـةِ العَقَبَـةِ الأُولَـى، جَـاءَ إِلَـى مَكَّـةَ ثَلاثَـةٌ وَسَـبْعُونَ رَجُـلًا وَامْرَأَتَـانِ مِـنْ أَهْـلِ يَثْـرِبَ لِلِقَائِـهِ ﷺ وَمُبَايَعَتِـهِ، وَتَـمَّ الاجْتِمَـاعُ لَيْـلًا بِالعَقَبَـةِ فِـي سِـرِّيَّةٍ تَامَّـةٍ.

تَـمَّتْ بَيْعَةُ العَقَبَةِ الثَّانِيَةُ، وَمِنْ بُنُودِهَا:

- السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ للنَّبِيِّ ﷺ.
- الإِنْفَاقُ فِي سَبِيلِ اللهِ (تَعَالَى).
- الأَمْرُ بِالـمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الـمُنْكَرِ.
- قَوْلُ الحَقِّ.
- نُصْرَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَالدِّفَاعُ عَنْهُ.

هَذَا مَا تَعَهَّدَ بِهِ وَفْدُ يَثْرِبَ أَمَامَ الرَّسُولِ، وَقَدْ وَعَدَهُمْ ﷺ الجَنَّةَ مُقَابِلَ الْتِزَامِهِمْ بِالبَيْعَةِ.

مِـنْ هُنَـا تَـمَّ تَسْـمِيَةُ أَهْـلِ يَثْـرِبَ الأَنْصَـارَ؛ لِنُصْرَتِهِـمْ لَـهُ (صَلَّـى اللـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ)، فَقَـدْ بَايَعُـوهُ وَبَذَلُـوا أَرْوَاحَهُـمْ وَأَمْوَالَهُـمْ مِـنْ أَجْـلِ نُصْـرَةِ الإِسْـلامِ.

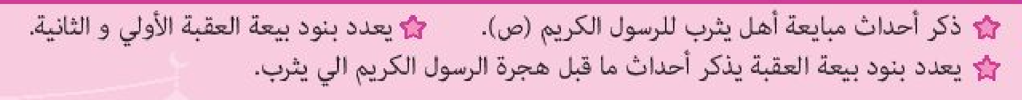
اثْنَا عَشرَ نَقِيبًا

طَلَـبَ النَّبِـيُّ ﷺ مِـنَ الوَفْـدِ أَنْ يَخْتَـارُوا اثْنَـي عَشَـرَ رَجُـلًا مِنْهُـمْ لِنَشْـرِ الدَّعْـوَةِ بِالـمَدِينَةِ وَإِلْـزَامِ مَـنْ أَسْـلَمَ بِبُنُـودِ البَيْعَـةِ.

وَهَكَـذَا مَهَّـدَتْ أَحْـدَاثُ الـمَرْحَلَةِ السَّـابِقَةِ لِهِجْرَتِـهِ ﷺ هُـوَ وَالـمُسْلِمِينَ إِلَـى الـمَدِينَةِ؛ حَيْـثُ رَحَّـبَ أَهْلُهَـا بَعْـدَ مُعَانَـاةٍ دَامَـتْ ثَلاثَـةَ عَشَـرَ عَامًـا فِـي مَكَّـةَ تَعَـرَّضَ فِيهَـا ﷺ وَالـمُسْلِمُونَ لِـكُلِّ أَنْـوَاعِ التَّعْذِيـبِ وَالاضْطِهَـادِ عَلَـى أَيْـدِي كُفَّـارِ قُرَيْـشٍ.

مَا الدُّرُوسُ الـمُسْتَفَادَةُ مِنْ بَيْعَتَي العَقَبَةِ الأُولَى وَالثَّانِيَةِ؟

الأهداف



- يعدد بنود بيعة العقبة الأولي و الثانية.
- ذكر أحداث مبايعة أهل يثرب للرسول الكريم (ص).
- يعدد بنود بيعة العقبة يذكر أحداث ما قبل هجرة الرسول الكريم الي يثرب.





نَشَاط ١ رَتِّبِ الأَحْدَاثَ طِبْقًا لِتَسَلْسُلِهَا الزَّمَنِيِّ:

- ( ) كَلَّفَ النَّبِيُّ ﷺ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْر (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) بِنَشْرِ الإِسْلَامِ فِي المَدِينَةِ.
- ( ) كَلَّفَ النَّبِيُّ ﷺ اثْنَي عَشَرَ رَجُلًا بِنَشْرِ الدَّعْوَةِ فِي المَدِينَةِ وَإِلْزَامِ مَنْ أَسْلَمَ بِبُنُودِ البَيْعَةِ.
- ( ) فِي العَامِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ البَعْثَةِ جَاءَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْ يَثْرِبَ لِلِقَاءِ النَّبِيِّ ﷺ.
- ( ) الْتَقَى النَّبِيُّ ﷺ سِتَّةً مِنْ شَبَابِ يَثْرِبَ.
- ( ) جَاءَ إِلَى مَكَّةَ ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ رَجُلًا وَامْرَأَتَانِ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ لِلِقَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَمُبَايَعَتِه.
- ( ) تَمَّتْ بَيْعَةُ العَقَبَةِ الأُولَى فِي العَامِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ البَعْثَةِ.

نَشَاط ٢ اكْتُبْ (صَوَاب) أَوْ (خَطَأ):

١ الأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ مِنْ بُنُودِ بَيْعَةِ العَقَبَةِ الأُولَى. (..........................)

٢ تَمَّتْ بَيْعَةُ العَقَبَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ عَامٍ وَاحِدٍ مِنْ بَيْعَةِ العَقَبَةِ الأُولَى. (..........................)

٣ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْر (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) هُوَ أَوَّلُ سَفِيرٍ فِي الإِسْلَامِ. (..........................)

٤ تَمَّتْ بَيْعَةُ العَقَبَةِ الثَّانِيَةِ فِي شِعْبِ أَبِي طَالِبٍ. (..........................)

٥ اخْتَارَ النَّبِيُّ ﷺ خَمْسَةَ عَشَرَ نَقِيبًا لِنَشْرِ الإِسْلَامِ فِي المَدِينَةِ. (..........................)

نَشَاط ٣ أَكْمِلِ الجُمَلَ الآتِيَةَ مِمَّا تَعَلَّمْتَ:

العَقَبَةِ | ١٢ | نَصَرُوا النَّبِيَّ ﷺ | إِلْزَامِ مَنْ أَسْلَمَ بِبُنُودِ البَيْعَةِ | نَشْرِ الإِسْلَامِ فِي المَدِينَةِ

١ اخْتَارَ النَّبِيُّ ﷺ .... نَقِيبًا مِنْ وَفْدِ يَثْرِبَ بِغَرَضِ .... وَ.......................... .

٢ اجْتَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ بِوَفْدِ يَثْرِبَ فِي مِنْطَقَةِ ....

٣ سُمِّيَ أَهْلُ يَثْرِبَ «الأَنْصَارَ»؛ لأَنَّهُم ....

الأهداف

- نشاط (١): يعدد بنود بيعة العقبة الأولى.
- نشاط (٢): يُسمِّي أول سفير في الإسلام ويذكر مهمته.
- نشاط (٣): يذكر معلومات عن بيعة العقبة الثانية.



نَشْأَةُ وَإِسْلَامُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)

نَشَأَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ فِي يَثْرِبَ، وَكَانَ هُوَ وَوَالِدُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَرَام مِمَّنْ شَهِدُوا بَيْعَةَ العَقَبَةِ الثَّانِيَةِ بِالعَامِ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنَ البَعْثَةِ، وَعَادَا بَعْدَهَا إِلَى يَثْرِبَ لِيَعْمَلا عَلَى نَشْرِ الإِسْلَامِ حَتَّى هِجْرَةِ الرَّسُولِ ﷺ إِلَى الـمَدِينَةِ.

بَرَكَةُ الرَّسُولِ ﷺ تَحِلُّ بِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ

اسْتُشْهِدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَرَام فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مِنْ ثِمَارِ النَّخْلِ لِرَجُلٍ مِنْ يَهُودِ الـمَدِينَةِ، وَلَمَّا طَلَبَ مِنْهُ «جابر» أَنْ يُمْهِلَهُ بَعْضَ الوَقْتِ لِسَدَادِ دَيْنِ أَبِيهِ رَفَضَ وَأَصَرَّ عَلَى أَنْ يَسْتَرِدَّ الدَّيْنَ فَوْرًا.

تَوَجَّهَ «جابر» إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَشْفَعَ لَهُ عِنْدَ اليَهُودِيِّ، فَفَعَلَ الرَّسُولُ الكَرِيمُ ﷺ الَّذِي كَانَ لَا يَتَوَانَى عَنْ رِعَايَةِ أَصْحَابِهِ وَالعَطْفِ عَلَيْهِمْ وَالسَّعْيِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِمْ، لَكِنَّ اليَهُودِيَّ رَفَضَ.

تَوَجَّهَ ﷺ إِلَى مَكَانِ النَّخْلِ وَمَشَى فِيهِ وَتَأَكَّدَ أَنَّ مَا بِهِ مِنْ ثِمَارٍ لَا يَكْفِي لِسَدَادِ الدَّيْنِ، وَرَغَمَ ذَلِكَ أَمَرَ «جابرًا» بِقَطْعِ الثِّمَارِ وَإِعْطَائِهَا اليَهُودِيَّ.. قَطَعَ «جابر» ثِمَارَ النَّخْلِ، وَدَعَا النَّبِيُّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بِالبَرَكَةِ فِيهَا وَكَانَتِ الـمُفَاجَأَةُ أَنْ زَادَتِ الثِّمَارُ عَلَى قِيمَةِ الدَّيْنِ فَأَعْطَى اليَهُودِيَّ نَصِيبَهُ وَتَبَقَّى لَهُ الـمَزِيدُ بِبَرَكَةِ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ.



- يتعرف نشأة ونسب وقصة إسلام جابر بن عبدالله (رضي الله عنه).
- يتعرف قصة جابر بن عبدالله (رضي الله عنه).
- يذكر موقفًا من قصة جابر بن عبدالله (رضي الله عنه) يُبين رعاية الرسول ﷺ لصحابته.



طَاعَتُهُ لِأَبِيهِ وَشَجَاعَتُهُ

شَـهِدَ جَابِـرُ بْـنُ عَبْـدِ اللـهِ (رَضِـيَ اللـهُ عَنْـهُ) جَمِيـعَ غَـزَوَاتِ النَّبِـيِّ ﷺ مَـا عَـدَا غَزْوَتَـي بَـدْرٍ وَأُحُـدٍ، وَكَانَ قَـدْ أَرَادَ الاشْـتِرَاكَ فِـي غَـزْوَةِ بَـدْرٍ إِلَّا أَنَّ وَالِـدَهُ مَنَعَـهُ مِـنَ الخُـرُوجِ حَتَّـى يَرْعَـى أُمَّـهُ وَأَخَوَاتِـهِ التِّسْـعَ، كَمَـا شَـارَكَ بَعْـدَ وَفَـاةِ النَّبِـيِّ ﷺ فِـي الفَتْـحِ الإِسْـلامِيِّ للشَّـامِ.

رَاوِي الحَدِيثِ وَمُفْتِي الـمَدِينَةِ

رَوَى جَابِـرُ بْـنُ عَبْـدِ اللـهِ (رَضِـيَ اللـهُ عَنْـهُ) ١٥٤٠ حَدِيثًـا عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ وَعُـرِفَ عَنْـهُ الإِتْقَـانُ وَالاجْتِهَـادُ فِـي جَمْـعِ الحَدِيـثِ، حَتَّـى أَنَّـهُ سَـافَرَ ذَاتَ مَـرَّةٍ مِـنَ الـمَدِينَةِ إِلَـى الشَّـامِ فِـي رِحْلَـةٍ اسْـتَغْرَقَتْ شَـهْرًا كَامِـــلًا لِـمُقَابَلَةِ عَبْـدِ اللـهِ بْـنِ أُنَيْـس الَّـذِي كَانَ قَـدْ سَـمِعَ حَدِيثًـا شَـرِيفًا عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ فَـأَرَادَ أَنْ يَتَحَقَّـقَ مِنْـهُ بِنَفْسِـهِ.

كَانَ «جابر» (رَضِـيَ اللـهُ عَنْـهُ) عَالِـمًا وَفَقِيهًـا يَأْتِيـهِ النَّـاسُ؛ حَيْـثُ كَانَ يَجْلِـسُ فِـي الـمَسْجِدِ النَّبَـوِيِّ يَسْـأَلُونَهُ عَـنْ أُمُـورِ دِينِهِـمْ وَيَسْـتَفْتُونَهُ فِـي أُمُورِهِـمْ؛ فَعُرِفَ بِـمُفْتِي الـمَدِينَةِ.

مَا الدُّرُوسُ المُسْتَفَادَةُ مِنْ قِصَّةِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) وَطَاعَتِهِ لِأَبِيهِ وَشَجَاعَتِهِ؟



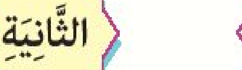
الأهداف

- يذكر بعض أحداث ومواقف في حيـــاة جابر بن عبدالله (رضي الله عنه).
- يستنتج الدروس المستفادة من قصة جابر بن عبدالله (رضي الله عنه).



نَشاط ١ أَكْمِلِ العِبارَاتِ الآتِيَةَ مِمَّا تَعَلَّمْتَ مِنْ قِصَّةِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ):





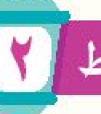
يَثْرِب | ١٥٤٠ | الثَّانِيَةِ



١- نَشَأَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) فِي ....

٢- شَهِدَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) بَيْعَةَ العَقَبَةِ ....

٣- رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) .... حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.



نَشاط ٢ فِي قِصَّةِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَمَوَاقِفِهِ مَعَ الرَّسُولِ ﷺ العَدِيدُ مِنَ العِبَرِ وَالدُّرُوسِ المُسْتَفَادَةِ، صِلْ بَيْنَ كُلِّ مَوْقِفٍ وَالدَّرْسِ المُسْتَفَادِ مِنْهُ:

المَوْقِفُ	الدَّرْسُ المُسْتَفَادُ
سَافَرَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) مِنَ المَدِينَةِ إِلَى الشَّامِ فِي رِحْلَةٍ اسْتَغْرَقَتْ شَهْرًا كَامِلًا لِمُقَابَلَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ الَّذِي كَانَ قَدْ سَمِعَ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَرَادَ أَنْ يَتَحَقَّقَ مِنْهُ بِنَفْسِهِ.	طَاعَةُ الآبَاءِ وَاجِبَةٌ.
أَرَادَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) الاشْتِرَاكَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ إِلَّا أَنَّ وَالِدَهُ مَنَعَهُ مِنَ الخُرُوجِ؛ حَتَّى يَرْعَى أُمَّهُ وَأَخَوَاتِهِ التِّسْعَ فَاسْتَجَابَ لَهُ.	رَسُولُ اللهِ أُسْوَةٌ لَنَا فِي رِعَايَتِهِ وَحُبِّهِ لِأَصْحَابِهِ.
ذَهَبَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَشْفَعَ لَهُ عِنْدَ اليَهُودِيِّ لِيُمْهِلَهُ بَعْضَ الوَقْتِ لِسَدَادِ دَيْنِهِ.	إِتْقَانُ العَمَلِ مِنْ صِفَاتِ المُسْلِمِ.

الأهداف

- نشاط (١): -يذكر معلومات وأحداثًا مرت بجابر بن عبد الله (رضي الله عنه). -يحدد موقفًا لجابر بن عبد الله اتصف فيه بطاعة والده.
- نشاط (٢): -يستشهد بمثال من قصة جابر بن عبد الله (رضي الله عنه) يُبين رعاية الرسول (صلى الله عليه وسلم) لصحابته. -يستنتج درسًا مستفادًا من قصة جابر بن عبد الله (رضي الله عنه).





كَانَ الرَّسُولُ ﷺ وَصَحَابَتُهُ يُسَارِعُونَ إِلَى الطَّاعَاتِ وَفِعْلِ الخَيْرَاتِ؛ رَغْبَةً فِي رِضَا اللهِ (تَعَالَى) وَالفَوْزِ بِالجَنَّةِ.

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)

ضَرَبَ لَنَا سَيِّدُنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) مِثَالًا عَظِيمًا للمُبَادَرَةِ إِلَى فِعْلِ الخَيْرِ طَاعَةً للهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَتَقَرُّبًا إِلَيْهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِمًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: «فَمَنِ اتَّبَعَ مِنْكُمُ اليَوْمَ جِنَازَةً؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: «فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ اليَوْمَ مِسْكِينًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: «فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ اليَوْمَ مَرِيضًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «مَا اجْتَمَعْنَ فِي امْرِئٍ إِلَّا دَخَلَ الجَنَّةَ».

(أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ)

يُوَضِّحُ الحَدِيثُ بَعْضَ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) وَحِرْصَهُ عَلَى الطَّاعَاتِ وَالقِيَامِ بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَأَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ أَرْبَعٍ مِنْهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ وَهِيَ «الصَّوْمُ وَالصَّدَقَةُ وَإِطْعَامُ المِسْكِينِ وَزِيَارَةُ المَرِيضِ»، فَقَالَ لَهُ ﷺ إِنَّ اجْتِمَاعَ هَذِهِ الأَفْعَالِ الطَّيِّبَةِ سَبَبٌ فِي دُخُولِ صَاحِبِهَا الجَنَّةَ.



الأهداف

- يُدلل بمواقف من حياة الصحابة على مُسارعتهم لفعل الخير.
- يتعرف بعض فضائل أبي بكر الصديق (رضي الله عنه).
- يُدلل بمواقف من حياة الصحابة على أن المسارعة لفعل الخير سبب للفوز بالجنة.

أَبُو طَلْحَةَ الأَنْصَارِيُّ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)

هُـوَ صَحَابِـيٌّ جَلِيـلٌ مِمَّـنْ شَـهِدُوا بَيْعَـةَ العَقَبَـةِ، وُلِـدَ بِالـمَدِينَةِ الـمُنَوَّرَةِ وَشَـهِدَ جَمِيعَ غَـزَوَاتِ النَّبِـيِّ ﷺ، وَكَانَ أَبُـو طَلْحَـةَ (رَضِـيَ اللـهُ عَنْـهُ) مِـنْ أَكْثَـرِ أَهْـلِ الـمَدِينَةِ مَـالًا، وَكَانَ أَحَـبُّ أَمْوَالِـهِ بُسْـتَانًا يُسَـمَّى «بَيْرحَـاء»، وكان ﷺ يَدْخُـلُ البُسْـتَانَ لِيَشْـرَبَ مِـنْ مَائِـهِ الطَّيِّـبِ.. وَقَـدْ رَوَى لَنَـا أَنَـسُ بْـنُ مَالِـكٍ (رَضِـيَ اللـهُ عَنْـهُ) حَدِيثًـا عَـنْ أَبِـي طَلْحَـةَ الأَنْصَـارِيِّ (رَضِـيَ اللـهُ عَنْـهُ) يُظْهِـرُ مُسَـارَعَتَهُ إِلَـى فِعْـلِ الخَيْـرِ امْتِثَـالًا لأَوَامِـرِ اللـهِ (تَعَالَـى) وَطَمَعًـا فِـي الجَنَّـةِ.

قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ (آل عِمْرَان ٩٢)

قَـامَ أَبُـو طَلْحَـةَ إِلَـى رَسُـولِ اللـهِ ﷺ فَقَـالَ: يَـا رَسُـولَ اللـهِ، إِنَّ اللـهَ (تَبَـارَكَ وتَعَالَـى) يقـولُ: ﴿لَـنْ تَنَالُـوا الْبِـرَّ حَتَّـى تُنْفِقُـوا مِمَّـا تُحِبُّـونَ﴾ وَإِنَّ أَحَـبَّ أَمْوَالِـي إِلَـيَّ بَيْرُحَـاءَ، وإِنَّهَـا صَدَقَـةٌ للـهِ، أَرْجُـو بِرَّهَـا وذُخْرَهَـا عِنْـدَ اللـهِ، فَضَعْهَـا يَـا رَسُـولَ اللـهِ حَيْـثُ أَرَاكَ اللـهُ. قَـالَ: فَقَـالَ رَسُـولُ اللـهِ ﷺ: بَـخٍ، ذلـكَ مَـالٌ رَابِـحٌ، ذلـكَ مَـالٌ رَابِـحٌ...».

(أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

- لَنْ تَـنَالُوا البِرَّ: لَنْ تُدْرِكُوا الخَيْرَ
- بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللهِ: خَيْرَهَا
- بَخٍ: كَلِمَةٌ تُسْتَخْدَمُ للمَدْحِ وَالإِعْجَابِ
- مَالٌ رَابِحٌ: أَيْ مَالٌ فَازَ صَاحِبُهُ بِإِنْفَاقِهِ

يُوَضِّـحُ الحَدِيـثُ مُسَـارَعَةَ أَبِـي طَلْحَـةَ (رَضِـيَ اللـهُ عَنْـهُ) إِلَـى تَنْفِيـذِ مَـا جَـاءَ فِـي القُـرْآنِ الكَرِيـمِ فَوْرَ سَـمَاعِهِ، فَالآيَـةُ الكَرِيـمَةُ تَحُثُّنَـا عَلَـى الإِنْفَـاقِ مِمَّـا هُـوَ مُحَبَّـبٌ إِلَـى نُفُوسِـنَا حَتَّـى نَـنَالَ الجَنَّـةَ، وَهُنَـا قَـرَّرَ أَبُـو طَلْحَـةَ (رَضِـيَ اللـهُ عَنْـهُ) التَّصَـدُّقَ بِبُسْـتَانِ بَيْرحَـاءَ الـمُحَبَّبِ إِلَيْـهِ، وَطَلَـبَ مِـنَ النَّبِـيِّ ﷺ أَنْ يَـتَصَرَّفَ فِيـهِ كَيْفَمَـا شَـاءَ، فَفَـرِحَ الرَّسُـولُ ﷺ بِأَبِـي طَلْحَـةَ (رَضِـيَ اللـهُ عَنْـهُ) وَبِـمُسَارَعَتِهِ بِالإِنْفَـاقِ بِأَكْثَـرِ مَـا يُحِـبُّ طَاعَـةً للـهِ (تَعَالَـى) وَطَمَعًـا فِـي الجَنَّـةِ.

مَا الدُّرُوسُ المُسْتَفَادَةُ مِنَ المُسَارَعَةِ فِي عَمَلِ الخَيْرِ ؟





- يُدلل بمواقف من حياة الصحابة على مسارعتهم لفعل الخير.
- يتعرف شخصية أبي طلحة الأنصاري (رضي الله عنه) وبعض سماته.
- يُدلل بمواقف من حياة الصحابة على أن المسارعة لفعل الخير سبب للفوز بالجنة.



نَشَاط ١ ضَرَبَ لَنَا سَيِّدُنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) مِثَالًا عَظِيمًا عَلَى المُبَادِرَةِ إِلَى فِعْلِ الخَيْرِ. اكْتُبْ مِنْ خِلَالِ مَا دَرَسْتَ بَعْضَ الأَعْمَالِ الَّتِي قَامَ بِهَا.

١ ....

٢ ....

٣ ....

٤ ....

نَشَاط ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

قَـرَّرَ أَبُـو طَلْحَـةَ التَّصَـدُّقَ بِـ(بُسْـتَانٍ - بَيْـتٍ - مَـالٍ) عِنْدَمَـا سَـمِعَ قَـوْلَ اللـهِ تَعَالَـى (وَاسْـتَعِينُوا بِالصَّبْـرِ وَالصَّـلَاةِ - لَـنْ تَنَالُـوا البِـرَّ حَتَّـى تُنْفِقُـوا مِمَّـا تُحِبُّـونَ - الحَـجُّ أَشْـهُرٌ مَعْلُومَـاتٌ)، وَهُنَـا قَـالَ لَـهُ الرَّسُـولُ ﷺ: هَـذَا مَـالٌ (كَثِيـرٌ - خَاسِـرٌ - رَابِـحٌ).

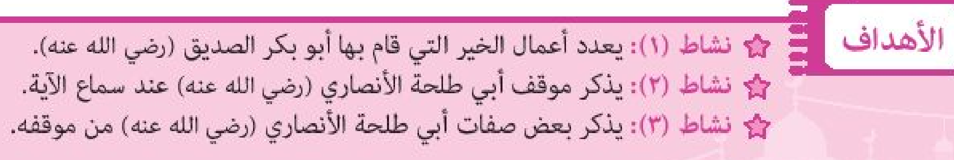
نَشَاط ٣ فَكِّرْ وَأَجِبْ:

سَـارَعَ أَبُـو طَلْحَـةَ الأَنْصَـارِيُّ (رَضِـيَ اللـهُ عَنْـهُ) إِلَـى التَّصَـدُّقِ بِأَحَـبِّ مَـا لَدَيْـهِ بَعْـدَ سَـمَاعِ آيَـةٍ تَحُـثُّ عَلَـى التَّصَـدُّقِ بِأَحَـبِّ مَـا نَمْتَلِـكُ. مَـا دَلَالَـةُ ذَلِـكَ عَلَـى شَـخْصِيَّتِهِ؟

....

....

....



الأهداف

- نشاط (١): يعدد أعمال الخير التي قام بها أبو بكر الصديق (رضي الله عنه).
- نشاط (٢): يذكر موقف أبي طلحة الأنصاري (رضي الله عنه) عند سماع الآية.
- نشاط (٣): يذكر بعض صفات أبي طلحة الأنصاري (رضي الله عنه) من موقفه.





الدَّرْسُ الأَوَّلُ

أَنْوَاعُ الصَّدَقَةِ

حَثَّنَا الإِسْلامُ عَلَى الإِحْسَانِ وَالعَطَاءِ وَبَذْلِ الجُهْدِ لِمُسَاعَدَةِ الغَيْرِ، وَالصَّدَقَةُ أَحَدُ وُجُوهِ الإِحْسَانِ العَظِيمَةِ، وَهِيَ غَيْرُ مُقَيَّدَةٍ بِنَوْعٍ وَاحِدٍ مِنَ الخَيْرِ وَإِنَّمَا تَشْمَلُ الكَثِيرَ مِنَ الأَعْمَالِ؛ فَإِذَا ابْتَغَى العَبْدُ وَجْهَ اللهِ (تَعَالَى) فِي عَطَائِهِ نَالَ عَظِيمَ الأَجْرِ وَالثَّوَابِ.

قَالَ ﷺ: «كُلُّ سُلامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يومٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، ويُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فيَحْمِلُ علَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، والكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلاةِ صَدَقَةٌ، ويُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ».

(أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

السُّلَامَى: عِظَامُ الأَصَابِعِ فِي اليَدِ وَالقَدَمِ. يُمِيطُ الأَذَى: يُزِيلُهُ أَوْ يُبْعِدُهُ

هَذَا الحَدِيثُ يُعَدِّدُ بَعْضَ أَنْوَاعِ الخَيْرَاتِ الَّتِي يَصِحُّ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً، مِثْلَ:

- أَنْ تَعْدِلَ بَيْنَ اثْنَيْنِ؛ أَيْ أَنْ تُصْلِحَ بَيْنَ مُتَخَاصِمَيْنِ.
- أَنْ تُعِينَ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فَتَحْمِلَهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعَ لَهُ مَتَاعَهُ؛ أَيْ تُسَاعِدُ غَيْرَكَ فِي رُكُوبِ دَابَّتِهِ أَوْ وَسِيلَةٍ مِنْ وَسَائِلِ المُوَاصَلَاتِ أَوْ تَحْمِلُ لَهُ مَتَاعَهُ.
- أَنْ تَتَكَلَّمَ بِمَا هُوَ طَيِّبٌ (الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ)؛ أَيْ يَكُونَ المَرْءُ حَسَنَ الخُلُقِ فَلا يَتَلَفَّظُ إِلَّا بِمَا هُوَ خَيْرٌ.

صَبَاحُ الخَيْرِ



- يعدد أنواع الصدقات.
- يتعرف فضل الصدقة وثوابها.
- يشرح حديثًا نبويًّا شريفًا يبين تعدد أنواع الصدقات.



* أَنْ تَخْطُوَ إِلَى الصَّلاةِ (بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلاةِ)؛ أَيْ أَنَّ اللهَ (عَزَّ وَجَلَّ) يُثِيبُنَا عَلَى كُلِّ خُطْوَةٍ نَخْطُوهَا للصَّلاةِ.



أَن تُمِيطَ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ؛ أَيْ تُزِيلُ عَنِ الطَّرِيقِ كُلَّ مَا يُؤْذِي المَارَّةَ.



وَمِنْ أَنْوَاعِ الصَّدَقَاتِ الَّتِي حَثَّنَا عَلَيْهَا (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ):

التَّصَدُّقُ بِالمَالِ

قَالَ ﷺ: «... مَا نَقُصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ ...» (أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ)

أَيْ أَنَّ اللهَ (تَعَالَى) يُبَارِكُ فِي مَالِ العَبْدِ إِذَا أَنْفَقَ مِنْهُ لِمُسَاعَدَةِ الغَيْرِ وَيُثِيبُهُ عَنْ ذَلِكَ ثَوَابًا عَظِيمًا.



إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِلْقَاءُ السَّلامِ



سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ الإِسْلامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ». (أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)



التَّبَسُّمُ

قَالَ ﷺ: «تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ». (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

تَدُلُّ هَذِهِ الأَحَادِيثُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ عَلَى رَحْمَةِ اللهِ (تَعَالَى) بِعِبَادِهِ، فَهُوَ (سُبْحَانَهُ) هَيَّأَ وَيَسَّرَ لَنَا فِعْلَ الخَيْرَاتِ بِشَتَّى أَنْوَاعِهَا وَأَشْكَالِهَا، ثُمَّ يُثِيبُنَا عَلَيْهَا.

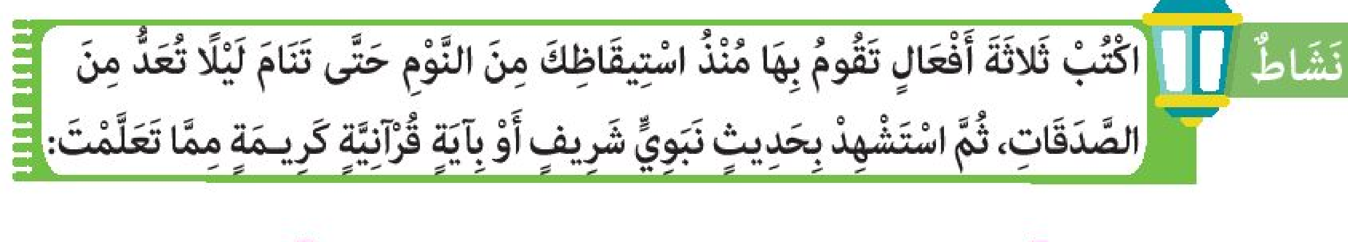
الأهداف

- يعدد أنواع الصدقات.
- يستشهد بأحاديث نبوية شريفة تبين تعدد أنواع الصدقات.
- يتعرف فضل الصدقة وثوابها.





نَشَاطٌ


اكْتُبْ ثَلاثَةَ أَفْعَالٍ تَقُومُ بِهَا مُنْذُ اسْتِيقَاظِكَ مِنَ النَّوْمِ حَتَّى تَنَامَ لَيْلًا تُعَدُّ مِنَ الصَّدَقَاتِ، ثُمَّ اسْتَشْهِدْ بِحَدِيثٍ نَبَوِيٍّ شَرِيفٍ أَوْ بِآيَةٍ قُرْآنِيَّةٍ كَرِيـمَةٍ مِمَّا تَعَلَّمْتَ:

١

الفِعْلُ:

....

....

الاسْتِشْهَادُ:

....

....

٢

الفِعْلُ:

....

....

الاسْتِشْهَادُ:

....

....

٣

الفِعْلُ:

....

....

الاسْتِشْهَادُ:

....

....

الأهداف

هدف النشاط: -يعدد بعض أنواع الصدقات ويطبقها.



لِلصَّدَقَـةِ آدَابٌ عَلَّمَنَـا إِيَّاهَـا اللـهُ (تَعَالَـى) فِـي كِتَابِـهِ الكَرِيـمِ وَالرَّسُـولُ ﷺ فِـي سُـنَّتِهِ الشَّـرِيفَةِ، إِذَا الْتَزَمْنَـا بِهَـا أَثَابَنَـا عَلَيْهَـا (عَـزَّ وَجَـلَّ) ثَوَابًـا عَظِيمًـا، وَتَحَقَّقَـتْ فَوَائِدُهَـا بِتَقْوِيَـةِ الرَّوَابِـطِ الاجْتِمَاعِيَّـةِ وَنَشْـرِ الـوُدِّ وَالرَّحْمَـةِ بَيْـنَ أَفْـرَادِ الـمُجْتَمَعِ.

إِخْلَاصُ النِّيَّةِ للهِ (تَعَالَى)

أَنْ تَكُونَ الصَّدَقَةُ خَالِصَةً لِوَجْهِ اللهِ (تَعَالَى) وَلَا يُرَادُ بِهَا التَّفَاخُرُ وَالتَّبَاهِي.

أَنْ تَكُونَ مِنَ الـمَالِ الحَلَالِ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ ؛ أَيْ: أَنْفِقُوا مِمَّا هُوَ حَلَالٌ طَيِّبٌ.

(البَقَرَة ٢٦٧)

عَدَمُ اتِّبَاعِ الصَّدَقَةِ بِالـمَنِّ وَالأَذَى

قَالَ (تَعَالَى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ﴾

(البَقَرَة ٢٦٤)

وَالـمَنُّ هُـوَ تَذْكِيـرُ الـمُتَصَدِّقِ مَـنْ قَـدَّمَ لَهُـمُ الـمَعْرُوفَ بِفَضْلِـهِ عَلَيْهِـمْ؛ فَيُؤْذِيهِـمْ وَيُضَيِّـعُ أَجْرَهُ وَثَوَابَهُ، وَالأَذَى ضَرْبُ السَّائِلِ أَوْ شَتْمُهُ أَوْ إِيذَاؤُهُ بِأَيِّ صُورَةٍ.



الأهداف

- يعدد بعض آداب الصدقة.
- يستشهد بآيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة عن آداب الصدقة.
- يستنتج بعض الآثار الاجتماعية للصدقة.






وَبِالإِضَافَةِ إِلَى آدَابِ الصَّدَقَةِ السَّابِقَةِ فَقَدْ حَثَّنَا (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عَلَى العَدِيدِ مِنَ الآدَابِ الأُخْرَى الَّتِي إِذَا الْتَزَمْنَاهَا فُزْنَا بِالثَّوَابِ، وَمِنْهَا:

عَدَمُ الاسْتِهَانَةِ بِالقَلِيلِ مِنَ الصَّدَقَةِ

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

(أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

شِقِّ تَمْرَةٍ: نِصْفُ تَمْرَةٍ.

- وَفِي الحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ المُسْلِمَ يَسْتَطِيعُ التَّصَدُّقَ بِالقَلِيلِ حَتَّى وَإِنْ كَانَ نِصْفَ تَمْرَةٍ.

الإِسْرَارُ بِالصَّدَقَةِ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾﴾

(البَقَرَة ٢٧١)

إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ: تَتَصَدَّقُوا فِي العَلَنِ.

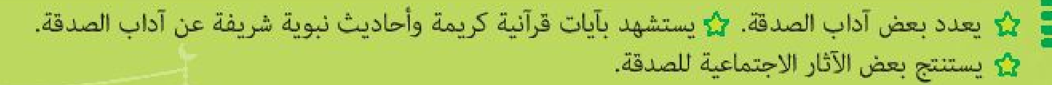
تُخْفُوهَا: تَتَصَدَّقُوا فِي السِّرِّ.



- وَالآيَةُ تُبَيِّنُ أَنَّ الصَّدَقَةَ فِي السِّرِّ أَفْضَلُ مِنَ العَلَنِ.



الأهداف



- يعدد بعض آداب الصدقة.
- يستشهد بآيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة عن آداب الصدقة.
- يستنتج بعض الآثار الاجتماعية للصدقة.



نَشَاط ١ اكْتُبْ صِحَّةَ أَوْ خَطَأَ الـمَوَاقِفِ الآتِيَةِ، ثُمَّ اسْتَشْهِدْ عَلَى إِجَابَتِكَ بِحَدِيثٍ نَبَوِيٍّ شَرِيفٍ أَوْ آيَةٍ قُرْآنِيَّةٍ كَرِيـمَةٍ مِمَّا تَعَلَّمْتَ:

١ ....
....

٢ ....
....

٣ ....
....

٤ ....
....

نَشَاط ٢ اكْتُبْ مِثَالًا أَوْ مَوْقِفًا تُوَضِّحُ بِهِ مَعْنَى الحَدِيثِ أَوِ الآيَةِ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَـمْرَةٍ» (أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

....
....

قَالَ (تَعَالَى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ (البقرة ٢٦٧)

....
....

الأهداف

- نشاط (١): يميز بعض آداب الصدقة، ويستشهد بأحاديث نبوية شريفة وآيات قرآنية كريمة.
- نشاط (٢): يشرح الحديث أو الآية التي تدل على آداب الصدقة.





الحَجُّ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلامِ الخَمْسَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ وَإِقَامِ الصَّلاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ البَيْتِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ».

(البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

الحَجُّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بَالِغٍ قَادِرٍ مَادِّيًّا وَجَسَدِيًّا؛ أَيْ: قَادِرٍ عَلَى تَحَمُّلِ تَكَالِيفِهِ المَادِّيَّةِ وَمَشَاقِّهِ الجَسَدِيَّةِ.

﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (آل عِمْرَان ٩٧)

مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا: أَيْ مَنْ كَانَتْ لَدَيْهِ القُدْرَةُ وَالاسْتِطَاعَةُ المَادِّيَّةُ وَالجَسَدِيَّةُ.

الحَجُّ فَرِيضَةٌ تُؤَدَّى مَرَّةً وَاحِدَةً فِي العُمُرِ، وَلَكِنْ يُمْكِنُ لِلمُسْلِمِ أَنْ يُكَرِّرَهَا تَقَرُّبًا إِلَى اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ).

أَرْكَانُ الإِسْلَامِ

١ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّهِ

٢ إِقَامُ الصَّلَاةِ

٣ إِيتَاءُ الزَّكَاةِ

٤ حَجُّ البَيْتِ لِمَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا

٥ صَوْمُ رَمَضَانَ

الأهداف

- يتعرف معنى الحج.
- يستشهد بحديث نبوي شريف وآيات قرآنية كريمة تدل على فرضية الحج.





مَا الـمَقْصُودُ بِالحَجِّ؟

هُـوَ التَّوَجُّـهُ إِلَـى بَيْـتِ اللـهِ الحَـرَامِ، أَيِ الكَعْبَـةِ، فِـي وَقْـتٍ مُحَـدَّدٍ لِأَدَاءِ أَفْعَـالٍ مَخْصُوصَـةٍ نَـصَّ عَلَيْهَـا القُـرْآنُ الكَرِيـمُ وَوَضَّحَتْهَـا سُـنَّةُ النَّبِـيِّ ﷺ.

بِنَاءُ الكَعْبَةِ وَالأَمْرُ بِالحَجِّ

أَمَـرَ اللـهُ (تَعَالَـى) إبراهيـم وَابْنَـهُ إسـماعيل (عَلَيْهِمَـا السَّـلامُ) بِرَفْـعِ قَوَاعِـدِ البَيْـتِ الحَـرَامِ فِـي مَكَّـةَ، وَالَّتِي كَانَـتْ فِـي ذَاكَ الوَقْـتِ صَحْـرَاءَ خَالِيَـةً مِـنَ الـمَاءِ وَالنَّبَـاتِ وَالنَّـاسِ.

الكَعْبَـةُ هِـيَ أَوَّلُ بَيْـتٍ بُنِـيَ لِعِبَـادَةِ اللـهِ (جَـلَّ وَعَـلا) فِـي الأَرْضِ، فَهِـيَ البَيْـتُ الحَـرَامُ الَّـذِي بِزِيَارَتِـهِ تَـتَضَاعَفُ حَسَـنَاتُ الـمَرْءِ وَتَـتَنَزَّلُ عَلَيْهِ رَحْمَـةُ اللهِ وَهُـدَاهُ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾﴾

(آل عِمْرَان ٩٦)

بَكَّةُ: مَكَّةُ الـمُكَرَّمَةُ

ثُمَّ جَاءَ أَمْرُ اللهِ (سُبْحَانَهُ) لإبراهيم (عَلَيْهِ السَّلامُ) أَنْ يَدْعُوَ النَّاسَ إِلَى الحَجِّ؛ أَيْ: زِيَارَةِ وَقَصْدِ الكَعْبَةِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾﴾

(الحج ٢٧)

وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالحَجِّ: ادْعُ النَّاسَ لِزِيَارَةِ الكَعْبَةِ.
رِجَالًا: مُشَاةً عَلَى أَرْجُلِهِمْ.
وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ: الضَّامِرُ هُوَ البَعِيرُ؛ أَيْ يَرْكَبُونَ عَلَى البَعِيرِ.
فَجٍّ عَمِيقٍ: طَرِيقٍ بَعِيدٍ.

- مِنْ هُنَا بَدَأَتْ قِصَّةُ الحَجِّ، حَتَّى بَعَثَ اللهُ (تَعَالَى) النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْبَحَ الحَجُّ أَحَدَ أَرْكَانِ الإِسْلامِ الخَمْسَةِ.

الأهداف

- يتعرف المقصود بالحج.
- يذكر قصة بناء الكعبة وبداية الأمر بالحج.
- يستشهد بآيات قرآنية كريمة عن الكعبة والأمر بالحج.

خَصَّ اللهُ (تَعَالَى) الحَجَّ بِزَمَانٍ وَمَكَانٍ مُحَدَّدَيْنِ.

الزَّمَانُ

تَبْدَأُ مَنَاسِكُ (أَعْمَالُ) الحَجِّ الـمَخْصُوصَةُ مِنْ ٨ إلى ١٢ ذِي الحِجَّةِ.

محرم	صفر	ربيع أول	ربيع ثانٍ	جمادى الأولى	جمادى الآخرة
رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة ٨ إلى ١٢

الـمَكَانُ

البَيْتُ الحَرَامُ بِـمَكَّةَ الـمُكَرَّمَةِ.

١-الإحرام
٢-طواف القدوم
٣-السعي بين الصفا والمروة
٤-المبيت في منى
٥-الوقوف بعرفة
٦-المبيت في المزدلفة
٧-رمي الجمرات
٨-طواف الإفاضة



لِلحَجِّ فَضَائِلُ عَظِيمَةٌ عَرَّفَهَا لَنَا رَسُولُنَا الكَرِيمُ ﷺ.

مَغْفِرَةُ الذُّنُوبِ

قَالَ ﷺ: «مَنْ حَجَّ للهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

(أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ)

أَيْ مَنْ حَجَّ وَلَمْ يَقُمْ بِعَمَلٍ يُبْطِلُ حَجَّهُ عَادَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ خَالِيًا مِنَ الذُّنُوبِ مَغْفُورًا لَهُ.

الفَوْزُ بِالجَنَّةِ

قَالَ ﷺ: «... وَالحَجُّ الـمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الجَنَّةُ».

(رَوَاهُ البُخَارِيُّ)

الحَجُّ الـمَبْرُورُ: أَيِ الَّذِي وُفِّيَتْ كُلُّ أَحْكَامِهِ وَأَعْمَالِهِ وَلَمْ يُخَالِطْهُ شَيْءٌ مِنَ الإِثْمِ.

- الحَدِيثُ يُبَيِّنُ عَظِيمَ ثَوَابِ الحَجِّ، وَهُوَ فَوْزُ الحَاجِّ بِالجَنَّةِ.




- يحدد زمان ومكان الحج.
- يستشهد بأحاديث نبوية شريفة عن فضل الحج وثوابه.



نَشَاط ١ أَكْمِلْ مَا يَلِي بِالكَلِمَاتِ الآتِيَةِ:

الجَسَدِيَّةُ - السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ - الكَعْبَةِ - وَاجِبٌ - القُرْآنِ الكَرِيمِ - الـمَادِّيَّةُ

١ الحَجُّ .... عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بَالِغٍ قَادِرٍ مَادِّيًّا وَجَسَدِيًّا.

٢ الحَجُّ فَرِيضَةٌ لِمَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَكَانَ لَدَيْهِ القُدْرَةُ .... وَ............ .

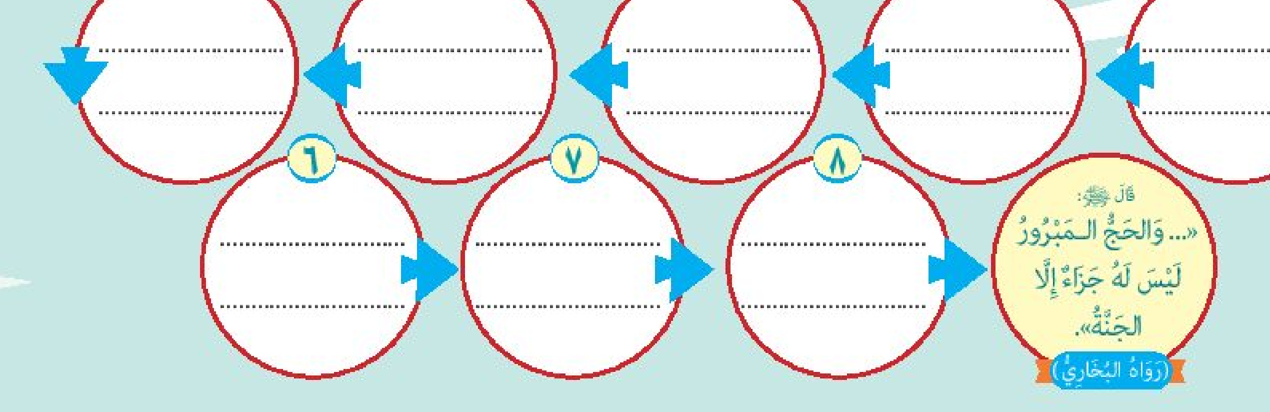
٣ الحَجُّ هُوَ التَّوَجُّهُ إِلَى بَيْتِ اللهِ (تَعَالَى) الحَرَامِ؛ أَيِ .... فِي وَقْتٍ مُحَدَّدٍ مِنْ كُلِّ عَامٍ.

٤ نَتَعَرَّفُ الأَفْعَالَ المَخْصُوصَةَ للحَجِّ مِنْ خِلَالِ نُصُوصٍ مِنَ .... وَ............ .

نَشَاط ٢ صِلْ مِنَ العَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنْ (ب):

أ	ب
أَمَرَ اللهُ (تَعَالَى) إِبْرَاهِيمَ وَابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) بِبِنَاءِ	فِي الأَرْضِ.
كَانَتْ مَكَّةُ صَحْرَاءَ خَالِيَةً مِنَ	الحَجِّ.
الكَعْبَةُ هِيَ أَوَّلُ بَيْتٍ لِعِبَادَةِ اللهِ (تَعَالَى)	الـمَاءِ وَالنَّاسِ.
جَاءَ أَمْرُ اللهِ (تَعَالَى) لِإِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنْ يَدْعُوَ النَّاسَ إِلَى	الكَعْبَةِ فِي مَكَّةَ.

نَشَاط ٣ اكْتُبْ مَنَاسِكَ الحَجِّ بِالتَّرْتِيبِ:



الأهداف

- نشاط (١): يستنتج معنى الحج من القرآن الكريم والسُّنة النبوية الشريفة.
- نشاط (٢): يُدلل على قصة بناء الكعبة وبداية الأمر بالحج.
- نشاط (٣): يشرح مناسك الحج كما جاءت بالخريطة.







العُمْرَةُ - تَعْرِيفُهَا وَالفَرْقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الحَجِّ

العُمْرَةُ هِيَ زِيَارَةُ البَيْتِ الحَرَامِ تَعَبُّدًا للهِ (عَزَّ وَجَلَّ)..

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ (البَقَرَة ١٩٦)

فَضْلُ العُمْرَةِ لِلعُمْرَةِ ثَوَابٌ وَفَضْلٌ عَظِيمَانِ كَمَا وَرَدَ فِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ..

قَالَ ﷺ: «العُمْرَةُ إِلَى العُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا». (رَوَاهُ البُخَارِيُّ)

أَيْ أَنَّ اللهَ (تَعَالَى) يُكَفِّرُ ذُنُوبَ العَبْدِ بَيْنَ العُمْرَةِ وَالعُمْرَةِ.



الأهداف

- يتعرف المقصود بالعُمرة.
- يستشهد بأحاديث نبوية شريفة عن فضل العُمرة.





مَا الفَرْقُ بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ

الحَجُّ: هُوَ قَصْدُ الكَعْبَةِ لأَدَاءِ أَفْعَالٍ مَخْصُوصَةٍ فِي مَكَانٍ مَخْصُوصٍ فِي وَقْتٍ مَخْصُوصٍ.

العُمْرَةُ: هِيَ زِيَارَةُ الكَعْبَةِ لأَدَاءِ أَفْعَالٍ مَخْصُوصَةٍ فِي مَكَانٍ مَخْصُوصٍ.

الحُكْمُ	
الحَجُّ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلامِ الخَمْسَةِ، وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَى الـمُسْلِمِ القَادِرِ.	**العُمْرَةُ** لَيْسَتْ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلامِ الخَمْسَةِ، وَلَكِنْ يُثَابُ فَاعِلُهَا.

الـمَكَانُ	
يَقْصِدُ الـمُسْلِمُ البَيْتَ الحَرَامَ **لِلحَجِّ.**	يَقْصِدُ الـمُسْلِمُ البَيْتَ الحَرَامَ **لِلعُمْرَةِ.**

الزَّمَانُ	
يُؤَدِّي الـمُسْلِمُ **الحَجَّ** فِي وَقْتٍ مُحَدَّدٍ بَدْءًا مِنْ ٨ إلى ١٢ ذي الحِجَّةِ، وَلا يَجُوزُ القِيَامُ بِأَعْمَالِ **الحَجِّ** فِي أَيِّ وَقْتٍ آخَرَ مِنَ العَامِ.	يُؤَدِّي الـمُسْلِمُ **العُمْرَةَ** فِي أَيِّ وَقْتٍ مِنْ أَوْقَاتِ العَامِ.

الـمَنَاسِكُ وَالأَفْعَالُ

لِكُلٍّ مِنَ **الحَجِّ وَالعُمْرَةِ** مَنَاسِكُ وَأَفْعَالٌ مَخْصُوصَةٌ، لَكِنَّ مَنَاسِكَ وَأَفْعَالَ **الحَجِّ** تَزِيدُ عَلَى مَنَاسِكِ وَأَفْعَالِ **العُمْرَةِ**، مِثْل الوُقُوفِ بِعَرَفَة .

الأهداف

- يعدد الفروق بين الحج والعُمرة.

نَشَاط ١ اكْتُبِ اخْتِلافَيْنِ بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ:


....


....



اكْتُبْ فعلًا مُشْتَرَكًا بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ:

....

نَشَاط ٢ أَكْمِلْ مِمَّا تَعَلَّمْتَ:







٨ - الكَعْبَةِ - أَفْعَالٍ - ١٢ - أَيِّ وَقْتٍ - مَكَانٍ

١ العُمْرَةُ هِيَ زِيَارَةُ .... لأَدَاءِ .... مَخْصُوصَةٍ فِي .... مَخْصُوصٍ.

٢ يُؤَدِّي الـمُسْلِمُ الحَجَّ فِي وَقْتٍ مُحَدَّدٍ بَدْءًا مِن .... إِلَى .... ذِي الحِجَّةِ.

٣ يُؤَدِّي المُسْلِمُ العُمْرَةَ فِي .... مِنْ أَوْقَاتِ العَامِ.

نَشَاط ٣ أَجِبْ عَنِ السُّؤَالِ الآتِي:

اكْتُبْ ثَوَابَ القِيَامِ بِالعُمْرَةِ مُسْتَشْهِدًا بِحَدِيثٍ نَبَوِيٍّ شَرِيفٍ.

....

....

الأهداف

- نشاط (١): يميز نقاط التوافق والاختلاف بين الحج والعُمرة.
- نشاط (٢): يذكر تعريف الحج والعُمرة.
- نشاط (٣): يذكر زمان العُمرة وثوابها مستشهدًا بحديث نبوي شريف.

التَّقْييمُ التَّكْوِينِيُّ

النَّمُوذَجُ الأَوَّلُ

السُّؤَالُ الأَوَّلُ — العَقِيدَةُ — أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

١ العَمَلُ الخَالِصُ	(أ) أَنْ أَحْمَدَ اللهَ (تَعَالَى) وَأَشْكُرَهُ بِذِكْرِ نِعَمِهِ.
٢ العَمَلُ المَشْرُوعُ	(ب) الهِدَايَةُ وَالإِيمَانُ بِاللهِ (عَزَّ وَجَلَّ).
٣ مِنَ النِّعَمِ الظَّاهِرَةِ	(جـ) أَنْ أُؤَدِّيَ الفَرَائِضَ وَالوَاجِبَاتِ.
٤ مِنَ النِّعَمِ البَاطِنَةِ	(د) هُوَ الَّذِي يَبْتَغِي بِهِ الفَرْدُ مَرْضَاةَ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ.
٥ مِنْ أَمْثِلَةِ الشُّكْرِ بِاللِّسَانِ	(هـ) أَنْ أَتَذَكَّرَ نِعَمَ اللهِ (سُبْحَانَهُ) عَلَيَّ، وَأَعْتَرِفَ بِأَنَّهُ مِنْهُ وَحْدَهُ وَبِفَضْلِهِ.
٦ مِنْ أَمْثِلَةِ الشُّكْرِ بِالقَلْبِ	(و) هُوَ العَمَلُ الَّذِي يُوَافِقُ مَا أَمَرَ اللهُ (تَعَالَى) بِهِ وَرَسُولُهُ.
٧ مِنْ أَمْثِلَةِ الشُّكْرِ بِالجَوَارِحِ	(ز) المَلْبَسُ وَالمَسْكَنُ.

السُّؤَالُ الثَّانِي — السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ — صِلْ بَيْنَ كُلِّ بَيْعَةٍ وَبُنُودِهَا:

- بَيْعَةُ العَقَبَةِ الأُولَى
- بَيْعَةُ العَقَبَةِ الثَّانِيَةُ

١ عَدَمُ عِصْيَانِ النَّبِيِّ ﷺ.
٢ عَدَمُ الكَذِبِ.
٣ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِلنَّبِيِّ.
٤ عَدَمُ قَتْلِ الأَوْلَادِ.
٥ قَوْلُ الحَقِّ.
٦ نُصْرَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَالدِّفَاعُ عَنْهُ.
٧ عَدَمُ الشِّرْكِ بِاللهِ.
٨ الإِنْفَاقُ فِي سَبِيلِ اللهِ.
٩ عَدَمُ السَّرِقَةِ.
١٠ الأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ.

السُّؤَالُ الثَّالِثُ — العِبَادَاتُ — أَكْمِلْ مَا يَلِي:

البَيْتُ الحَرَامُ – الجَنَّةُ – مَادِّيًّا – ٨ – ذِي الحِجَّةِ – جَسَدِيًّا – ١٢ – كَفَّارَةٌ – الذُّنُوبِ

١ خَصَّ اللهُ (تَعَالَى) أَعْمَالَ الحَجِّ بِزَمَانٍ مُحَدَّدٍ مِنْ .... إِلَى .... فِي شَهْرِ ....

٢ خَصَّ اللهُ (تَعَالَى) أَعْمَالَ الحَجِّ بِمَكَانٍ مُحَدَّدٍ وَهُوَ .... بِمَكَّةَ المُكَرَّمَةِ.

٣ لِلحَجِّ فَضَائِلُ عَظِيمَةٌ، مِنْهَا تَكْفِيرُ .... وَالفَوْزُ بِـ ....

٤ الحَجُّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ قَادِرٍ .... وَ............ .

٥ مِنْ فَضَائِلِ العُمْرَةِ أَنَّهَا .... لِلذُّنُوبِ .



النَّمُوذَجُ الثَّانِي

السُّؤَالُ الأَوَّلُ العَقِيدَةُ

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «يَقُولُ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ): مَنْ جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ».

(صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

١ مَا دَلَالَةُ هَذَا الحَدِيثِ؟

....

٢ اكْتُبْ مِثَالًا تَشْرَحُ بِهِ الحَدِيثَ الشَّرِيفَ:

....

السُّؤَالُ الثَّانِي السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

رَتِّبْ أَحْدَاثَ رِحْلَةِ الإِسْرَاءِ وَالمِعْرَاجِ مِنْ (١-٦) كَمَا تَعَلَّمْتَهَا:

- [ ] عُرِجَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ.
- [ ] رَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ البُرَاقَ فِي رِحْلَةٍ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى.
- [ ] فَرَضَ اللهُ (تَعَالَى) الصَّلَاةَ عَلَى المُسْلِمِينَ.
- [ ] وَصَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى سِدْرَةِ المُنْتَهَى.
- [ ] جَاءَ جِبْرِيلُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لَيْلًا وَمَعَهُ البُرَاقُ.
- [ ] الْتَقَى النَّبِيُّ ﷺ فِي المَسْجِدِ الأَقْصَى جَمِيعَ الأَنْبِيَاءِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) مِنْ قَبْلِهِ وَصَلَّى بِهِمْ إِمَامًا.

السُّؤَالُ الثَّالِثُ العِبَادَاتُ

١ مِنْ آدَابِ الصَّدَقَةِ:

أ ....

ب ....

٢ مِنْ أَنْوَاعِ الصَّدَقَةِ:

أ ....

ب ....





تَصْمِيمُ وَتَنْفِيذُ خَطٍّ زَمَنِيٍّ لأَحْدَاثِ السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ مُنْذُ المَوْلِدِ حَتَّى مَا قَبْلَ الهِجْرَةِ

قَوَاعِدُ العَمَلِ بِالـمَشْرُوعِ



اخْتَرْ أَفْرَادَ المَجْمُوعَةِ الَّتِي سَتَشْتَرِكُ مَعَهَا فِي تَنْفِيذِ المَشْرُوعِ.

المَرْحَلَةُ الأُولَى - مَرْحَلَةُ البَحْثِ وَجَمْعِ المَعْلُومَاتِ

نشاط ١

حَدِّدِ المَحَطَّاتِ الأَسَاسِيَّةَ فِي السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ مُنْذُ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى مَا قَبْلَ الهِجْرَةِ مُسْتَخْدِمًا:

كِتَابَ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ لِلصَّفِّ الرَّابِعِ.

المَرْحَلَةُ الثَّانِيَةُ - مَرْحَلَةُ تَدْعِيمِ المَعْلُومَاتِ بِالأَمْثِلَةِ المُصَوَّرَةِ وَالمَكْتُوبَةِ

نشاط ٢

دَعِّمِ المَحَطَّاتِ الأَسَاسِيَّةَ فِي السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ مُنْذُ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى مَا قَبْلَ الهِجْرَةِ بِمَعْلُومَاتٍ عَنِ الأَحْدَاثِ، أَهَمِّ الشَّخْصِيَّاتِ، مَعَ صُوَرٍ تَوْضِيحِيَّةٍ.

المَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ - مَرْحَلَةُ التَّخْطِيطِ وَالتَّنْسِيقِ وَالتَّنْفِيذِ



نشاط ٣

نَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ كَيْفَ سَتُنَسِّقُ المَعْلُومَاتِ وَالصُّوَرَ الَّتِي جَمَعْتَهَا لِتُصَمِّمَ الخَطَّ الزَّمَنِيَّ.

المَرْحَلَةُ الرَّابِعَةُ - مَرْحَلَةُ العَرْضِ

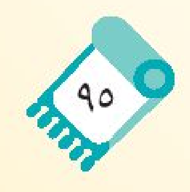


نشاط ٤

اعْرِضْ شَرَائِحَ العَرْضِ أَوْ ضَعْ لَوْحَةَ العَرْضِ فِي مَكَانٍ مُنَاسِبٍ بِالمَدْرَسَةِ.

الأهداف

- يبرز المحطات المهمة في السيرة النبوية الشريفة (النسب والمولد والنشأة ومراحل الدعوة وأهم المواقف التي مر بها الرسول ﷺ).
- يحدد الشخصيات المهمة بكل محطة، ودورها في حياة النبي ﷺ.
- يبرز صفات النبي ﷺ من خلال مواقف السيرة المختلفة.
- يوضح أمثلةً للاقتداء بالنبي ﷺ في حياته اليومية.





رقم الإيداع : ٢٩٨٠/ ٢٠٢٢

العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م

رقم الكتاب	مقاس الكتاب	ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد صفحات الكتاب	عدد الملازم
١١٨	٢١ × ٢٩,٧ سم	٧٠ جرام كوشيه مط أبيض فاخر	٢٥٠ جرام كوشيه لامع	المتن والغلاف ٤ لون	١٠٠ صفحة بالغلاف	١٢,٥ ملزمة





طبع بمطابع دار نهضة مصر للنشر بالسادس من أكتوبر